

## مخاوف على مصالح اكثر من 360 الف لبناني في الخليج اجتماع خليجي يقر توصيات لاتخاذ اجراءات ضد اي مصالح لحزب الله في دول مجلس التعاون



أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياتي

### الرياض - ا ف ب - لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤول خليجي ان وكلاء وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون اقروا خلال اجتماعهم الاحد في الرياض توصيات فريق مخصص بمناقشة معاملات حزب الله المالية والتجارية ومكافحة الارهاب، على ان ترفع الى وزراء الداخلية.

واضاف المسؤول على هامش الاجتماع في مقر الامانة العامة «تدارس الاجتماع التوصيات التي وضعها فريق مخصص واقرها على ان ترفع الى وزراء الداخلية، في الدول الست. وقال العقيد هزاع مبارك الهاجري الامين العام المساعد للشؤون الامنية في مجلس التعاون ان «فريق العمل الذي تم تكليفه في الاجتماع الاول قد توصل الى عدد من التوصيات للتوجيه بشأنها تمهيدا لرفع ما يتم التوصل اليه من نتائج الى الاجتماع المقبل» لوزراء الداخلية بدول المجلس.

واضاف الهاجري في كلمة خلال الاجتماع على اهمية التوصل الى نتائج تتماشى مع توجيهات وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون واستشعارهم بالتأثيرات السلبية لهذا الموضوع على الأمن والاستقرار في المنطقة خاصة والعالم العربي والدولي بشكل عام.

ولفت الهاجري في هذا الصدد الى ادانة المجلس الوزاري الخليجي في دورته 127 التدخل السافر لحزب الله في سورية «وما تضمنته خطاب امينته العام في مايو الماضي من مغالطات باطلة وإثارة للفتن».

يذكر ان المجلس الوزاري الخليجي طالب الحكومة اللبنانية بتحديد لبنان عن القتال في سورية وقرر على اثر ذلك النظر في اتخاذ اجراءات ضد مصالح حزب الله في دول مجلس التعاون

من جهته، قال وكيل وزارة الداخلية في البحرين اللواء خالد العيسى «تعقد اجتماعنا الثاني (...) لاتخاذ اجراءات ضد اي مصالح لحزب الله في دول مجلس التعاون، وندراس فقرحات وتوصيات فريق العمل من المختصين بالعمليات المالية ومكافحة الارهاب واليات تنفيذها».

واضاف «تابعنا قرار وزراء خارجية الاتحاد الاوربي بادراج الجناح العسكري لحزب الله على قائمة المنظمات الارهابية (...) وهو ما يعكس تدخلات حزب الله غير المشروعة وممارساته المشبوهة في سورية او اي دولة اخرى».

وكان الاجتماع الاول للوكلاء في مطلع تموز/يوليو خصص لوضع «الاية ترصد التقلبات والمعاملات المالية والتجارية للحزب الله».

وقد اعلنت دول الخليج في حزيران/يونيو الماضي اتخاذ اجراءات ضد المتسابقين لحزب الله اللبناني في دولها اثر مشاركتهم في سورية.

وكان مصدر حكومي في بيروت اعلن ان عددا من اللبنانيين طردوا من الامارات السعودية وقطر.

وكانت تقارير صحافية تحدثت عن ان الاجراءات المزمع

## النظام السوري يرحب باتفاق جنيف .. والمعارضة مستاءة اسرائيل اعتبرته تاريخيا .. وامريكا تبقي ترسانتها بالمتوسط



سوريون يحفرون اتقاها في حلب للاختباء من الغارات الجوية

### «القاعدة» تطالب الاسلاميين في سورية عدم التحالف مع «الحر»

صوتية بمناسبة الذكرى السنوية الثانية عشرة لهجمات 11 سبتمبر الجول إن الولايات المتحدة ستحاول دفع مقاطي المعارضة للتحالف مع العلمانيين المتحالفين مع الغرب.

وقال الظواهري إنه يحذر اخوانه وشعب سورية من الاتحاد مع اي من هذه الجماعات والجهاد ضدها. ونشر موقع «سايات» الاحد ترجمة كاملة لتصريحات الظواهري التي تضمنت فقرة عن سورية.

ويبدو واضحا من كلمات الظواهري أنه يشير الى الجيش السوري الحر على الرغم من أنه ليست كل الجماعات التي يتكون منها علمانية لكن قبوله الدعم من الغرب ومن دول خليجية يجعله غير مشروع في عيون تنظيم القاعدة.

دبي-رويترز: طلب زعيم تنظيم القاعدة ايم الظواهري من مقاتلي المعارضة السورية الاسلاميين تجنب التحالف مع مقاتلين آخرين من المعارضة مدعومين من دول الخليج والغرب.

وتعكس تصريحاته شقافا يزداد عمقا بين مجموعتي الجيش السوري الحر الذي يدعمه الغرب ودول عربية ومقاتلين متعاطفين مع تنظيم القاعدة الذي يسعى لشن حملة على الغرب.

وتعد الخلافات بين مقاطي المعارضة وكذلك نفوذ الاسلاميين المتشددين من اسباب تردد القوى الغربية في التدخل في الصراع بسورية الذي بدأ قبل عامين ونصف العام وقتل خلاله اكثر من 100 الف شخص. ونقلت مجموعة سايات المتخصصة في متابعة المواقع الإسلامية على الانترنت عن الظواهري قوله في رسالة

### القدس - بيروت - دمشق «القدس العربي» - وكالات:

رحبت سورية الاحد بالاتفاق الامريكي-الروسي حول تفكيك الاسلحة الكيميائية السورية الذي ابرم السبت في جنيف بين روسيا والولايات المتحدة معتبرة انه اتاح «تجنب الحرب»، في حين وصلت واشنطن التلويح بالضربة العسكرية في حال لم يلتزم النظام السوري تماما بكل تفاصيل الاتفاق. كما طالبت المعارضة السورية عبرت عن استيائها بعد التوصل الى الاتفاق، المجتمع الدولي بتوسيع نطاق استخدام ترسانة الاسلحة الكيميائية التابعة لنظام الرئيس بشار الاسد والاتفاق، ليشمل منع استخدام القوة الجوية للنظام وصواريخه الباليستية.

في اسرائيل، حيث اشاد العديد من المسؤولين بالاتفاق ووصفوه بالتاريخي، اعتبر وزير الخارجية الامريكي جون كيري الاحد، ان التهديد بشن عمل عسكري امريكي في سورية يبقى «فعليا».

وقال كيري في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان «التهديد بالوقوع يبقى قائما، التهديد فعليا، مضييفا «نحن لا نترش حين يتعلق الامر بمشاكل دولية (...) لا نخطو، لم نستعد اي خيار»، وقال البنتاغون امس انه سيقبل على قواته في البحر المتوسط. الا ان الرئيس الامريكي باراك اوباما اشاد في مقابلة بثت الاحد بما قام به نظيره الروسي فلاديمير بوتين وتحمله مسؤولية دفع الرئيس السوري بشار الاسد الى تفكيك اسلحته الكيميائية.

واعلن الرئيس الامريكي انه تبادل رسائل مع نظيره الايراني حسن روحاني، وحذر من ان تمهل واشطن في شن ضربات على سورية لا يؤثر على التهديدات الامريكية باستخدام القوة لمنع ايران من تصنيع اسلحة نووية. كما رأى نتانياهو ان تفكيك الترسانة الكيميائية السورية سيجعل المنطقة «اكثر امانا بكثير»، مضييفا يجب ان يواكب الدبل ماسية تهديد عسكري في صدقية لتكون لها فرصة للنجاح».

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند امس الاحد ان مشروع قرار الأمم المتحدة الذي يستند الى الاتفاق الامريكي الروسي الخاص بازالة الاسلحة الكيميائية السورية يجب ان يتضمن نوعا من العقاب في حالة عدم التزام سورية بالاتفاق.

واضاف اولاند في حديث للتلفزيون الفرنسي إن مشروع القرار قد يطرح للتصويت بحلول السبت او الاحد القادمين. وتابع ان من الممكن التوصل الى حل سياسي ودبلوماسي للصراع السوري لكنه شدد على ضرورة الإبقاء على خيار الضربات العسكرية قائما.

ورحبت سورية الاحد بالاتفاق معتبرة انه اتاح «تجنب الحرب» وانه يشكل «انتصارا لسورية»، كما قال وزير الصحة الوطنية السوري علي حيدر، وقال الوزير في مقابلة مع وكالة ريا نوفوستي الروسية، نحن نرحب بهذا الاتفاق، فمن جهة انه يساعد السوريين على الخروج من الازمة ومن جهة ثانية اتاح تجنب الحرب ضد سورية بعدما حرم هؤلاء الذين كانوا يريدون شنّها من حجتهم».

من جهتها طالبت المعارضة السورية عبرت عن استيائها بعد التوصل الى الاتفاق، المجتمع الدولي بتوسيع نطاق استخدام ترسانة الاسلحة الكيميائية التابعة لنظام الرئيس بشار الاسد والاتفاق، ليشمل منع استخدام القوة الجوية للنظام وصواريخه الباليستية.

(تفاصيل ص 4 و5 وراي القدس 19)

## الحكم على يمني بقطع اليد والرجل بتهمة السطو المسلح

صنعاء - ا ف ب: حكمت المحكمة الابتدائية الجزائية في صنعاء على شخص يقطع يده اليمنى ورجله اليسرى بعد ادانته بقطع العرقاوات والنهب تحت تهديد السلاح، بحسبما افادت وكالة الانباء اليمنية.

وكانت المحكمة في القضية نفسها على شركة الثلاثة بالسجن بين ستة واربع سنوات.

وادان الحكم عبدالرحمن الجوري «لثبوت تعرضه للمجنني عليه ضيف الله عباد عبدالله الحراري واخذ المال الذي كان ينقله في سيارته الملوكة لشركة الصيفي للصرافة».

والزمت المحكمة الجوري باعادة المبلغ السروق وهو حوالي 15,7 مليون ريال (73 الف دولار).

وامر الحكم القضائي «بقطع اليد اليمنى (للداند) من الرسخ والرجل اليسرى من الكعب».

ويستند التشريع اليمني الى الشريعة الاسلامية.

## مصر تتهم حماس بتفليم ثكنة عسكرية لقواتها والحركة تؤكد أن الجيش المصري قام بزرعها

ومنذ الإطاحة بالرئيس مرسي دمر الجيش المصري ضمن الحملة الأمنية التي يشنها في سيناء غالبية اتفاق تهريب البضائع المقامة أسفل الحدود مع غزة، ومنع دون وصول البضائع للسكان المحاصرين، كما كانت الأمور سائرة منذ زمن الرئيس حسني مبارك.

وواصلت السلطات الأمنية المصرية إغلاق معبر رفح البري امام سفر الغزيين لليوم الخامس على التوالي، فيما اصطلت قوات الجيش حملتها العسكرية ضد الجماعات المسلحة المتشددة في المناطق الحدودية المتاخمة لقطاع غزة.

وقال ماهر أبو صيحة مدير معبر رفح في الجانب الفلسطيني امام سفر الغزيين لليوم الخامس على التوالي، وأنه سيتم إيفاد المواطنين بنابا جديد حال وصلت معلومات عن فتحه، من خلال الإعلان على موقع وزارة الداخلية.

وتواصلت عملية إغلاق المعبر في ظل التصييق الذي تفرضه السلطات المصرية على قطاع غزة، بالاستمرار في عملية هدم الأنفاق، ومنع تهريب السلع إلى قطاع غزة، وكذلك ملاحقة الصيادين الذين يقربون من الحدود.

ومعبر رفح البري هو النفذ البري الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، ومنذ عزل الرئيس محمد مرسي، أغلقت السلطات الأمنية المصرية المعبر أكثر من مرة، وقلصت خلال أيام فتحه ساعات العمل وأعداد المسافرين.

وأغلقت مصر المعبر الأربعاء الماضي عقب قيام متشددين بتفجير مقر الخبازات الحربية في مدينة رفح المصرية الحدودية. (تفاصيل ص 3)

وندد الدكتور صلاح البردويل القيادي في الحركة بمحاولات الزج بحماس في أتون الصراع الداخلي المصري بدون أي دليل أو منطق، وقال ان معلومات وصلت إلى الحركة من شاهد عيان تفيد بقيام الجيش المصري بزرعة اغام كبيرة تحت نقاط الحراسة المصرية ويحفر اتقاها متجهة من المكان إلى غزة.

وكتب البردويل على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، ان هذه الأفعال تأتي لـ«الصاق التهم بحركة حماس»، منتقدا دعوات الإعلام المصري للجيش لضرب قطاع غزة، وقال انها تتناقض مع الاحتمال، وطلب أيضا بشفافية الحقيقة «قبل ان يبدأ التزوير»، مشيرا الى وجود حملة ورغبة محسومة واعلام وموجه لـ«ضرب غزة وتصدير الازمة الداخلية المصرية للقطاع المحاصر».

واكد ان حماس لا تدري ما هي الفائدة المرجوة من وراء هذه العملية المحسومة لـ«الصاق تهم مفكرة لحماس والزج بها في أحداث سيناء بلا دليل ولا منطق».

يشار إلى ان حركة حماس تتعرض لتهامات وانتقادات قوية من قبل الإعلام المصري، وطالب اعلاميون من الجيش بضرب القطاع وحركة حماس، واتهوا الحركة بمساعدة جماعة الإخوان المسلمين، وكذلك المشاركة فيما يجري في مناطق شمال سيناء، وهو ما تنفيه حماس بشدة.

ويوم الجمعة بحث إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس برسالة طماننة لصر أكد فيها أن سلاح المقاومة موجه لإسرائيل، وذلك عقب تواصل التوتير بين الطرفين.

### غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

دخلت حالة التوتر القائمة بين السلطات المصرية وحركة حماس التي تحكم قطاع غزة مرحلة أكثر تعقيدا، عقب إعلان الجيش المصري عن اكتشافات عيوب ناسفة أسفل ثكنة عسكرية على الحدود مع غزة، مما حوالة بصواعق تفجير داخل حدود القطاع، وردت حركة حماس بالتاكيد على امتلاكها معلومات بقيام عناصر من الجيش المصري بزرعة اغام كبيرة تحت نقاط الحراسة المصرية وحفر اتقاها متجهة من المكان إلى غزة.

وتكررت تقارير يوم امس ان الجيش المصري تمكن من العثور على ثلاث عيوب ناسفة أسفل نقطة حرس الحدود بمنطقة البرازيل موصولة بصاعق يبعد 800 متر على الجانب الآخر من الحدود، في إشارة إلى قطاع غزة.

ونقلت التقارير نقلا عن مصادر عسكرية أن الجيش المصري يقوم بعمليات فحص للكشف عن المتفجرات أسفل النقاط الأمنية الحدودية خشية أن يكون هناك المزيد من العيوب الناسفة المعدة للتفجير.

ويرتبط قطاع غزة بحدود برية مع مصر تمتد لـ12 كيلو مترا، يقام أسفلها العديد من الأنفاق التي تستخدم في تهريب البضائع لسكان قطاع غزة المحاصر.

وردت حركة حماس التي تتعرض منذ عزل الرئيس مرسي لمطلع تموز/يوليو الماضي لحملة اتهامات كبيرة من مسؤولين مصريين وسائل اعلام مناوئة لجماعة الإخوان المسلمين، بنفي الاتهامات الجديدة ضدها.

## دعا الشركات الأوروبية لوقف العمل في المستوطنات عباس يتمسك بكامل حدود عام 1967 للدولة الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، امس الأحد، تمسكه بكامل حدود الدولة الفلسطينية المحتلة عام 1967 خلال مفاوضات السلام الجارية مع إسرائيل، فيما دعا الشركات الأوروبية وبخاصة الدولية العاملة في المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية إلى وقف نشاطاتها.

وقال عباس في كلمة له في حفل تخريج كلية جامعة الاستقلال في مدينة اريحا «نطلب الفرصة لندعو الشركات الأوروبية والشركات الدولية العاملة في المستوطنات للتوقف عن ذلك لانها بذلك تخالف القانون الدولي».

تأتي دعوة عباس بعد ايام من حث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على تاجيل حظر التوسع على المساعدات المالية الأوروبية للمؤسسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واصدر الاتحاد الأوروبي هذه القيود

### «السعودية عرضت 6 مليارات دولار على طنطاوي للافراج عني»

## تسجيلات مبارك: السيسي «عقر» والاخوان «اغبياء» ومصر تحتاج لرئيس عسكري

### لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «اليوم السابع المصرية» تسجيلات صوتيا للرئيس المخلوع حسني مبارك، قال فيه ان الرئيس المقبل لصر يجب ان يكون عسكريا وحازما، واتهم جماعة «الاخوان» بالغباء، و«طلع عقر» اي داهية.

وقال مبارك في التسجيلات التي سجلت دون علمه وعلى فترة طويلة بدأت قبل ثورة الثلاثين من يونيو، ان ثورة يناير بدأت منذ العام 2005، وان الولايات المتحدة كانت تضغط بشدة للاطاحة به في العام 2010، وانه قال لهم انه يعززم ترك الحكم في العام 2011، ناقيا بشدة اذ نية لثورت جمال، وقال: قلت لهم ان نظاما جمهوري، ولا يمكن لابني ان يتولى الحكم، لكنهم رجوا للتورث عبر الاعلام ولم نستطع ان نواجههم، لانني رفضت ان اجمعهم الى قاعدة عسكرية او ميناء في مصر، وابتني اتهمى شتم.

وبالنسبة للاوضاع في سيناء، قال مبارك الذي بدا وكأنه يتحدث دون تحفظ الى اشخاص مكلفين برعايته محمد الاوضاع في سيناء وياظت (فسدت) بعد ان اطلق محمد مرسي سراح الزواهييين من السجن، وحماس هي من قتل

الستة عشر جنديا مصرية في رفح في اغسطس 2012، ولم يستطع مرسي ان يقول شيئا لان حماس هي من اخرجته من السجن ايان الثورة.

واشار مبارك الى ان وزير الداخلية الاسبق حبيب العادلي قادر على اعادة الامن اذا سمح له بالخروج من السجن «الاخوان» بالغباء، و«طلع عقر» اي داهية.

وقال مبارك في التسجيلات التي سجلت دون علمه وعلى فترة طويلة بدأت قبل ثورة الثلاثين من يونيو، ان ثورة يناير بدأت منذ العام 2005، وان الولايات المتحدة كانت تضغط بشدة للاطاحة به في العام 2010، وانه قال لهم انه يعززم ترك الحكم في العام 2011، ناقيا بشدة اذ نية لثورت جمال، وقال: قلت لهم ان نظاما جمهوري، ولا يمكن لابني ان يتولى الحكم، لكنهم رجوا للتورث عبر الاعلام ولم نستطع ان نواجههم، لانني رفضت ان اجمعهم الى قاعدة عسكرية او ميناء في مصر، وابتني اتهمى شتم.

وبالنسبة للاوضاع في سيناء، قال مبارك الذي بدا وكأنه يتحدث دون تحفظ الى اشخاص مكلفين برعايته محمد الاوضاع في سيناء وياظت (فسدت) بعد ان اطلق محمد مرسي سراح الزواهييين من السجن، وحماس هي من قتل

## طالبان الباكستانية تنتبى الهجوم وتطالب بإطلاق سراح أسراها

# مقتل جنرال باكستاني وجنديين في انفجار قرب حدود أفغانستان

عواصم-وكالات: قال الجيش الباكستاني إن قبيلة مزروعة على الطريق انفجرت فقتلت جنرالا باكستانيا وضابطا آخر امس الأحد قرب الحدود مع أفغانستان. وكثيرا ما تهاجم حركة طالبان الباكستانية جنودا في المنطقة إلا أنها نادرا ما تقتل ضباطا برتبة كبيرة. وتبنت طالبان الاعتداء على المسؤولين الكبارين في الجيش وأحدهما الجنرال صنع الله قائد القوات الباكستانية في وادي سوات وهي منطقة شمال غرب البلاد تتحدر منها الشابة الناشطة من أجل حق الدراسة مالا يوسف زاي. وأضاف الجيش أن المجر صنعته الله خان ولقنتان كولونيل وجنديا آخر قتلوا في منطقة دير العليا بعد زيارة موقع قرب الحدود. وقال رئيس الوزراء نواز شريف في بيان «الجيش الباكستاني قدم تضامنا كبيرة لحماية الأمة من تهديد الإرهاب ومثل هذه الأفعال الجبانة من جانب الإرهابيين لا يمكن أن تؤثر على الروح المعنوية لقواتنا المسلحة». يأتي الهجوم بعد أسبوعين من المناقشات داخل حكومة شريف بشأن المخشي قداما في مباحثات السلام مع حركة طالبان الباكستانية المنفصلة عن طالبان الأفغانية لكنها متحالفة معها.

وكانت جميع الأحزاب السياسية الكبرى عقدت مؤتمرا الأسبوع الماضي بشأن القضية واتفقت على ضرورة إجراء المباحثات. لكن لم يتضح متى ستبدأ المباحثات وما هي الأحزاب المشاركة وما إذا كانت ستجري وفقا لأي شروط. ومن المرجح أن يزيد مقتل خان والجنديين الآخرين من صعوبة دخول الحكومة في المفاوضات. وتقول طالبان الباكستانية التي تضم فصائل مختلفة أنها ستعقد اجتماعا لتقرير ما إذا كانت ستفاوض مع الحكومة. ويقول محللون أن قد يكون من الصعب بالنسبة لها التوصل لتفاق. وكانت طالبان قالت العام الماضي انها لن تفكر في إجراء المباحثات إلا إذا طبقت الحكومة الشريعة وحاربت خصمها القديم الهند. لكن حكومة شريف التي وصلت إلى السلطة هذا العام جعلت تحسين العلاقات مع الهند أولوية بالنسبة لها. وطالبت حركة طالبان الباكستانية الأحد بإطلاق سراح كل أسراها ووقف عمليات الجيش في مناطق القبيلة لكي تبدأ مباحثات السلام التي تقترحها حكومة اسلام اباد. وأعلن شهيد الله الشهيد المتحدث باسم حركة طالبان باكستان، المجموعة الإسلامية المسلحة التي أعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة، لوكالة

فرانس برس «ينبغي أولا أن تعود كل القوات في المناطق القبلية إلى ثكناتها، ثم ينبغي الإفراج عن أسراها». اتخذت إجراءات يمكن أن تؤدي إلى جو من الثقة (... لن نتكمن من التقدم إلا إذا وافقت الحكومة على هذين الشرطين». وكان الناطق يتحدث في ختام اجتماع استغرق ثلاثة أيام للمجلس المركزي لحركة طالبان الباكستانية الذي درس عرض المباحثات الذي قرره الاثنين الأحزاب السياسية الباكستانية الرئيسية في محاولة لوضع حد للنزاع الدامي الذي وقع الالف القتلى منذ 2007. والجيش الباكستاني القوي الذي يقاتل المتمردين في حركة طالبان باكستان في معاقلة في شمال غرب البلاد، دعم من جهة أخرى هذا الحل. والخميس بدأ أبرز قادة حركة طالبان باكستان تحت قيادة زعيمهم حكيم الله محسود، بالاجتماع في مكان سرى ليبحث عرض الحكومة الباكستانية. وتبقى مسألة الثقة بين الطرفين حاسمة لنجاح المباحثات ذلك انه تم التوصل في الماضي إلى اتفاقات سلام محدودة جغرافيا، بين المتمردين والجيش أو السلطات المحلية، لكنها سرعان ما فشلت.

## وزير الخارجية البريطاني يلتقي نظيره الإيراني بنيويورك.. وأوباما يعلن تبادل رسائل مع روحاني

# رئيس الطاقة الذرية الإيرانية: روسيا تسلمنا محطة بوشهر في 24 ايلول



وزير الخارجية الإيراني ونظيره البريطاني

سورية، ولم تمارس أي دور بناء حتى الآن لكننا مستعدون لإجراء مباحثات معها». وقال أوباما في مقابلة بثتها قناة «إيه بي سي نيوز» حصول اتصال له مع روحاني، مبدئا عقدها بيان أزمة الأسلحة النووية الإيرانية السورية أظهرت ان الدبلوماسية يمكن ان تؤدي بنتائج ايجابية اذا ما تبعد بتهديدات عسكرية.

عواصم-وكالات: كشف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى عن ان بلاده ستسلم محطة «بوشهر» النووية من روسيا في 24 ايلول/سبتمبر الحالي. وأوضح في تصريح لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) أن فترة التشغيل التجريبي للمحطة ستستمر 14 يوما حتى تسليمها إلى المفاعل الإيراني. وأضاف أن المحطة خضعت لمختلف أنواع الاختبارات خلال الستين الماضيين، مشيرا إلى ان تسليم المحطة للجانب الإيراني لا يعني خروج العاملين الروس من المحطة، موضعا أنهم سيظلون متواجدين خلال فترة الصمان. إلى ذلك ذكرت شبكة (سكاي نيوز) امس الأحد أن وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، سيلتقي نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، في الأمم المتحدة بنيويورك بوقت لاحق من الشهر الحالي، في محاولة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين لندن وطهران. ونسبت الشبكة إلى متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية قولها «إن البلدين يريدان استئناف العلاقات الدبلوماسية، والتي انقطعت في أعقاب الهجوم على السفارة البريطانية في طهران عام 2011». وأضاف ظريف على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، لكن ليس لدينا تفاصيل أخرى في هذه المرحلة». وكان هيج قال في بيان أمام مجلس العموم (البرلمان) البريطاني قبل نحو أسبوعين «إن بريطانيا مستعدة لإجراء مباحثات مع إيران حول سورية»، لكنه استبعد إمكانية النجاح بسبب ما اعتبره «سجلها السابق بشأن هذه المسألة». وأضاف «الاختبار بالنسبة لإيران هو ما إذا كانت مستعدة للعب دور بناء، لأنها وفق الأداة المقدمة تدعم بنشاط نظام الرئيس بشار الأسد، بما في ذلك قتل الكثير من الأبرياء في

## شرطة ابوظبي تحذر من عصابات دولية تشن هجمات إلكترونية لسرقة أموال الشركات

مصرفيتين إلى حساب البائع، تم استرداد 40 ألف دولار من المبلغ المستنزف، نظرا لسرعة الإبلاغ والتعامل مع الحادثة. وفي الواقعة الثانية، العصابة إنشاء صفحة مزورة تحاكي الموقع الإلكتروني لمنشأة تتعامل معها الشركة (الضحية)، بعد اختراق مراسلاتها الإلكترونية، ومعرفة موعد سداد دفعة من صفقة تجارية بقيمة 100 ألف دولار، استغلها العصابة وخاطبت بها الشركة في ابوظبي برسالة إلكترونية تفيد بتغيير رقم وتفاصيل حسابها البنكي، نظرا لوجود خطأ وورد في بيانات الحساب المصرفي المتعارف بين الطرفين. وأشار إلى أن الخبراء الإلكترونيين في شرطة ابوظبي تمكنوا من تحديد مصدر القرصنة الدولية، وتم التنسيق والتواصل مع الجهات المختصة واتخاذ الإجراءات اللازمة في تتبع وإيقاف المبرمج القرصنة، منعا لتكرار هجماتهم الدولية. ودعت شرطة ابوظبي الشركات التي تستخدم أجهزة وبرامج حماية أمانة وحديثة، وتغيير كلمات السر دوريا، واستخدام برامج مكافحة الفيروسات، وتحديث أجهزة الحاسوب بتحميل أنظمة التشغيل وبرامج الحماية باستمرار.

## أفغانستان: قوات الأمن قتلت 64 من مسلحي طالبان خلال 24 ساعة

كابول- د ب ا: أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية امس الأحد في بيان أن على الأقل 64 من مسلحي طالبان قتلوا في سلسلة من العمليات الأمنية بأجزاء أفغانستان خلال 24 ساعة. وجاء في البيان أن العمليات الأمنية جرت في سبعة أقاليم، حيث عملت قوات الشرطة والجيش الأفغانية المدعومة بقوات التحالف بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) على تطهير المنطقة من المتمردين. وأشار مسؤولون إلى أن قوات الأمن الأفغانية سرعت وتيرة العمليات بأجزاء البلاد تطهير المناطق المعروفة بأنها معاقل للمتمردين استنادا للانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل.

## ملك البحرين يتوجه للصين في أول زيارة من نوعها منذ 24 عاما



العامل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة

بصدد أن تقود النظام العالمي في الفترة القادمة، على الأقل من ناحية النمو والتقدم الاقتصاديين.

الدوحة- الاناضول: توجه العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى الصين، السبت، في زيارة تستمر 3 أيام، هي الأولى لحاكم بحريني منذ أن بدأ التمثيل الدبلوماسي بين البلدين قبل 24 عاما. وقالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إن آل خليفة غادر البلاد متوجها إلى الصين في زيارة رسمية تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الصيني شي جين بينغ. ويجري العاهل البحريني خلال الزيارة مباحثات مع بينغ والمسؤولين الصينيين تتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وفتح آفاق أوسع للتعاون المشترك بين البلدين وآخر التطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية. كما يحضر افتتاح المعرض الصيني العربي الأول الذي يقام بمدينة نيشوان الصينية. ويرافق الملك البحريني وفد رسمي رفيع المستوى، من بين المشاركين فيه: محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، وخليفة بن أحمد الظفري، ورئيس مجلس النواب، وعلى بن صالح الصالح، ورئيس مجلس الشورى، وعدد من الوزراء، خاصة في مجالات الاقتصاد. وتأتي الزيارة وسط تحركات مكثفة للدبلوماسية البحرينية نحو الشرق، حيث استقبلت تلك الزيارة، زيارة قام بها العاهل البحريني قبل عدة أشهر إلى تايلاند، كما زار ولي عهده كل من اليابان وكوريا الجنوبية. كما تأتي الزيارة عقب استقبال الملكة عددا من كبار المسؤولين في دول آسيوية، على رأسهم رئيسي وزراء كل من اليابان وكوريا الجنوبية. ويأتي التوجه شرقا بحسب الوكالة الرسمية- بهدف توسيع آفاق التعاون البحريني مع اقرب العالم الجدد في آسيا، والصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وغيرها من الاقتصادات الناشئة، وتعزيز العلاقات من خلالها التنمية، سيما مع المؤشرات التي تؤكد أن تلك الدول الصاعدة

## منظمة التعاون الإسلامي تعرب عن قلقها إزاء حوادث العنف في جنوب الفلبين القوات الفلبينية تحرز تقدما ميدانيا في معاركها ضد متمردين مسلمين جنوب البلاد

روفو سوليفن لفرانس برس «إنها كارثة حقيقية، لسنا مهينين لذلك، وأشار إلى انه استنادا إلى تقديرات أولية فإن خسائر زامبوانغا التي تزدهر فيها صناعة تعبيل اسماك السردين، قد تصل إلى 69 مليا زامبوانغا (1,1 مليار دولار) يوميا. وحتى إذا انتهت المعارك، سيكون ذلك أثر على المدى الطويل لأن المستثمرين باتوا يخشون موقعا إلى اماكن أكثر ارتفاعا ليصل إلى أكثر من 69 مليا لصاحب الإحد. وأضاف في تصريحات لفرانس برس، «الرقم ارتفع بشكل كبير بالامس لأنه تم إغلاء الألاف من المناطق التي اشتبه في امكان استخدامها من جانب المتمردين للفرار». وتم التخلي عن خطة لوقف إطلاق النار تم التفاوض عليها بين نائب الرئيس الفلبيني جيمسور بيناني وقائد متمردى الجبهة الفلبينية لتحرير مورو نون سوزاري، السبت بعدما فشل الطرفان في الاتفاق على البنود. وقادت الجبهة

بشرية، في محاولة لتقويض مباحثات سلام بين مجموعة ناشطة أخرى والحكومة ترمي إلى إنهاء عقود من التمرد في الجنوب. وفيه عند قليل من الحركات لدى المهاجمين الذين أعلنوا «استقلال» زامبوانغا. وامس الأحد، سمح تقدم القوات الحكومية بمعرفة حدة المعارك في حي سانتا بربريا الذي تحولت مياثبه إلى حطام أو تضررت بشكل كبير، وقام الجنود بسحب جثتي مقاتلين تركهما رفقا سلاحها خلال فرارهما، وفي العبد، تصاعدت سحب دخان أسود من حي آخر شهد مواجهات. وعرضت قوات التفريون صورا لجنود يتحتمون من رصاص أحد القاصم، وجد الجيش 3 آلاف جندي من قوات النخبة التي قتلت 51 متمردا، كما قتل في المعارك ستة جنود وشرطي واربعة مدنيين، بحسب الجيش. وبقيت حركة النقل الجوي والبحري متوقفة الأحد في هذه المدينة التي تعد مليون نسمة، وقرابة 70 الف شخص من سكانها اضطروا للفرار والاختباء في ملاجئ. وقال رئيس غرفة التجارة في زامبوانغا بدرو

عواصموكالات: استعداد الجيش الفلبيني الأحد السيطرة على مناطق احتلتها متمردون مسلمون قبل أيام، في محاولة لإنهاء حصار مستلزم منذ أسبوع على مدينة زامبوانغا جنوب البلاد التي نزح الالف من سكانها أثر المواجهات التي استمرت عن أكثر من 60 قتيل، وواصل آلاف السكان الفرار من المعارك التي تركزت في محيط منطقتين ساحليتين بعد فشل المفاوضات لإرساء وقف لإطلاق النار بين القوات الحكومية ومتمردى الجبهة الوطنية لتحرير مورو، وقال المتحدث باسم الجيش اللقنانت كولونيل زامبون زاغالا لوكالة فرانس برس «إننا نتواصل عميلتنا العسكرية»، مضيفا «المعارك تتواصل حاليا، هم (المتمردون) ما يزالون يقاومون ويشنون أعمالا هجومية ضدنا». وأضاف «إننا نحرز تقدما ميدانيا، لقد استعدنا السيطرة على بعض المناطق التي كانوا فيها، لا تزال تقدم». وهاجم المتمردون الاسلاميون زامبوانغا الاثنين بالأسلحة الأوتوماتيكية وقذائف الهاون، محتجزين عشرات الرهائن لاستخدامهم كتروغ

## إستطلاع رأي: 83 بالمئة من الكويتيين يؤيدون حظر النقاشات السياسية والطائفية داخل المدارس والمساجد

■ الكويت- د ب ا: أظهر استطلاع رأي كويتي أن 83 بالمئة من عينة مستطلعة أراؤهم يؤيدون قيام الحكومة بحظر النقاشات السياسية والطائفية داخل المدارس والمساجد، فيما رفض المقترح 16 بالمئة فقط، وقال واحد بالمئة أنه ليس لهم رأي في الموضوع المطروح للتصويت. وكشف الاستطلاع، الذي أجرته صحيفة «السياسة» ونشرته امس الأحد، أن 83 بالمئة يرون ضرورة قيام الحكومة بمنع أي نقاش سياسي أو فقوي أو طائفي داخل المدارس والمساجد وتطبيق عقوبات رادعة بحق المخالفين، مشيرين إلى أن حظر مثل تلك النقاشات يساهم على تجنب الفتن وانتشار الأفكار الطائفية في فئة الشباب. بالمقابل أظهر الاستطلاع أن 16 بالمئة فقط يرفضون مقترح حظر النقاشات السياسية والطائفية داخل المدارس والمساجد، مؤكداين أن الدستور كفل حق التعبير عن الرأي في أي وقت وأمكان، وقال واحد بالمئة من المشاركين في الاستطلاع «السياسة» الأسبوعي إنه ليس لهم رأي في هذا الموضوع المطروح للتصويت، وشارك في الاستطلاع أكثر من 250 شخصا من مختلف الفئات الاجتماعية والذكور والإناث.

## 25 قتيلاً وعشرات العالقين بانفجار منجم فحم بشمال أفغانستان

■ كابول- يوبو اي: قتل ما يقل عن 25 شخصا فيما علق العشرات بانفجار داخل منجم فحم في إقليم سامانغان بشمال أفغانستان. ونقلت صحيفة «خاما» الأفغانية امس الأحد عن مسؤولين حكوميين محليين قولهم ان منجم فحم انهار إثر انفجار في مقاطعة دوعاب، فقلع ما يقارب الـ50 عمالا بداخله. وأكد مسؤول افغاني طلب عدم الكشف عن هويته مقتل ما لا يقل عن 25 عمالا، فيما تستمر الجهود لإنقاذ الباقين. وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم عزيز صديقي ان التقارير الأولية تشير إلى ان الحادث نجم عن احتكاك كهربائي تسبب بانفجار وحريق داخل المنجم.

## وفد عربي يشارك في مؤتمر الإتحاد الأوروبي بشأن الصومال

■ القاهرة-د ب ا: توجه الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية الدكتور فاضل محمد جواد إلى بروكسل امس الأحد لرئاسة وفد الجامعة في فعاليات مؤتمر دعم الصومال الذي يبدأ غدا الإثنين ليبحث دعم الصومال. وقال جواد، قبل مغادرته، إن مشاركة الجامعة العربية بجانب مشاركة بعض الدول العربية مثل السعودية ومصر اللتان تقدمان مساهمات متميزة للشعب الصومالي وبعينان مع الجامعة العربية دورا كبيرا في تقديم المساعدات اللازمة للتوصل إلى الأمن والاستقرار في الصومال خلال الفترة القادمة، كما ساهم في تحقيق طفرة في الدولة الصومالية من خلال اختيار رئيس جديد أيلول/سبتمبر 2012 وانتخاب برلمان جديد ويتم حاليا وضع دستور جديد للبلاد يجمع كل الأطراف الصومالية حيث سيصدر الإجماع توصيات ويضع آلية لتنفيذ هذه التوصيات وتوفير التمويل اللازم لها من أجل الوصول إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي اللازم.

## تظاهرة في مونتريال ضد مشروع حكومي لحظر الشارات الدينية بالوظيفة العامة

■ مونتريال- ا ف ب: تظاهر الآلاف في مونتريال السبت لتأييد لدعوة اطلقتها منظمة اسلامية مناهضة لمشروع تعميم حكومة كيبك تطبيقه لتشجيع العمالئمة من خلال منع ارتداء الاشارات والرموز الدينية البارزة في الوظيفة العامة. وكانت الحكومة المحلية ذات التوجهات الاستقلالية طرحت قبل ايام «ميثاق قيم» مقاطعة كيبك وفيه شق يتضمن المشروع المنير للجدل يمنع موظفي القطاع العام من ارتداء الاشارات والرموز الدينية البارزة، مثل الصليب والحجاب والقنفسوة والعمامة، لدى ادائهم مهامهم الوظيفية. واطلق المظاهرهون هتافات منددة بالمشروع الحكومي، بينها «لا للميثاق» و«ساموا، ماروا، لا نريد ميثاق»، في اشارة الى رئيسة حكومة المقاطعة بولين ماروا. وفي نهاية التظاهرة وعد عادل شرقاوي المتحدث باسم «الجمعية الكيبكية لمكافحة الاسلاموفوبيا» في كلمة القاها امام المظاهرين بحارة المشروع

## الهند تعزز إنتاج صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية عقب تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ باليستي

■ نيودلهي- د ب ا: أعلن مسؤولون أن الهند أجرت امس اختبار بنجاح ثاني تجربة لإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات قادر على حمل رؤوس نووية مما يمهد الطريق لمزيد من التجارب وإنتاج هذا النوع من الصواريخ في نهاية الأمر. وقال رافي جوبتا المتحدث باسم منظمة البحث والتطوير في مجال الدفاع إنه تم إطلاق صاروخ انجي 5 من جزيرة وبلير الواقعة قبالة ساحل ولاية أوديسا بشرق الهند. وأضاف جوبتا «إنتاج الصواريخ الجديدة تستهدف على المحيط الهندي خلال 20 دقيقة كما أنه تم تحقيق جميع أهداف هذه التجربة التطويرية». ويمكن للصاروخ الذي أنتجته منظمة البحث والتطوير و يبلغ طوله 17 مترا ووزنه مترين حمل رأس نووية وثلاثة أكثر من طن من عمه إن مانه يصل إلى 5000 كيلو متر، يتحرك ان كلمة «أجنى» تعني «نار» باللغة الهندية.

وأشار جوبتا إلى أنه سوف يتم إجراء أربع أو خمس تجارب أخرى على أن يتم إجراء التجارب الأولى منها خلال شهرين أو ثلاثة أشهر قبل بدء إنتاج الصاروخ واستخدامه في الخدمة. وأوضح جوبتا أن المنظمة تعمل حاليا على تطوير تكنولوجيا جديدة تعتمد على حفظ الصاروخ في علبة وهذا من شأنه إبقاء الصاروخ مغلفا تماما وزيادة فترة حفظه وتعزيز القدرة على تحريكه وتقليل زمن إطلاقه». وقال جوبتا «سوف يتم الإطلاق التالي للصاروخ من علبة» بعد ذلك سوف تبدأ عملية الإنتاج ثم عملية إدخاله في خدمة القوات المسلحة. وأشار جوبتا إلى أنه يجري تدريب قوات الدفاع وأن أفراد القوات المسلحة هم الذين سوف يقومون بعملية الإطلاق النهائي



رجل من عراقي يبحث بين ركام سيارة مفخخة في بغداد أمس

## 40 قتيلا في موجة هجمات دامية بينها انفجار 16 سيارة مفخخة في العراق

شمال شرق بغداد) قتل شخصان في هجوم مسلح قرب منطقة زراعية، وفقا لضابط في الشرطة برتبة مقدم ومصدر طبي.

وفي هجوم مستقل، قتل اثنان من عناصر الشرطة في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للشرطة في ابو صيدا، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وعند ناحية الشراقة شمال مدينة تكريت (160 كلم شمال بغداد) قتل ضابط في الشرطة برتبة مقدم ان مسلحين اغتالوا ثلاثة عمال كانوا يستقلون سيارة اجرة، على الطريق الرئيسي للشرق. بدوره اكد طبيب في مستشفى الشراقة حصول الضحايا.

كما قتل شخص من طائفة الشبك، مجموعة كردية غالبيتها من الشيعة، في هجوم مسلح شرق مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

الى ذلك، اصيب 15 شخصا بينهم شرطي وثلاثة من عناصر البشمركة، بجروح جراء انفجار سيارتين مفخختين عند سوق في قضاء الديس، الواقع شمال غرب كركوك (240 كلم شمال بغداد)، وفقا لمسؤول محلي ومصادر طبية.

وجاءت الهجمات بعد يوم من مقتل 26 شخصا على الاقل واصابة 46 آخرين بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف السبت مجلس عزاء لطائفة الشبك شمال مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد).

وتزامن الهجمات التي تشهدها مناطق متفرقة في العراق مع عمليات متواصلة نفذتها قوات الامن الملاحة للسلاحين خصوصا حول بغداد.

ويشهد العراق اعمال عنف شبيه بوميعة اسفرت منذ مطلع العام الجاري عن سقوط أكثر من اربعة الاف قتيل، بحسب تعداد اجريته وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر طبية واخرى أمنية.

وفي بغداد، نجح رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العليان في محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة، وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «رئيس مجلس محافظة بغداد نجح في محاولة اغتيال اثر تفجير بسيارة مفخخة استهدف موكبه في شارع المغرب (شمال بغداد)».

واعلن ان «الحادث اسفر عن مقتل شخصين اهدما من حراسه الشخصيين، فيما اصيب اربعة اخرون».

والضحايا ينتمي الى قائمة «متحدون» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي.

وادت سلسلة تفجيرات بمحافظات البصرة وواسط وكربلاء وذي قار وجميعها في جنوب العراق، بالإضافة الى تفجير في ابو غريب ضواحي بغداد، وعند بقوية شمال، الى مقتل 13 شخصا بحسب مصادر أمنية واخرى طبية.

فقد قتل ثلاثة اشخاص واصيب 15 اخرون بانفجار سيارة مفخخة في سوق البيضان (شمال مدينة البصرة 450 كلم جنوب بغداد).

وفي محافظة واسط، تم تفجير اربع سيارات مفخخة وعبوتين ناسقتين، بينها بالخصوص تفجير استهدف مجلس عزاء في حسينية الحفرية (50 كلم جنوب بغداد)، اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة 13 آخرين بجروح، فيما اصيب عشرة اخرون في تفجيرات متفرقة اخرى.

وقتل شخص واصيب 17 اخرون بتفجير في منطقة البيضاوي (شمال العراق) في قضاء البيضاوي (شمال بغداد) في 11 ايلول، حيث اصيب اثنان من مفخختين بصورة متزامنة وسط المدينة، بحسب مصادر في الشرطة واخرى طبية.

وفي ابو غريب قتل شخص على الاقل واصيب اربعة اخرون بتفجير عبوة ناسفة.

وفي منطقة ابو صيدا شمال مدينة بقوية (60 كلم

بغداد - ا ف ب: قتل 40 شخصا على الاقل واصيب اكثر من مئة بجروح في موجة هجمات بينها انفجار 16 سيارة مفخخة، استهدفت الاحد مناطق متفرقة في العراق، في حين نجح رئيس مجلس محافظة بغداد في محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة.

واوضحت مصادر أمنية وطبية ان الهجمات استهدفت 11 منطقة في وسط العراق وجنوبه، قد اسفرت عن مقتل ثلاثين شخصا على الاقل واصابة اكثر من مئة اخرين بجروح.

وسجل اعنف هذه الهجمات في محافظة بابل وكبرى مدننا الحلة (100 كلم جنوب بغداد)، حيث انفجرت اربع سيارات مفخخة اسفرت عن مقتل 19 شخصا على الاقل واصابة 36 آخرين، وفقا لمصادر أمنية وطبية، واشارت حصيلة سابقة الى مقتل 16 في الهجمات ذاتها.

وقال سجاد العمري (22 عاما) احد شهود العيان لى وقوع انفجار في ناحية النيل شمال الموصل «شاهدت عددا من الاشخاص يهربون من موقع الانفجار وهم يحترقون ويصرخون طلبا للنجدة»،

بدوره، قال محمد الجبوري (35 عاما) لعد «انتبهت لدخول شاحنة كبيرة وسط الحى الصناعي في ناحية النيل وتوقفت عند تجمع عدد من المواطنين وبعدها بقليل وقع انفجار هائل ادى الى مقتل وجرح العشرات».

وقال كرام محمد «رايت كثيرا من اصحاب الحال التجارية ملقى بين قتيل وجريح، وسط بضاعة التي تناثرت في كل مكان»، وتابع ان «ضعف قوات الامن فتح الطريق امام الارهابيين لاستهداف المدنيين»، ولم تتن اي جهة المسؤولية عن وقوع الهجمات التي عاode ما يعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عنها ردا على مواقف الحكومة التي تنهت باستهداف السنة في البلاد.

## لن يسمح بمبان على مسافة 500 متر إلى كيلو من حدود غزة المتحدت باسم الجيش المصري: ضبط أسلحة في سيناء تحمل شعار كتائب القسام التابعة لحماس

ومضى قائلا: «قادرون على القضاء على الإرهاب في سيناء خلال 24 ساعة إذا استخدمنا القوة المفردة، لكننا نخوض تلك العمليات بحرص، خوفا على أهلنا في سيناء».

واستنكر ما يتم تربيده على بعض القوات الفضائية حول استهداف الجيش للأطفال والنساء وهدم المساجد خلال هذه العمليات، قائلا: «حريصون على أهلنا، وأقول لن يتيمنا بقتل الأطفال، إن ظفر طفل في سيناء غال علينا».

وقال المتحدث العسكري إنه كان هناك مخططا لإعلان ما يعرف بـ «دولة الخلافة الإسلامية» من سيناء، لكن العملية التي يقودها الجيش حاليا، أنهت هذا المخطط، على حد قوله.

وأضاف أن الجيش نجح مؤخرا في إحباط محاولة لتفجير برج مراقبة تابع للجيش في حي البرازيل بمدينة رفح باستخدام 150 كغم من المتفجرات، كان سيتم تفجيرها عن بعد من غزة، حسب قوله.

وهو ما اعتبره بمثابة نقلة نوعية في الهجمات «الإرهابية»، وقال إن بقاء القوات المسلحة في سيناء لا يعني وجود توجه لتعديل اتفاقية السلام مع إسرائيل.

وقال ردا على سؤال حول هذا الأمر: «الكلام عن تعديل اتفاقية السلام أمر سابق لأوانه».

ومؤخرا، وافقت إسرائيل للجيش المصري على زيادة قواته وألياته في سيناء، بالمخالفة لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية المبرمة عام 1979.

القاهرة - «الأناضول»: قال المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد أحمد محمد علي، إنه «تم ضبط أسلحة في سيناء (شمال شرق) بعضها تحمل شعار كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ظهر امس الأحد، في مقر الهيئة العامة للاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية بمدينة نصر (شرقي القاهرة)، تعليقا على العملية العسكرية التي يشنها الجيش المصري في سيناء ضد «العناصر المسلحة».

وطالب محمد علي حكومة حماس في قطاع غزة بأن تبذل «مزيدا من الجهود لتأمين الحدود، مع مصر من العناصر المسلحة».

واعتبر أن «وجود منازل في سيناء بها أنفاق على الحدود (مع غزة) يمثل تهديدا مباشرا للامن القومي المصري»، مشيرا إلى أنه سيتم إخلاء تلك المنازل وتعويض مالكيها.

وأضاف أن الجيش نجح في تدمير ما يقرب من 90 % من الأنفاق بمدينة رفح المصرية، وأنه لن يسمح - في هذه المرحلة - بوجود مبان على مسافة من 500 متر إلى 1 كيلو في المنطقة بين قطاع غزة ومدينة رفح المصرية، وتعمد «بتعويض أصحاب هذه المباني وتوفير بدائل لهم، لأنه لا بد من هذه الخطوة إذا كنا نتحدث عن الأمن القومي المصري».

من ناحية أخرى، نفى المتحدث العسكري المصري استخدام الجيش «القوة المفردة في حربه على الإرهاب بسيناء».

القاهرة - «الأناضول»: قالت جماعة الإخوان المسلمين في مصر إنها ستعظم وفيه لدماء الشهداء» الذين سقطوا خلال الاحتجاجات وفض الاعتصامات، التي تلت عزل الرئيس السابق محمد مرسي يوم يوليو / تموز الماضي، متعهدة بالاستمرار حتى تحقيق الأهداف التي سقط من أجلها هؤلاء «الشهداء».

جاء ذلك في بيان أصدرته الجماعة، بمناسبة ذكرى مرور شهر على فض اعتصام «رابعة العودبة» (شرقي القاهرة)، و«نهضة مصر»

جاء ذلك في بيان أصدرته الجماعة، بمناسبة ذكرى مرور شهر على فض اعتصام «رابعة العودبة» (شرقي القاهرة)، و«نهضة مصر»

جاء ذلك في بيان أصدرته الجماعة، بمناسبة ذكرى مرور شهر على فض اعتصام «رابعة العودبة» (شرقي القاهرة)، و«نهضة مصر»

## إخوان مصر في ذكرى مرور شهر على فض اعتصام «رابعة»: سنظل أوفياء لدماء الشهداء

أجل أن تتبوأ مصر مكانها ومكانتها في العالم بعد أن تقيم نظام ديموقراطي دستوري عصري وتخلص من الانقلاب العسكري الندوي، على حد وصف البيان.

ودعت الجماعة ضباط وجنود الامن إلى الانضمام إلى مطالب المتظاهرين برفض ما أسمته «الانقلاب العسكري»، وعدم مواجهةهم بأي عنف، قائلة: «أيها الضباط والجنود المصريين ويا أيها السياسيون والمواطنون الخلقصون، انكشف الخدعة وظهرت الحقيقة،

(غرب العاصمة)، يوم 14 أغسطس / آب الماضي؛ ما أسفر عن سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى.

وقالت «الجماعة»، في بيانها الذي وصلت وكالة «الأناضول» للأنباء نسخة منه: «لن ننسى أبدا دماء الشهداء وسنظل أوفياء لها نستضئ بنورها لتحقيق الأهداف العظيمة التي استشهدوا من أجلها (وهي): الحرية

والكرامة والسيادة والعدل والإصلاح والبناء والتقدم».

وأضاف البيان: «سنظل شعب مصر مجاهدا بكل طاقته السلمية من

أجل أن تتبوأ مصر مكانها ومكانتها في العالم بعد أن تقيم نظام ديموقراطي دستوري عصري وتخلص من الانقلاب العسكري الندوي، على حد وصف البيان.

ودعت الجماعة ضباط وجنود الامن إلى الانضمام إلى مطالب المتظاهرين برفض ما أسمته «الانقلاب العسكري»، وعدم مواجهةهم بأي عنف، قائلة: «أيها الضباط والجنود المصريين ويا أيها السياسيون والمواطنون الخلقصون، انكشف الخدعة وظهرت الحقيقة،

## الاستهداف الثاني لخط الغاز خلال 4 أيام تفجير عبوة ناسفة يشعل النيران في خط للغاز

باطلاق نار كثيف أدى إلى إشعال النيران فيه، وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن التفجير أدى إلى إحداث عطل في خط الغاز وإشعال النيران فيه، وهو ما أدى إلى إغلاق خط الغاز لتأمينه، مشيرا إلى أن الحريق لم يسفر عن أي خسائر بشرية.

ولفت المصدر إلى أن هذه «الأحداث» وقعت الانفجار الثاني بمنطقة تسمى «المنطقة 5، ترعة أبو صوير» في الخط المغذي لمنطقة القناة «الإسماعيلية والسويس وبورسعيد».

باطلاق نار كثيف أدى إلى إشعال النيران فيه، وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن التفجير أدى إلى إحداث عطل في خط الغاز وإشعال النيران فيه، وهو ما أدى إلى إغلاق خط الغاز لتأمينه، مشيرا إلى أن الحريق لم يسفر عن أي خسائر بشرية.

ولفت المصدر إلى أن هذه «الأحداث» وقعت الانفجار الثاني بمنطقة تسمى «المنطقة 5، ترعة أبو صوير» في الخط المغذي لمنطقة القناة «الإسماعيلية والسويس وبورسعيد».

باطلاق نار كثيف أدى إلى إشعال النيران فيه، وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن التفجير أدى إلى إحداث عطل في خط الغاز وإشعال النيران فيه، وهو ما أدى إلى إغلاق خط الغاز لتأمينه، مشيرا إلى أن الحريق لم يسفر عن أي خسائر بشرية.

ولفت المصدر إلى أن هذه «الأحداث» وقعت الانفجار الثاني بمنطقة تسمى «المنطقة 5، ترعة أبو صوير» في الخط المغذي لمنطقة القناة «الإسماعيلية والسويس وبورسعيد».

## حركة شبابية مؤيدة لمصري: الدعوة لاعتصام مترو الأنفاق «أنهت السلطات» رغم انتظام الحركة

القاهرة - «الأناضول»: قال أحد قيادات حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه «برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري».

وكان عبد الله فوزي رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد قال في تصريحات صحفية في وقت سابق من اليوم إن «حركة قطارات الخطوط الثلاثة بالمترو لم تتأثر بدعوات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي لاستقلال المترو لمدة 3 ساعات تبدأ الساعة صباحا وحتى العاشرة (5-8 غ) من أجل إحداث حالة من الفوضى والإرتباك كجزء من

القاهرة - «الأناضول»: قال أحد قيادات حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه «برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري».

وكان عبد الله فوزي رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد قال في تصريحات صحفية في وقت سابق من اليوم إن «حركة قطارات الخطوط الثلاثة بالمترو لم تتأثر بدعوات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي لاستقلال المترو لمدة 3 ساعات تبدأ الساعة صباحا وحتى العاشرة (5-8 غ) من أجل إحداث حالة من الفوضى والإرتباك كجزء من

القاهرة - «الأناضول»: قال أحد قيادات حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه «برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري».

وكان عبد الله فوزي رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد قال في تصريحات صحفية في وقت سابق من اليوم إن «حركة قطارات الخطوط الثلاثة بالمترو لم تتأثر بدعوات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي لاستقلال المترو لمدة 3 ساعات تبدأ الساعة صباحا وحتى العاشرة (5-8 غ) من أجل إحداث حالة من الفوضى والإرتباك كجزء من

القاهرة - «الأناضول»: قال أحد قيادات حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه «برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري».

القاهرة - «الأناضول»: قال أحد قيادات حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه «برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري».

وكان عبد الله فوزي رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد قال في تصريحات صحفية في وقت سابق من اليوم إن «حركة قطارات الخطوط الثلاثة بالمترو لم تتأثر بدعوات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي لاستقلال المترو لمدة 3 ساعات تبدأ الساعة صباحا وحتى العاشرة (5-8 غ) من أجل إحداث حالة من الفوضى والإرتباك كجزء من

القاهرة - «الأناضول»: قال أحد قيادات حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه «برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري».

وكان عبد الله فوزي رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد قال في تصريحات صحفية في وقت سابق من اليوم إن «حركة قطارات الخطوط الثلاثة بالمترو لم تتأثر بدعوات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي لاستقلال المترو لمدة 3 ساعات تبدأ الساعة صباحا وحتى العاشرة (5-8 غ) من أجل إحداث حالة من الفوضى والإرتباك كجزء من

القاهرة - «الأناضول»: قال أحد قيادات حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه «برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري».

وكان عبد الله فوزي رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد قال في تصريحات صحفية في وقت سابق من اليوم إن «حركة قطارات الخطوط الثلاثة بالمترو لم تتأثر بدعوات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي لاستقلال المترو لمدة 3 ساعات تبدأ الساعة صباحا وحتى العاشرة (5-8 غ) من أجل إحداث حالة من الفوضى والإرتباك كجزء من

القاهرة - «الأناضول»: قال أحد قيادات حركة «شباب ضد الانقلاب»، المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه «برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري».

وكان عبد الله فوزي رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد قال في تصريحات صحفية في وقت سابق من اليوم إن «حركة قطارات الخطوط الثلاثة بالمترو لم تتأثر بدعوات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي لاستقلال المترو لمدة 3 ساعات تبدأ الساعة صباحا وحتى العاشرة (5-8 غ) من أجل إحداث حالة من الفوضى والإرتباك كجزء من

## العريان من مخبئه يدعو السلطات المصرية للاستجابة للوساطات الدولية لحل الأزمة

القاهرة - «الأناضول»: دعا عصام العريان القيادي بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة، المنتقن عن الجماعة، السلطات المصرية إلى الاستجابة للوساطات الدولية لحل الأزمة، والكف عن العنف بحق المتظاهرين السلميين.

وفي تسجيل صوتي بثته فضائية «الجزيرة» مباشرة من القطرية في الساعات الأولى من صباح امس الأحد، قال العريان، المطلوب أمينا، «توجه برسالة إلى شرفاء مصر كلهم أن ينصحو الدولة بأن تكف عن استعمال العنف، وأن تقابل المظاهرات السلمية بإجراء سلمي، وأن تقابل الأيدي الممدودة لها من كل الوساطات الدولية بأن تستجيب لها».

وأضاف: «نحن لا نرفض أية مبادرة تقوم على الشرعية واحترام الدستور الذي استغنى عليه

الشعب وعودة البرلمان الذي انتخبه الشعب».

وفي هذا التسجيل القصير الذي بلغت مدته 3 دقائق ونصف تقريبا، ويعد ثالث إطلاعه إعلامية للعريان خلال أقل من أسبوع، أكد القيادي الإخواني على إصرار المتظاهرين على انتهاج مبدأ السلمية في احتجاجاتهم الراهنة.

وقال: «إننا عندما ننسك بسلميتنا وعندما ندعو إلى نبد العنف باسم (جماعة) الإخوان المسلمين وباسم (حزب) الحرية والعدالة وباسم التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب (المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي)؛ فإننا نقرر المنهج الأصلي الذي أقره الله - سبحانه وتعالى - حين قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُوفُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً)».

وأضاف: «نحن في ثورتنا السلمية التي تنبذ العنف وتمتنع عن اتخاذها أيًا كانت مصادره رعم

القاهرة - «الأناضول»: دعا عصام العريان القيادي بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة، المنتقن عن الجماعة، السلطات المصرية إلى الاستجابة للوساطات الدولية لحل الأزمة، والكف عن العنف بحق المتظاهرين السلميين.

وفي هذا التسجيل القصير الذي بلغت مدته 3 دقائق ونصف تقريبا، ويعد ثالث إطلاعه إعلامية للعريان خلال أقل من أسبوع، أكد القيادي الإخواني على إصرار المتظاهرين على انتهاج مبدأ السلمية في احتجاجاتهم الراهنة.

وقال: «إننا عندما ننسك بسلميتنا وعندما ندعو إلى نبد العنف باسم (جماعة) الإخوان المسلمين وباسم (حزب) الحرية والعدالة وباسم التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب (المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي)؛ فإننا نقرر المنهج الأصلي الذي أقره الله - سبحانه وتعالى - حين قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُوفُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً)».

وأضاف: «نحن في ثورتنا السلمية التي تنبذ العنف وتمتنع عن اتخاذها أيًا كانت مصادره رعم

## وزارة الأوقاف المصرية تجدد رفضها المساس بالأزهر وتعتبره إثارة للفتن

القاهرة - يو بي بي: جندت وزارة الأوقاف المصرية الأحد، رفضها أي مساس بالأزهر الشريف، محذرة من أن المساس به من دون وجه حق يمثل «إثارة للفتن في البلاد».

وقالت الوزارة، في بيان أصدرته إن «الأزهر الشريف شأنه شأن القوات المسلحة من أهم ركائز الوطن، وصمام الأمان الوحيد في مصر للفتن الإسلامي الصحيح بما يخدم المصالح الوطنية للشعب المصري، وإن المساس حاليا بتقادات حادة للأزهر ولوزارة الأوقاف بسبب قرار الوزارة منع إقامة صلاة الجمعة بالزوايا الصغيرة والمساجد المعتمدة من قبل الوزارة، والتي يقوم على الخطابة بها شيوخ غير حاصلين على إجازات علمية من الأزهر».

## محكمة مصرية تؤجل النظر في دعوى تطالب بجل جماعة الإخوان

القاهرة - «الأناضول»: قررت محكمة مصرية الأحد تأجيل نظر دعوى قضائية تطالب بجل جماعة الإخوان المسلمين والحفظ على أموال قياداتها لجلسة 21 سبتمبر/ أيلول المقبل للاطلاع على المستندات، بحسب مصادر قضائية.

وقالت المصادر إن محكمة القاهرة للأموال المستعجلة في عابدين (وسط) أصدرت قرارها في الدعوى المستعجلة التي أقامها محمود عبدالله المحامي الإخوان المسلمون وإغلاق مقرها الرئيسي بالمقطم (شرق القاهرة).

وقال مصدر قضائي إن الهيئة أوصت كذلك بإصدار حكم قضائي يوقف قيد جمعية الإخوان المسلمين التي تم إشهارها في 19 مارس/ آذار الماضي إبان حكم مرسي، مع تصفيته.

## وزارة الأوقاف المصرية تجدد رفضها المساس بالأزهر وتعتبره إثارة للفتن

القاهرة - يو بي بي: جندت وزارة الأوقاف المصرية الأحد، رفضها أي مساس بالأزهر الشريف، محذرة من أن المساس به من دون وجه حق يمثل «إثارة للفتن في البلاد».

وقالت الوزارة، في بيان أصدرته إن «الأزهر الشريف شأنه شأن القوات المسلحة من أهم ركائز الوطن، وصمام الأمان الوحيد في مصر للفتن الإسلامي الصحيح بما يخدم المصالح الوطنية للشعب المصري، وإن المساس حاليا بتقادات حادة للأزهر ولوزارة الأوقاف بسبب قرار الوزارة منع إقامة صلاة الجمعة بالزوايا الصغيرة والمساجد المعتمدة من قبل الوزارة، والتي يقوم على الخطابة بها شيوخ غير حاصلين على إجازات علمية من الأزهر».

## يجب ان لا تنسينا الاسلحة الكيماوية القضية الالهة وهي وقف حمام الدم في سورية

# الجدول الزمني لنزع الترسانة الكيماوية غير واقعي.. الوضع صعب والطرق خطيرة.. والعثور على الاسلحة سهل اتفاق جنيف يوقف مرحلة من التراجع الروسي.. عزز موقع بوتين واخرج اوباما من ورطته ومنح الاسد الوقت

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

بناها الاسد الاب والابن انه في حالة عدم تقديم عرض كبير، وواضح لاثبات نيته على التخلي عن الاسلحة الكيماوية او «جوهره التاج»، كما يقول «فيذا لن يتغير».

ويستدعي الخبراء تجارب نزع الاسلحة من ليبيا والعراق حيث يقول روبرت جوزيف، مسؤول الأمم في ولاية يوش والذي ساعد في المفاوضات من أجل تخلي نظام معمر القذافي عن برنامجه النووي والكيماوي ان القذافي قرر تدمير ترسانته «لاعتقاده ان أمريكا ستوجه ضربة عسكرية له» ان لم يتخلص من البرامج في هذه، وهو ما يكون لدى الاسد نفس هذه المخاوف، على الرغم من ابقاء الرئيس باراك اوباما الخيار العسكري مفتوحا.

واضاف جوزيف ان اعلان الاسد عن نيته التخلي عن اسلحته بدون شروط يجب ان يجبر الجيش السوري والبيروقراطية الحكومية على الاندفاع للطلب، والبدء لظهوره هو تدمير الرؤوس الصاروخية والقنابل الغارقة من الاسلحة الكيماوية، لكن الاسد في المقابل يعرف ان صدام حسين والقذافي اطيح بهما واعدا بعد تخليهما عن اسلحتهم حيث علق المسؤول الأمريكي ان «التاريخ لا يخلق بالضبط حوافز».

### التجارب السابقة

وكانت الحكومة السورية قد أعلنت عن النية للانضمام لمعاهدة حظر الاسلحة الكيماوية وعرضه سترأج فيما سيعقب المقتنون ، وعليه ان تكون قادرة على فعل ما تريد بالسرعة المطلوبة، وتقول الصحيفة ان عملية تدمير الاسلحة الكيماوية تحتاج لخطوات مدروسة وتقتضي السلامة حيث نقل عن مسؤول بارز في الادارة الأمريكية قوله لا نريد ان ننسب بكارثة كيماوية، فسورية لديها كوارث عدة، وباك المسؤول المطع على الادوات داخل الادارة دور تدمير الترسانة الكيماوية التي

قامت برميها في بحر البلطيق اما اسلحة اليابان فانتهت في المحيط الهادي، وفي حالة الولايات المتحدة فانها لم تنته بعد منذ 28 عاما من تدمير ترسانتها حيث انقثت عليها 35 مليار دولار.

### الطرق غير آمنة

ويعتقد ان الاسلحة مخزنة في مواقع قريبة من العاصمة وفي محص وحماة وحلب في المدن الساحلية مثل اللاذقية، وتشير في هذا السياق لـ «لوس انجلوس تايمز» ان العثور على الاسلحة قد يكون سهلا لكن الوصول إليها المهمة الاصعب، فائيل يعيش حالة من الحرب الاهلية والطرق في البلاد في معظمها غير آمنة خاصة ان الجماعات المسلحة التي راهنت على الضربة الأمريكية لتقويض قوة الاسد العسكرية ورفضت الاتفاق الامكن التي يمكن التعرف عليها في سوريا، وقد يؤدي استمرار نقل وتحريك الاسلحة من مكان الى اخر لخلق جو من التشوش لدى المقتنئين الذين يتعطلون بالبحث عنها في الامكن المعروفة سابقا والجديدة، وفي حالة العراق وليبيا اللتين تعانوا نتي في تدمير اسلحتهم الكيماوية فقد عثر على كيبات منها مخفية بعد سنوات من انهيار النظامين ليس لانها كانت بمراسم الاندفاع بل لان هذه كيبات نسيبت، ولن يتم وضع الاسلحة الكيماوية السورية محل التحقيق حتى يصدر قرار من مجلس الامن يمنح صلاحية لفرق التفتيش للتعليق في سورية، ولذا حدد المسؤولون الأمريكيون مدة اوسبوعين حتى يحدث هذا.

وتقول الصحيفة ان النقاش في داخل الادارة حول تدمير اسلحة سورية يتركز حول الاستراتيجيتين معارضتين، الاولى طلبة الامد اكثر امانا ولكنها مكلفة والثانية سريعة ومحفوفة بالمخاطر فعندما قامت الولايات المتحدة بتدمير اسلحة الدمار التي كانت بحوزة النازية فانها

والقايون وحرسنا ودوما لتجنب القناصة، ولم تنجح فرق التفتيش التي دخلت الشهر الماضي من اطلاق النار، والنس الامر بتطبيق على الطرق التي يعنى الطريق اليها والاتاق كما انه لا يوجد ابله من الدخول اليها والخروج منها عملية محفوفة بالمخاطر، وقد تحولت حصص الى مناطق دميرة بالكامل مثل بابا عمرو وحى الخالدية واخرى تقع تحت سيطرة الحكومة، واذا ذهبنا شمالا الى العاصمة وفي محص وحماة وحلب في المدن الساحلية مثل اللاذقية، وتشير في هذا السياق لـ «لوس انجلوس تايمز» ان العثور على الاسلحة قد يكون سهلا لكن الوصول إليها المهمة الاصعب، فائيل يعيش حالة من الحرب الاهلية والطرق في البلاد في معظمها غير آمنة خاصة ان الجماعات المسلحة التي راهنت على الضربة الأمريكية لتقويض قوة الاسد العسكرية ورفضت الاتفاق الامكن التي يمكن التعرف عليها في سوريا، وقد يؤدي استمرار نقل وتحريك الاسلحة من مكان الى اخر لخلق جو من التشوش لدى المقتنئين الذين يتعطلون بالبحث عنها في الامكن المعروفة سابقا والجديدة، وفي حالة العراق وليبيا اللتين تعانوا نتي في تدمير اسلحتهم الكيماوية فقد عثر على كيبات منها مخفية بعد سنوات من انهيار النظامين ليس لانها كانت بمراسم الاندفاع بل لان هذه كيبات نسيبت، ولن يتم وضع الاسلحة الكيماوية السورية محل التحقيق حتى يصدر قرار من مجلس الامن يمنح صلاحية لفرق التفتيش للتعليق في سورية، ولذا حدد المسؤولون الأمريكيون مدة اوسبوعين حتى يحدث هذا.

وتقول الصحيفة ان النقاش في داخل الادارة حول تدمير اسلحة سورية يتركز حول الاستراتيجيتين معارضتين، الاولى طلبة الامد اكثر امانا ولكنها مكلفة والثانية سريعة ومحفوفة بالمخاطر فعندما قامت الولايات المتحدة بتدمير اسلحة الدمار التي كانت بحوزة النازية فانها

المصانع التي تصنع الموت يمكن اغلاقها وصب الاسمنت فيها وتدمير الاتها مثل تدمير الغازات السامة مثل السارين والاغصاب امر مختلف وصعب حيث يقترح الاتفاق نقل هذه الاسلحة لخارج سورية الى دول لديها خبرة في تدميرها مثل روسيا والولايات المتحدة، وتقول الصحيفة ان رعب الاسلحة الكيماوية والصور النيرة هجوم اب (اغسطس) الشهر الماضي يجب ان لا ينسبنا المعاناة الكبير والتي تدور منذ اكثر من عام ونصف، مشيرة الى الجازر المنظمة التي اتهم تقرير الامم المتحدة يوم الجمعة نظام الاسد بارتكابها بحق المذنبين، اضاف لاستهدافه ورطتها، وذلك بحسب الاسد غولتز ان الكرمان بحث عن الفرصة هذه لتعزيز موقعه دوليا، وترى المؤسسة السياسية الروسية ان روسيا والولايات المتحدة تبحث في الاتفاق ولكن هناك الكثير الذي يعتمد على القوى داخل وخارج سورية خاصة تلك القوى السنية التي راهنت على المعارضة السورية.

### خطوة يجب الترحيب بها

وفي وقت اعلنت الحكومة السورية قد أعلنت عن النية للانضمام لمعاهدة حظر الاسلحة الكيماوية وعرضه سترأج فيما سيعقب المقتنون ، وعليه ان تكون قادرة على فعل ما تريد بالسرعة المطلوبة، وتقول الصحيفة ان عملية تدمير الاسلحة الكيماوية تحتاج لخطوات مدروسة وتقتضي السلامة حيث نقل عن مسؤول بارز في الادارة الأمريكية قوله لا نريد ان ننسب بكارثة كيماوية، فسورية لديها كوارث عدة، وباك المسؤول المطع على الادوات داخل الادارة دور تدمير الترسانة الكيماوية التي

وقال كيري، في مؤتمر صحفي مشترك مع نتنياهو في ختام لقائهما، «نحن نؤكد ان تدمير السلاح الكيماوي ليس الحل ولن نتوقف عند هذا الامر».

من جانبه، قال نتنياهو ان «النظام السوري ملزم بالتخلص من كل سلاحه الكيماوي، وعلى العالم ان يضمن الا يكون سلاح كيماوي ياتي انظمة متطرفة».

واوضح كيري ان الولايات المتحدة تتوقع من السوريين ان «يقفوا اعمال القتل واللجوء التي تمزق سورية والمنطقة كلها، ومثلما قلنا في الماضي فإنه لا يوجد حل عسكري لهذا النزاع، ونحن لا نريد إنتاج المزيد من المتطرفين وإنما نريد التوصل إلى حل سلمي».

واضاف ان «التحدي امانا جميعا هو معالجة امر اسلحة الدمار الشامل، وهذا شأن العالم كله، فالنزاع المتواصل في سورية يؤثر على جميع جيرانها، مع استمرار نزوح اللاجئين المتواصل إليها».

وقال كيري انه جرى استخدام سلاح كيماوي ضد المدنيين، وهذه جريمة ضد البشرية».

واضاف بشأن الاتفاق الأمريكي - الروسي بخصوص السلاح الكيماوي، ان «هذا اطار يعين على الامم المتحدة ان تقرر، لكن توجد إمكانية للحصول على كل السلاح الكيماوي من سورية، وقد وافق الروس ونظام الكرمان السوري بشأن الاسد على تزويد قائمة بمواقع السلاح خلال اسبوع، ووافق روسيا والولايات المتحدة على خطة لتدمير السلاح، وسيكون هذا فعلا فقط اذا تم تنفيذ».

وقال كيري ان التهديد الأمريكي بمهاجمة سورية ما زال قائما، وان الرئيس الأمريكي باراك اوباما،

## بيريس: سورية تواجه عقابها بسبب رفضها الانضمام إلى السلام مع إسرائيل

# نتنياهو: يجب تدمير السلاح الكيميائي السوري ووقف التسلح الإيراني كيري: لا يوجد حل عسكري لازمة السورية ولن نكتفي بتدمير السلاح الكيميائي

«أوضح أنه من أجل تحقيق ذلك سيغري التهديد باستخدام القوة، ولا تخشوا فإننا لم نلجأ أي قرار، وأوباما جدي بشأن استخدام القوة إذا دعت الحاجة إلى ذلك».

وتابع انه «يحظر علينا ان نكتفي بكلمات جو فاء، لأن هذا الأمر يؤثر على كل المواضيع الأخرى، مثل إيران وكوريا الشمالية وغيرها».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، قال كيري «إنني أتحدث مع قادة إسرائيل والسلطة الفلسطينية مباشرة والجميع يريد من أجل ماذا نعمل... دولتان تعيشان جنبا إلى جنب بأمن»، وفي وقت سابق من امس قال نتنياهو في خطاب خلال مراسم احياء الذكرى السنوية الاربعين لحرب تشرين الأول/أكتوبر العام 1973، ان نتائج التسوية بشأن السلاح الكيماوي السوري

## مقاتلون معارضون ينتقدون اوباما لتراجعه عن ضرب سورية

وتأتي مواقف المقاتلين المعارضين بعد اعلان واشنطن وموسكو السبب لتوصلها الى اتفاق حول التخلص من الترسانة الكيماوية السورية بحلول منتصف العام 2014، مع التلويح بصور قرار من مجلس الامن الدولي تحت الفصل السابع في حال اخلال دمشق بالاتزاماتها في هذا المجال.

وقال كيري ان «الولايات المتحدة قامت للعالم انها ستضرب سورية، وعندما حان الوقت، خاف».

وقال كيري ان التهديد الأمريكي بمهاجمة سورية ما زال قائما، وان الرئيس الأمريكي باراك اوباما،



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية الامريكى جون كيري خلال مؤتمرهما الصحافي في القدس

الثمن الذي سنجنيه بسبب عداوته سيكون غير محتمل، وهذا هو أساس دعتنا وأساس وجودنا».

واضاف ان «الولايات المتحدة وروسيا تتلحان بالورقة السورية، نحن لا شيء بالنسبة لهما. الامر نفسه بالنسبة الى الامم المتحدة التي تتهم النظام بارتكاب جرائم وجب توقيف، وهو اذ قادة «كتيبة الفتح»، انه غير راغب بحصول الضربة»، الا انه يؤكد انه في حال حصول ذلك، سيجد الولايات المتحدة حليفا قادرا في «الديان».

ويضم اللواء والكتيبة اللذان اعلنا الجمعة توحيد جهودهما، نحو 13 ألف مقاتل موزعين في مناطق سورية عدة، وانتقد المتحدث باسم لواء التوحيد ابو فراس ان عدد اكرتار المجتمع الدولي بالنزاع

المستمر في سورية منذ أكثر من عامين. واضاف بالورقة السورية، نحن لا شيء بالنسبة لهما. الامر نفسه بالنسبة الى الامم المتحدة التي تتهم النظام بارتكاب جرائم وجب توقيف، وهو اذ قادة «كتيبة الفتح»، انه غير راغب بحصول الضربة»، الا انه يؤكد انه في حال حصول ذلك، سيجد الولايات المتحدة حليفا قادرا في «الديان».

ويضم اللواء والكتيبة اللذان اعلنا الجمعة توحيد جهودهما، نحو 13 ألف مقاتل موزعين في مناطق سورية عدة، وانتقد المتحدث باسم لواء التوحيد ابو فراس ان عدد اكرتار المجتمع الدولي بالنزاع

مكاملة لو كلف التهديد بضربة غربية».

ويضم اللواء والكتيبة اللذان اعلنا الجمعة توحيد جهودهما، نحو 13 ألف مقاتل موزعين في مناطق سورية عدة، وانتقد المتحدث باسم لواء التوحيد ابو فراس ان عدد اكرتار المجتمع الدولي بالنزاع

## صور «الهجوم الكيماوي» ذروة حرب اعلامية بين النظام السوري ومعارضيه

كما يسعى النظام السوري الى إلقاء الضوء على التقدم الميداني الذي حققه، ومنه على سبيل المثال وحاول اقناع الرادي العام في الغرب ان اي ضربة عسكرية لبلاده ستكون خطرة ولا تستحق المجازفة».

ويضم اللواء والكتيبة اللذان اعلنا الجمعة توحيد جهودهما، نحو 13 ألف مقاتل موزعين في مناطق سورية عدة، وانتقد المتحدث باسم لواء التوحيد ابو فراس ان عدد اكرتار المجتمع الدولي بالنزاع

## الامين العام للجامعة العربية يرحب بالاتفاق الامريكى الروسي حول الكيماوي السوري

الاطراف القادرة والمؤثرة الى القيام بدورها عبر مجلس الأمن لتأمين وقف إطلاق نار شامل على الأراضي السورية بغية انجاح هذا الاتفاق، وتهيئة أفضل الظروف لتوفير المساعدات الانسانية والطبية الضرورية للشعب السوري وللنهاب في المفاوضات في جنيف لتحقيق التسوية السلمية لازمة السورية.

وكان المجلس العربي دعا في 22 آب (أغسطس) الدكتور الامن التي تحمل مسؤولياته في هذا الخصوص.

## برلماني روسي يحذر من تفسيرات مختلفة لاتفاق جنيف بين موسكو وواشنطن

«نجاحا للدبلوماسية الروسية»، وكانت روسيا اشرت في ايلول/سبتمبر مفاجأة دبلوماسية كبرى مع تقديم اقتراح ينص على وضع الاسلحة الكيماوية السورية تحت اشراف دولي، وقال البرلماني ولم يعد لدى الولايات المتحدة إمكانية التمسك وحيدة، لقد حرمانها بعض الشرك من وقتها العسكرية» مضيفا ان الولايات المتحدة يمكن ان تهديتها العسكرية.

وشاطره هذا الرأي التحلل الروسي فيدور لوكيانوف رئيس تحرير مجلة «روسيا في السياسة العالمية».

وقال لوكيانوف لاذاعة صدى موسكو ان «الرئيس باراك لا يمكنه التراجع عن تهديدها ولن يقوم بذلك».

## تركيا تشكك بحظوظ نجاح اتفاق جنيف بشأن الاسلحة الكيماوية السورية

انقرة - ا ف ب: رحبت تركيا بالاتفاق الروسي الأمريكي بشأن نزع الاسلحة الكيماوية في سورية، الا انها شككت في امكان نجاحه مؤكدا ضرورة عدم السماح للنظام السوري «باستغلاله».

واشار بيان رسمي تركي الى ان «تركيا تشيد، بانبدأ، بنزح كل اشكال اسلحة الدمار الشامل في العالم وفي منطقتنا خصوصا الاسلحة الكيماوية».

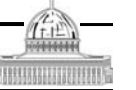
لكن تركيا تحذروا في الحلف الاطلسي والتي تقاسم حدودا برية طويلة مع سورية، دعت المجتمع الدولي الى الانتباه الى حسن تطبيق هذا الاتفاق الذي يجب الاتيم استغلاله من جانب النظام السوري (..) لكسب الوقت بغية ارتكاب جرائم جديدة.. كما اعتبرت انقرة ان الجدول الزمني المقدم للتخلص من ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية «طويل».

وكانت وزارة الخارجية التركية رأت ان الاتفاق الأمريكي الروسي السوري إلى تدمير الاسلحة الكيماوية في سورية، يعد خطوة ايجابية، لكنها حذرت من ان تقوم الحكومة السورية باستغلاله.

ويضم اللواء والكتيبة اللذان اعلنا الجمعة توحيد جهودهما، نحو 13 ألف مقاتل موزعين في مناطق سورية عدة، وانتقد المتحدث باسم لواء التوحيد ابو فراس ان عدد اكرتار المجتمع الدولي بالنزاع

المستمر في سورية منذ أكثر من عامين. واضاف بالورقة السورية، نحن لا شيء بالنسبة لهما. الامر نفسه بالنسبة الى الامم المتحدة التي تتهم النظام بارتكاب جرائم وجب توقيف، وهو اذ قادة «كتيبة الفتح»، انه غير راغب بحصول الضربة»، الا انه يؤكد انه في حال حصول ذلك، سيجد الولايات المتحدة حليفا قادرا في «الديان».

ويضم اللواء والكتيبة اللذان اعلنا الجمعة توحيد جهودهما، نحو 13 ألف مقاتل موزعين في مناطق سورية عدة، وانتقد المتحدث باسم لواء التوحيد ابو فراس ان عدد اكرتار المجتمع الدولي بالنزاع



## اعلن تبادل الرسائل مع الرئيس الايراني ورفض قول بوتين إن المعارضة شنت الهجوم الكيماوي على ريف دمشق

# اوباما: الولايات المتحدة وروسيا توصلتا لاتفاق بشأن الاسلحة السورية



عنصر من كتائب لواء التوحيد يرفعون شارة النصر في حلب

التي أنه لن يمنع الولايات المتحدة من دعم المعارضة السورية المعتدلة أو التصرف على نحو منفرد إذا لزم الأمر. وبموجب بنود الاتفاق الأمريكي الروسي فإن مجلس الأمن الدولي سيشرّف على العملية. ويجب على سورية أن تسمح لمظمة حظر الاسلحة الكيماوية أن تستكمل تفتيشا أوليا على مواقعها الكيماوية بحلول تشرين الثاني نوفمبر.

وقال كيري انه بموجب الاتفاق يتعين على سورية ان تقدم «قائمة واقفية» بمخزوناتها من الاسلحة الكيماوية خلال اسبوع، وأضاف ان الهدف هو التدمير الكامل للاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف 2014.

ويصنح الاتفاق على أنه ينبغي أن يسمح قرار مجلس الأمن بإجراء تقييم دوري لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقد يشتمل الاتفاق على استخدام القوة لكنه قد يقتصر على أنواع أخرى من العقوبات، وعندما قال كيري انه اذا لم تلتزم سورية بالاتفاق المتحدته يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كيري ان الاتفاق «لا يوجد تقييد لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كيري ان الاتفاق «لا يوجد تقييد لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

التي أنه لن يمنع الولايات المتحدة من دعم المعارضة السورية المعتدلة أو التصرف على نحو منفرد إذا لزم الأمر. وبموجب بنود الاتفاق الأمريكي الروسي فإن مجلس الأمن الدولي سيشرّف على العملية. ويجب على سورية أن تسمح لمظمة حظر الاسلحة الكيماوية أن تستكمل تفتيشا أوليا على مواقعها الكيماوية بحلول تشرين الثاني نوفمبر.

وقال كيري انه بموجب الاتفاق يتعين على سورية ان تقدم «قائمة واقفية» بمخزوناتها من الاسلحة الكيماوية خلال اسبوع، وأضاف ان الهدف هو التدمير الكامل للاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف 2014.

ويصنح الاتفاق على أنه ينبغي أن يسمح قرار مجلس الأمن بإجراء تقييم دوري لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقد يشتمل الاتفاق على استخدام القوة لكنه قد يقتصر على أنواع أخرى من العقوبات، وعندما قال كيري انه اذا لم تلتزم سورية بالاتفاق المتحدته يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كيري ان الاتفاق «لا يوجد تقييد لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كيري ان الاتفاق «لا يوجد تقييد لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

التي أنه لن يمنع الولايات المتحدة من دعم المعارضة السورية المعتدلة أو التصرف على نحو منفرد إذا لزم الأمر. وبموجب بنود الاتفاق الأمريكي الروسي فإن مجلس الأمن الدولي سيشرّف على العملية. ويجب على سورية أن تسمح لمظمة حظر الاسلحة الكيماوية أن تستكمل تفتيشا أوليا على مواقعها الكيماوية بحلول تشرين الثاني نوفمبر.

وقال كيري انه بموجب الاتفاق يتعين على سورية ان تقدم «قائمة واقفية» بمخزوناتها من الاسلحة الكيماوية خلال اسبوع، وأضاف ان الهدف هو التدمير الكامل للاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف 2014.

ويصنح الاتفاق على أنه ينبغي أن يسمح قرار مجلس الأمن بإجراء تقييم دوري لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقد يشتمل الاتفاق على استخدام القوة لكنه قد يقتصر على أنواع أخرى من العقوبات، وعندما قال كيري انه اذا لم تلتزم سورية بالاتفاق المتحدته يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كيري ان الاتفاق «لا يوجد تقييد لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كيري ان الاتفاق «لا يوجد تقييد لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

التي أنه لن يمنع الولايات المتحدة من دعم المعارضة السورية المعتدلة أو التصرف على نحو منفرد إذا لزم الأمر. وبموجب بنود الاتفاق الأمريكي الروسي فإن مجلس الأمن الدولي سيشرّف على العملية. ويجب على سورية أن تسمح لمظمة حظر الاسلحة الكيماوية أن تستكمل تفتيشا أوليا على مواقعها الكيماوية بحلول تشرين الثاني نوفمبر.

وقال كيري انه بموجب الاتفاق يتعين على سورية ان تقدم «قائمة واقفية» بمخزوناتها من الاسلحة الكيماوية خلال اسبوع، وأضاف ان الهدف هو التدمير الكامل للاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف 2014.

ويصنح الاتفاق على أنه ينبغي أن يسمح قرار مجلس الأمن بإجراء تقييم دوري لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقد يشتمل الاتفاق على استخدام القوة لكنه قد يقتصر على أنواع أخرى من العقوبات، وعندما قال كيري انه اذا لم تلتزم سورية بالاتفاق المتحدته يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كيري ان الاتفاق «لا يوجد تقييد لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كيري ان الاتفاق «لا يوجد تقييد لسلوك سورية وفي حالة عدم الالتزام يجب على المجلس «اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

## مسؤول سوري: الاتفاق الروسي الأمريكي «مرض» ويتماشى مع السعي الى حل سياسي

دمشق - ف. ب: اعتبر مسؤول سوري كبير الاصحاح ان الاتفاق الروسي الأمريكي على مسالة الاسلحة الكيماوية السورية يرضي دمشق الراغبة في التوصل الى حل سياسي لازمة التي تصف بالبالد منذ اكثر من عامين.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس «سورية اعتبرت دائما ان الاتفاق الجيد هو اتفاق يمكن الجميع ان يكون راضيا عنه. هذه هي الحال مع اتفاق جنيف» بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف.

وأضاف ان «من يرفضون هذه المبادرة هم (السناتوران الأمريكيان جون ماكين وليينديسي غراهام، اسرائيل، الحكومة التركية، وبندر (بن سلطان، رئيس الاستخبارات السعودية)، معتبرا ان «هذه المجموعة هي نفسها التي تبحث منذ اليوم الاول عن تدمير سورية، في حين ان

دمشق - ف. ب: اعتبر مسؤول سوري كبير الاصحاح ان الاتفاق الروسي الأمريكي على مسالة الاسلحة الكيماوية السورية يرضي دمشق الراغبة في التوصل الى حل سياسي لازمة التي تصف بالبالد منذ اكثر من عامين.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس «سورية اعتبرت دائما ان الاتفاق الجيد هو اتفاق يمكن الجميع ان يكون راضيا عنه. هذه هي الحال مع اتفاق جنيف» بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف.

وأضاف ان «من يرفضون هذه المبادرة هم (السناتوران الأمريكيان جون ماكين وليينديسي غراهام، اسرائيل، الحكومة التركية، وبندر (بن سلطان، رئيس الاستخبارات السعودية)، معتبرا ان «هذه المجموعة هي نفسها التي تبحث منذ اليوم الاول عن تدمير سورية، في حين ان

## مقتل ثلاثة اشخاص بينهم صحافي في تفجير عبوة ناسفة في شمال غرب سورية

# المعارضة السورية تدعو لتوسيع حظر الاسلحة الكيماوية ليشمل سلاح الطيران والصواريخ



مقاتلون من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في حلب

دمشق - ف. ب: اعتبرت منظمة حقوق الانسان والصحافة، ويعمل في صحيفة المسيرة التي تصدر عن منظمة اتحاد شبيبة الثورة، الذي تأسس بموجب مرسوم تشريعي صادر عن الرئيس السوري مطلع العام 1970.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» افادت مؤخرا عن مقتل 23 صحافيا منذ بدء النزاع السوري منتصف آذار/مارس 2011، إضافة إلى 58 ناشطا اعلاميا على الاقل خلال الفترة نفسها.

وادي النزاع المستمر بين نظام الرئيس بشار الاسد ومعارضيه التي مقتل أكثر من 110 آلاف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في بيان الاحد انه يصير (...) انه على حظر استخدام الاسلحة الكيميائية التي ادت الى خسائر في الارواح بأكثر من 1400 مدني سوري، ان تمتد الى حظر استخدام ترسانة الاسلحة الكيماوية التابعة لنظام الرئيس بشار الاسد والاتفاق، ليشمل منع استخدام القوة الجوية للنظام وصواريخه الباليستية.

وقالت الوكالة «استشهد الزميل الصحافي فخر الدين حسن مع مواطنين اثنين في تفجير ارمهي يعود ناسفة استهدف حافلة لنقل الركاب على طريق عام ادلب المسطومة».

واشارت الى ان التفجير ادى كذلك الى اصابة تسعة اشخاص بجروح.

واوضحت الوكالة ان حسن «يحمل اجازة في الصحافة، ويعمل في صحيفة المسيرة التي تصدر عن منظمة اتحاد شبيبة الثورة، الذي تأسس بموجب مرسوم تشريعي صادر عن الرئيس السوري مطلع العام 1970.

دمشق - ف. ب: اعتبرت منظمة حقوق الانسان والصحافة، ويعمل في صحيفة المسيرة التي تصدر عن منظمة اتحاد شبيبة الثورة، الذي تأسس بموجب مرسوم تشريعي صادر عن الرئيس السوري مطلع العام 1970.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» افادت مؤخرا عن مقتل 23 صحافيا منذ بدء النزاع السوري منتصف آذار/مارس 2011، إضافة إلى 58 ناشطا اعلاميا على الاقل خلال الفترة نفسها.

وادي النزاع المستمر بين نظام الرئيس بشار الاسد ومعارضيه التي مقتل أكثر من 110 آلاف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في بيان الاحد انه يصير (...) انه على حظر استخدام الاسلحة الكيميائية التي ادت الى خسائر في الارواح بأكثر من 1400 مدني سوري، ان تمتد الى حظر استخدام ترسانة الاسلحة الكيماوية التابعة لنظام الرئيس بشار الاسد والاتفاق، ليشمل منع استخدام القوة الجوية للنظام وصواريخه الباليستية.

وقالت الوكالة «استشهد الزميل الصحافي فخر الدين حسن مع مواطنين اثنين في تفجير ارمهي يعود ناسفة استهدف حافلة لنقل الركاب على طريق عام ادلب المسطومة».

واشارت الى ان التفجير ادى كذلك الى اصابة تسعة اشخاص بجروح.

واوضحت الوكالة ان حسن «يحمل اجازة في الصحافة، ويعمل في صحيفة المسيرة التي تصدر عن منظمة اتحاد شبيبة الثورة، الذي تأسس بموجب مرسوم تشريعي صادر عن الرئيس السوري مطلع العام 1970.

دمشق - ف. ب: اعتبرت منظمة حقوق الانسان والصحافة، ويعمل في صحيفة المسيرة التي تصدر عن منظمة اتحاد شبيبة الثورة، الذي تأسس بموجب مرسوم تشريعي صادر عن الرئيس السوري مطلع العام 1970.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» افادت مؤخرا عن مقتل 23 صحافيا منذ بدء النزاع السوري منتصف آذار/مارس 2011، إضافة إلى 58 ناشطا اعلاميا على الاقل خلال الفترة نفسها.

وادي النزاع المستمر بين نظام الرئيس بشار الاسد ومعارضيه التي مقتل أكثر من 110 آلاف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في بيان الاحد انه يصير (...) انه على حظر استخدام الاسلحة الكيميائية التي ادت الى خسائر في الارواح بأكثر من 1400 مدني سوري، ان تمتد الى حظر استخدام ترسانة الاسلحة الكيماوية التابعة لنظام الرئيس بشار الاسد والاتفاق، ليشمل منع استخدام القوة الجوية للنظام وصواريخه الباليستية.

وقالت الوكالة «استشهد الزميل الصحافي فخر الدين حسن مع مواطنين اثنين في تفجير ارمهي يعود ناسفة استهدف حافلة لنقل الركاب على طريق عام ادلب المسطومة».

واشارت الى ان التفجير ادى كذلك الى اصابة تسعة اشخاص بجروح.

واوضحت الوكالة ان حسن «يحمل اجازة في الصحافة، ويعمل في صحيفة المسيرة التي تصدر عن منظمة اتحاد شبيبة الثورة، الذي تأسس بموجب مرسوم تشريعي صادر عن الرئيس السوري مطلع العام 1970.

دمشق - ف. ب: اعتبرت منظمة حقوق الانسان والصحافة، ويعمل في صحيفة المسيرة التي تصدر عن منظمة اتحاد شبيبة الثورة، الذي تأسس بموجب مرسوم تشريعي صادر عن الرئيس السوري مطلع العام 1970.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» افادت مؤخرا عن مقتل 23 صحافيا منذ بدء النزاع السوري منتصف آذار/مارس 2011، إضافة إلى 58 ناشطا اعلاميا على الاقل خلال الفترة نفسها.

وادي النزاع المستمر بين نظام الرئيس بشار الاسد ومعارضيه التي مقتل أكثر من 110 آلاف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في بيان الاحد انه يصير (...) انه على حظر استخدام الاسلحة الكيميائية التي ادت الى خسائر في الارواح بأكثر من 1400 مدني سوري، ان تمتد الى حظر استخدام ترسانة الاسلحة الكيماوية التابعة لنظام الرئيس بشار الاسد والاتفاق، ليشمل منع استخدام القوة الجوية للنظام وصواريخه الباليستية.

وقالت الوكالة «استشهد الزميل الصحافي فخر الدين حسن مع مواطنين اثنين في تفجير ارمهي يعود ناسفة استهدف حافلة لنقل الركاب على طريق عام ادلب المسطومة».

واشارت الى ان التفجير ادى كذلك الى اصابة تسعة اشخاص بجروح.

واوضحت الوكالة ان حسن «يحمل اجازة في الصحافة، ويعمل في صحيفة المسيرة التي تصدر عن منظمة اتحاد شبيبة الثورة، الذي تأسس بموجب مرسوم تشريعي صادر عن الرئيس السوري مطلع العام 1970.

## فيسترفيله يعرض مساعدة بلاده في التخلص من الاسلحة الكيماوية السورية

برلين - د. ب: عرض وزير الخارجية الألماني جيرو فيسترفيله تقديم بلاده دعما لجهود التخلص من الاسلحة الكيماوية السورية. جاء ذلك كمر فحل من الوزير الألماني على الاتفاق السوري لتوصيل اليه روسيا والولايات المتحدة السبت في جنيف بشأن هذه الاسلحة.

وقال فيسترفيله في بيان الاحد: «إننا نرغب في حظر الاسلحة الكيماوية في سبوان العالم والتخلص منها لأن العالم سيصبح بذلك أكثر أمنا، ولذلك فنحن على استعداد

برلين - د. ب: عرض وزير الخارجية الألماني جيرو فيسترفيله تقديم بلاده دعما لجهود التخلص من الاسلحة الكيماوية السورية. جاء ذلك كمر فحل من الوزير الألماني على الاتفاق السوري لتوصيل اليه روسيا والولايات المتحدة السبت في جنيف بشأن هذه الاسلحة.

وقال فيسترفيله في بيان الاحد: «إننا نرغب في حظر الاسلحة الكيماوية في سبوان العالم والتخلص منها لأن العالم سيصبح بذلك أكثر أمنا، ولذلك فنحن على استعداد

## الصين ترحب وفابوس يؤكد ان اتفاق جنيف بشأن سورية ليس الا «خطوة أولى»

بيكين - ف. ب: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس الذي يزور الصين حاليا ان اتفاق جنيف بين واشنطن وموسكو بشأن نزع الاسلحة الكيماوية في سورية ليس سوى «خطوة أولى».

وقال فابوس خلال مؤتمر صحافي في بكين بعد لقاءه نظيره الصيني وانغ في «انه تقدم مهم، لكنه ليس الا خطوة أولى»، وكان الوزير الصيني الذي حضر «تجربة» بالاتفاق الروسي - الامريكى على جنيف والذي يرض على تفكيك ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف العام المقبل، وافضل في ايرلند صيني رسمي على هذا الاتفاق. وافضل في فابوس «انه تقدم مهم، لان ما كان يبدو مستحيلا قبل ايام قليلة يبدو الان ممكنا»، في اشارة الى رفض سورية في السابق الاقرار باحتمالها اسلحة كيميائية، و اشار الوزير الفرنسي مع ذلك الى ان الاتفاق «يترجم حرج اسلحة كيميائية، في جنيف».

والذي يرض على تفكيك ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف العام المقبل، وافضل في ايرلند صيني رسمي على هذا الاتفاق. وافضل في فابوس «انه تقدم مهم، لان ما كان يبدو مستحيلا قبل ايام قليلة يبدو الان ممكنا»، في اشارة الى رفض سورية في السابق الاقرار باحتمالها اسلحة كيميائية، و اشار الوزير الفرنسي مع ذلك الى ان الاتفاق «يترجم حرج اسلحة كيميائية، في جنيف».

والذي يرض على تفكيك ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف العام المقبل، وافضل في ايرلند صيني رسمي على هذا الاتفاق. وافضل في فابوس «انه تقدم مهم، لان ما كان يبدو مستحيلا قبل ايام قليلة يبدو الان ممكنا»، في اشارة الى رفض سورية في السابق الاقرار باحتمالها اسلحة كيميائية، و اشار الوزير الفرنسي مع ذلك الى ان الاتفاق «يترجم حرج اسلحة كيميائية، في جنيف».

بيكين - ف. ب: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس الذي يزور الصين حاليا ان اتفاق جنيف بين واشنطن وموسكو بشأن نزع الاسلحة الكيماوية في سورية ليس سوى «خطوة أولى».

وقال فابوس خلال مؤتمر صحافي في بكين بعد لقاءه نظيره الصيني وانغ في «انه تقدم مهم، لكنه ليس الا خطوة أولى»، وكان الوزير الصيني الذي حضر «تجربة» بالاتفاق الروسي - الامريكى على جنيف والذي يرض على تفكيك ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف العام المقبل، وافضل في ايرلند صيني رسمي على هذا الاتفاق. وافضل في فابوس «انه تقدم مهم، لان ما كان يبدو مستحيلا قبل ايام قليلة يبدو الان ممكنا»، في اشارة الى رفض سورية في السابق الاقرار باحتمالها اسلحة كيميائية، و اشار الوزير الفرنسي مع ذلك الى ان الاتفاق «يترجم حرج اسلحة كيميائية، في جنيف».

والذي يرض على تفكيك ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية بحلول منتصف العام المقبل، وافضل في ايرلند صيني رسمي على هذا الاتفاق. وافضل في فابوس «انه تقدم مهم، لان ما كان يبدو مستحيلا قبل ايام قليلة يبدو الان ممكنا»، في اشارة الى رفض سورية في السابق الاقرار باحتمالها اسلحة كيميائية، و اشار الوزير الفرنسي مع ذلك الى ان الاتفاق «يترجم حرج اسلحة كيميائية، في جنيف».

## خبرة أمنية إسرائيلية: التهديد بالقوة وحده هو القادر على ردع سورية وايران

أبي لبيب - د. ب: صرحت خبيرة بارزة في مؤسسة بحثية إسرائيلية للدراسات الأمنية فخرها تل اببيب بان القوة العسكرية لا يمكن ان تكون الحل الوحيد لمواجهة التهديدات التي تواجهها إسرائيل. وقالت الخبيرة: «من المهم ان يتم الآن اتخاذ خطوات يمكن التحقق منها للتفويض هذا الاتفاق».

وقال فيسترفيله في بيان الاحد: «إننا نرغب في حظر الاسلحة الكيماوية في سبوان العالم والتخلص منها لأن العالم سيصبح بذلك أكثر أمنا، ولذلك فنحن على استعداد

أبي لبيب - د. ب: صرحت خبيرة بارزة في مؤسسة بحثية إسرائيلية للدراسات الأمنية فخرها تل اببيب بان القوة العسكرية لا يمكن ان تكون الحل الوحيد لمواجهة التهديدات التي تواجهها إسرائيل. وقالت الخبيرة: «من المهم ان يتم الآن اتخاذ خطوات يمكن التحقق منها للتفويض هذا الاتفاق».

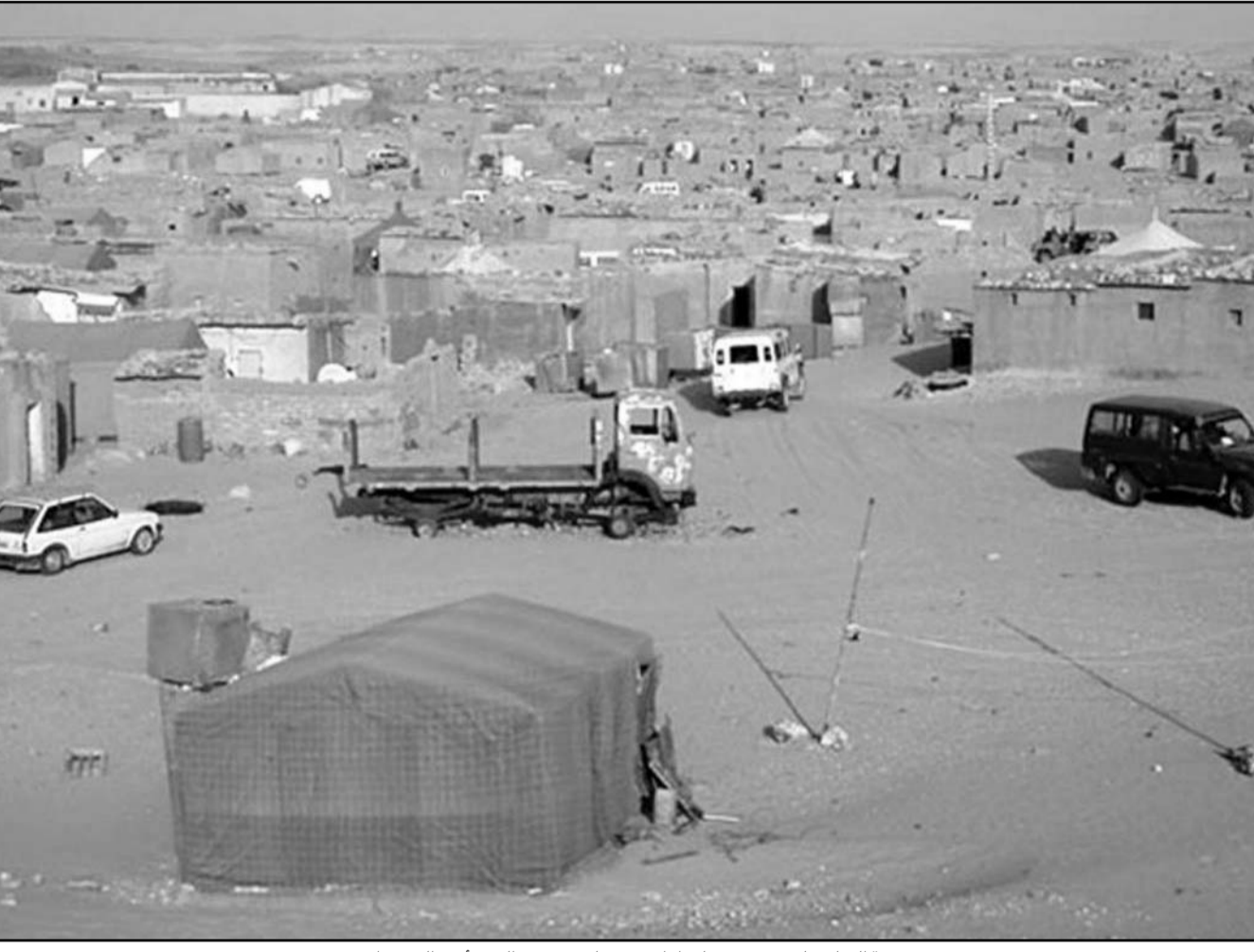
وقال فيسترفيله في بيان الاحد: «إننا نرغب في حظر الاسلحة الكيماوية في سبوان العالم والتخلص منها لأن العالم سيصبح بذلك أكثر أمنا، ولذلك فنحن على استعداد





## في سابقة هي الاولى من نوعها على طريق تطبيع العلاقات:

# وفد من البوليساريو يزور المغرب ووفد مغربي الى مخيمات تندوف في الجزائر



جبهة البوليساريو تشرف على ادارة مخيمات تندوف التي تآوي الصحراويين

المطالبة بضرورة فتح اقليم الصحراء الغربية أمام فرق عمل مستقلة لتكشف عن ظفاعات انتهاكات حقوق الإنسان بالصحراء الغربية وطالب بضرورة مراقبة وحماية حقوق الإنسان عبر خلق الية أمية.

وأضاف ان تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة لم يقدم جديدا خارج ما تقدمته به العائلات من مطبات وهذا يظهر غياب التحري عن عمل هيئة الإنصاف والمصالحة فيما يخص ملف مجهولي المصير الصحراويين. وجد

، وأضاف ان المجلس الاستشاري والمجلس الوطني لحقوق الإنسان لم يتعامل مع واقع الانتهاكات بشكل مهني بعيدا عن الوصاية والحسابات السياسية مؤكداً ان هناك ملفات عديدة توضح ذلك.

وقال الناشط الحقوقي ابراهيم دحان ان هيئة الإنصاف والمصالحة لم تكشف عن الحقيقة فيما جرى من انتهاكات بالصحراء الغربية ولم تتوفر على الشجاعة الكافية فيما يخص تحريها فيما جرى بالإقليم

المغربي 1976. وقالت الغالبية الدجيمي نائية رئيس الجمعية الصحراوية ان الجمعية منذ سنوات توصلت بشهادة الشاهد الرئيسي أباعلي عن طريق الخراطي عن لجنة المختطفين مجهولي المصير الصحراويين، الذي شدد على غياب الحقيقة في تقارير الهيئة ولجنة المتابعة وأن عائلة أحد الموجودين في مقبرة أمكالة توصلت بمقرر تحكيمة من لجنة المتابعة يقول انه توفي اثناء المواجهات العسكرية في الوقت ان يكون هذا الشاهد يحمل السلاح ان الرجل كان شيخا إذ يبلغ اثناء إعدامه ستا وثمانين سنة فهل يعقل ان يكون من الناجين تطابقت شهادته والحريات التي قام بها فريق عمل اسباني، وأضافت الغالبية ان هذه المقبرة الجماعية تؤكد روايات الكثير من الصحراويين عن مفاير جماعية تم إبلاغ هيئة الإنصاف والمصالحة بها. وقالت الجمعية ان الهيئة اعترفت بأربع حالات التي وجد رفاتها في المقبرة الجماعية وقالت انها اعتقلت في السامرة من طرف الجيش المغربي وتوفيت داخل ثكنة عسكرية بالسامرة، وأضافت ان الجمعية الصحراوية سبق أن عثرت على بقايا يشبهه في أنها ترجع لأحد مجهولي المصير. وابلغت في رسالة رسمية المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في آذار/ مارس 2006 وفي رسالة أحرى اب/ أغسطس 2006 وبداية 2013 ووجهة رسالة لرئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان شخصيا حول الموضوع وعبرت الجمعية الصحراوية في الرسالة استعداها التعاون، لكن لم تقم أي تحريات، وتطرق إلى التناقضات التي عرفها تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة خاصة إدراج أسماء أطفال قاصرين في التقرير ضمن لائحة الرجال مجهولي المصير

الاجابيا لصالح المقاربة المغربية للنزاع الصحراوي حيث سيطلع وفد المنظمة على الانجازات التنموية بالمنطقة المتنازع عليها والتطورات اليجابية في ميدان حقوق الانسان والحريات العامة قياسا مع السنوات الاولى من النزاع حيث سيلتقي الوفد في مدينتي العيون والداخلية بشطاء قوقيين مؤيدي لجهة البوليزاريو.

من جهة اخرى نظمت الجمعية الصحراوية لضمحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان بالصحراء الغربية المرتكبة من طرف الدولة المغربية ولجنة عائلات المختطفين مجهولي المصير الصحراويين ندوة صحافية بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط. لتسلط الضوء على ملف مجهولي المصير الصحراويين في خضم النزاع المستمر منذ 1975.

وقال احمد الهايج رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في افتتاح الندوة ان موضوع المختطفين مجهولي المصير يكتسي اهميته لان الكشف عن مصيرهم حق من حقوق الانسان وضرورة ان عائلاتهم مازالت تنتظر الكشف عن الحقيقة كاملة حول اختطافهم. وأكد الهايج على ان هيئة الإنصاف والمصالحة لم تحقق الأمل الموضوع عليها بخصوص ملف مجهولي المصير، وبعد عرض فيديو يتحدث عن جزء من التحريات التي عرفتها منطقة فدر الكياع بأمكالة وتصريحات العائلات والشهود.

وقال احمد الهايج رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في افتتاح الندوة ان موضوع المختطفين مجهولي المصير يكتسي اهميته لان الكشف عن مصيرهم حق من حقوق الانسان وضرورة ان عائلاتهم مازالت تنتظر الكشف عن الحقيقة كاملة حول اختطافهم. وأكد الهايج على ان هيئة الإنصاف والمصالحة لم تحقق الأمل الموضوع عليها بخصوص ملف مجهولي المصير، وبعد عرض فيديو يتحدث عن جزء من التحريات التي عرفتها منطقة فدر الكياع بأمكالة وتصريحات العائلات والشهود.

## نقابة أمنية في تونس تنتقد «انحياز» المرزوقي إلى المؤسسة العسكرية

### ترقية وكيل الجمهورية التونسي المتهم بالاساءة لحرية التعبير

تقدم بها شكوية ضد تمث في المحكمة التي يعمل فيها الاخير ما يجعله خصما وحكما في الان نفسه. وقالت النقابة «حيث انه شكوة) خصم وحكم فان شروط المحاكمة العادلة تنتفي». وفي هذه القضايا تم تمسك المتهمين في تهم تتعلق بالتشهير او التعرض لوظفين وضوما وهي جرائم عقوبتها السجن. ويتضمن قسم من منظمات المجتمع المدني والمعارضة حزب النهضة الاسلامي والقضاء والشرطة بالسعي الى خلق حرية التعبير والانهاج من منظمات المجتمع المدني والمعارضة حزب النهضة الاسلامي والقضاء والشرطة بالسعي الى خلق حرية التعبير

تقاضى في تونس، بحسب لائحة نشرتها وزارة العدل. ورقي شكوية بموجب ذلك من وكيل جمهورية لدى المحكمة الابتدائية بالعاصمة الى مدع عام مساعد لوكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب. وانتقدت منظمات غير حكومية بشدة شكوية بسبب توجيهه الاتهام في قضايا عدة مثيرة للجدل انتهت بتوقيف صحافي ونقابي.

وأضاف ان تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة لم يقدم جديدا خارج ما تقدمته به العائلات من مطبات وهذا يظهر غياب التحري عن عمل هيئة الإنصاف والمصالحة فيما يخص ملف مجهولي المصير الصحراويين. وجد

، وأضاف ان المجلس الاستشاري والمجلس الوطني لحقوق الإنسان لم يتعامل مع واقع الانتهاكات بشكل مهني بعيدا عن الوصاية والحسابات السياسية مؤكداً ان هناك ملفات عديدة توضح ذلك.

وقال الناشط الحقوقي ابراهيم دحان ان هيئة الإنصاف والمصالحة لم تكشف عن الحقيقة فيما جرى من انتهاكات بالصحراء الغربية ولم تتوفر على الشجاعة الكافية فيما يخص تحريها فيما جرى بالإقليم

## الجزائر: «تغييرات» بوتفليقة داخل الجيش تثير الجدل بشأن قدرته على حسم نتيجة الانتخابات الرئاسية القادمة

بالحاكم الفعلي رجا على عقب، وأن «بيعد،» بطريقة عسكرية بحجم الجنرال أباسر مهنة واللواء عبد الملك قنايرة وزير المنتدب السابق للدفاع.

والأغرب ان الكثير من الساسة اعادوا حساباتهم، فالنخبة السياسية في معظمها فلتت الصمت، وعدم الخوض مع الخاضعين خوفا من ان تطالها الحزم المنذقة من قصر الرئاسة، والكثير من الأصوات التي كانت تطالب بعزل الرئيس بوتفليقة أصبحت في حالة ذهول، وكانها اكتشفت فيأة ان الرئيس ما زال قادرا على الأمر والنهي والتعيين والإقالة، بل إن السؤال حول إمكانية استمراره في الحكم الذي كان تقريبا قد حسم بالنفي، عاد ليظهر في شكل ما إذا كان بإمكان بوتفليقة الترشح لولاية رابعة أو تدمير ولايته لسنتين في إطار تعديل دستوري سيكون مثارا للجدل، خاصة وأنه إذا حدث وعده بوتفليقة بما يضمن بقاءه في السلطة.

أشارت التغييرات التي قد يكون الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أجراها داخل المؤسسة العسكرية - علما أن هذه التغييرات التي ناقشتها الصحف ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية، لم يتم تأكيدها بشكل رسمي - جدا واسعا في الساحة السياسية الجزائرية، خاصة وأن الأغلبية الساحقة من المراقبين والصحف نهدت في تحليلها إلى وصف التغييرات بأنها حرب من الرئيس بوتفليقة على جهاز الاستخبارات.

تقدم بها شكوية ضد تمث في المحكمة التي يعمل فيها الاخير ما يجعله خصما وحكما في الان نفسه. وقالت النقابة «حيث انه شكوة) خصم وحكم فان شروط المحاكمة العادلة تنتفي». وفي هذه القضايا تم تمسك المتهمين في تهم تتعلق بالتشهير او التعرض لوظفين وضوما وهي جرائم عقوبتها السجن. ويتضمن قسم من منظمات المجتمع المدني والمعارضة حزب النهضة الاسلامي والقضاء والشرطة بالسعي الى خلق حرية التعبير والانهاج من منظمات المجتمع المدني والمعارضة حزب النهضة الاسلامي والقضاء والشرطة بالسعي الى خلق حرية التعبير

تقاضى في تونس، بحسب لائحة نشرتها وزارة العدل. ورقي شكوية بموجب ذلك من وكيل جمهورية لدى المحكمة الابتدائية بالعاصمة الى مدع عام مساعد لوكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب. وانتقدت منظمات غير حكومية بشدة شكوية بسبب توجيهه الاتهام في قضايا عدة مثيرة للجدل انتهت بتوقيف صحافي ونقابي.

وأضاف ان تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة لم يقدم جديدا خارج ما تقدمته به العائلات من مطبات وهذا يظهر غياب التحري عن عمل هيئة الإنصاف والمصالحة فيما يخص ملف مجهولي المصير الصحراويين. وجد

، وأضاف ان المجلس الاستشاري والمجلس الوطني لحقوق الإنسان لم يتعامل مع واقع الانتهاكات بشكل مهني بعيدا عن الوصاية والحسابات السياسية مؤكداً ان هناك ملفات عديدة توضح ذلك.

وقال الناشط الحقوقي ابراهيم دحان ان هيئة الإنصاف والمصالحة لم تكشف عن الحقيقة فيما جرى من انتهاكات بالصحراء الغربية ولم تتوفر على الشجاعة الكافية فيما يخص تحريها فيما جرى بالإقليم

بالحاكم الفعلي رجا على عقب، وأن «بيعد،» بطريقة عسكرية بحجم الجنرال أباسر مهنة واللواء عبد الملك قنايرة وزير المنتدب السابق للدفاع.

والأغرب ان الكثير من الساسة اعادوا حساباتهم، فالنخبة السياسية في معظمها فلتت الصمت، وعدم الخوض مع الخاضعين خوفا من ان تطالها الحزم المنذقة من قصر الرئاسة، والكثير من الأصوات التي كانت تطالب بعزل الرئيس بوتفليقة أصبحت في حالة ذهول، وكانها اكتشفت فيأة ان الرئيس ما زال قادرا على الأمر والنهي والتعيين والإقالة، بل إن السؤال حول إمكانية استمراره في الحكم الذي كان تقريبا قد حسم بالنفي، عاد ليظهر في شكل ما إذا كان بإمكان بوتفليقة الترشح لولاية رابعة أو تدمير ولايته لسنتين في إطار تعديل دستوري سيكون مثارا للجدل، خاصة وأنه إذا حدث وعده بوتفليقة بما يضمن بقاءه في السلطة.

أشارت التغييرات التي قد يكون الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أجراها داخل المؤسسة العسكرية - علما أن هذه التغييرات التي ناقشتها الصحف ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية، لم يتم تأكيدها بشكل رسمي - جدا واسعا في الساحة السياسية الجزائرية، خاصة وأن الأغلبية الساحقة من المراقبين والصحف نهدت في تحليلها إلى وصف التغييرات بأنها حرب من الرئيس بوتفليقة على جهاز الاستخبارات.

## طرابلس تجدد مطالبة النيجر بتسليمها الساعدي القذافي

يعني الدعوة إلى تشجيع المقاولات وأرباب العمل في المغرب على استدامة حرمان فئة من المهاجرين من موارد أرزاق ماكانها إعانتهم على توفير حاجياتهم الأساسية والضرورية، والتمتع بحقوقهم الأساسية دون أي تمييز من أي نوع». وأضافت أن «هذه الدعوة فيها ما يخالف المقاربة الحقوقية التي تفرض إعمال الحقوق المتعلقة بالمهاجرين بغض النظر عن وضعهم الإداري، ومن ضمنها الحق في شروط عادلة ومواتية للعمل، وفقا لما تنص عليه الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، من خلال المادة 25 المؤثرة للحقوق المتصلة بظروف العمل وشروطه، وأيضا المادة 26 المتكلمة عن الحق في الانضمام والاشتراك في النقابات، وأيضا المادة الوالية وما تفره من حق في الضمان الاجتماعي، إلى جانب حقوقهم الأساسية وسياسية تحويفية أو الترويج بكون تدفقهم قد يدفع سوق الشغل للانهيار.

تقاضى في تونس، بحسب لائحة نشرتها وزارة العدل. ورقي شكوية بموجب ذلك من وكيل جمهورية لدى المحكمة الابتدائية بالعاصمة الى مدع عام مساعد لوكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب. وانتقدت منظمات غير حكومية بشدة شكوية بسبب توجيهه الاتهام في قضايا عدة مثيرة للجدل انتهت بتوقيف صحافي ونقابي.

وأضاف ان تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة لم يقدم جديدا خارج ما تقدمته به العائلات من مطبات وهذا يظهر غياب التحري عن عمل هيئة الإنصاف والمصالحة فيما يخص ملف مجهولي المصير الصحراويين. وجد

، وأضاف ان المجلس الاستشاري والمجلس الوطني لحقوق الإنسان لم يتعامل مع واقع الانتهاكات بشكل مهني بعيدا عن الوصاية والحسابات السياسية مؤكداً ان هناك ملفات عديدة توضح ذلك.

وقال الناشط الحقوقي ابراهيم دحان ان هيئة الإنصاف والمصالحة لم تكشف عن الحقيقة فيما جرى من انتهاكات بالصحراء الغربية ولم تتوفر على الشجاعة الكافية فيما يخص تحريها فيما جرى بالإقليم

بالحاكم الفعلي رجا على عقب، وأن «بيعد،» بطريقة عسكرية بحجم الجنرال أباسر مهنة واللواء عبد الملك قنايرة وزير المنتدب السابق للدفاع.

والأغرب ان الكثير من الساسة اعادوا حساباتهم، فالنخبة السياسية في معظمها فلتت الصمت، وعدم الخوض مع الخاضعين خوفا من ان تطالها الحزم المنذقة من قصر الرئاسة، والكثير من الأصوات التي كانت تطالب بعزل الرئيس بوتفليقة أصبحت في حالة ذهول، وكانها اكتشفت فيأة ان الرئيس ما زال قادرا على الأمر والنهي والتعيين والإقالة، بل إن السؤال حول إمكانية استمراره في الحكم الذي كان تقريبا قد حسم بالنفي، عاد ليظهر في شكل ما إذا كان بإمكان بوتفليقة الترشح لولاية رابعة أو تدمير ولايته لسنتين في إطار تعديل دستوري سيكون مثارا للجدل، خاصة وأنه إذا حدث وعده بوتفليقة بما يضمن بقاءه في السلطة.

أشارت التغييرات التي قد يكون الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أجراها داخل المؤسسة العسكرية - علما أن هذه التغييرات التي ناقشتها الصحف ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية، لم يتم تأكيدها بشكل رسمي - جدا واسعا في الساحة السياسية الجزائرية، خاصة وأن الأغلبية الساحقة من المراقبين والصحف نهدت في تحليلها إلى وصف التغييرات بأنها حرب من الرئيس بوتفليقة على جهاز الاستخبارات.

تقدم بها شكوية ضد تمث في المحكمة التي يعمل فيها الاخير ما يجعله خصما وحكما في الان نفسه. وقالت النقابة «حيث انه شكوة) خصم وحكم فان شروط المحاكمة العادلة تنتفي». وفي هذه القضايا تم تمسك المتهمين في تهم تتعلق بالتشهير او التعرض لوظفين وضوما وهي جرائم عقوبتها السجن. ويتضمن قسم من منظمات المجتمع المدني والمعارضة حزب النهضة الاسلامي والقضاء والشرطة بالسعي الى خلق حرية التعبير والانهاج من منظمات المجتمع المدني والمعارضة حزب النهضة الاسلامي والقضاء والشرطة بالسعي الى خلق حرية التعبير

تقاضى في تونس، بحسب لائحة نشرتها وزارة العدل. ورقي شكوية بموجب ذلك من وكيل جمهورية لدى المحكمة الابتدائية بالعاصمة الى مدع عام مساعد لوكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب. وانتقدت منظمات غير حكومية بشدة شكوية بسبب توجيهه الاتهام في قضايا عدة مثيرة للجدل انتهت بتوقيف صحافي ونقابي.

وأضاف ان تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة لم يقدم جديدا خارج ما تقدمته به العائلات من مطبات وهذا يظهر غياب التحري عن عمل هيئة الإنصاف والمصالحة فيما يخص ملف مجهولي المصير الصحراويين. وجد

، وأضاف ان المجلس الاستشاري والمجلس الوطني لحقوق الإنسان لم يتعامل مع واقع الانتهاكات بشكل مهني بعيدا عن الوصاية والحسابات السياسية مؤكداً ان هناك ملفات عديدة توضح ذلك.

وقال الناشط الحقوقي ابراهيم دحان ان هيئة الإنصاف والمصالحة لم تكشف عن الحقيقة فيما جرى من انتهاكات بالصحراء الغربية ولم تتوفر على الشجاعة الكافية فيما يخص تحريها فيما جرى بالإقليم

بالحاكم الفعلي رجا على عقب، وأن «بيعد،» بطريقة عسكرية بحجم الجنرال أباسر مهنة واللواء عبد الملك قنايرة وزير المنتدب السابق للدفاع.

والأغرب ان الكثير من الساسة اعادوا حساباتهم، فالنخبة السياسية في معظمها فلتت الصمت، وعدم الخوض مع الخاضعين خوفا من ان تطالها الحزم المنذقة من قصر الرئاسة، والكثير من الأصوات التي كانت تطالب بعزل الرئيس بوتفليقة أصبحت في حالة ذهول، وكانها اكتشفت فيأة ان الرئيس ما زال قادرا على الأمر والنهي والتعيين والإقالة، بل إن السؤال حول إمكانية استمراره في الحكم الذي كان تقريبا قد حسم بالنفي، عاد ليظهر في شكل ما إذا كان بإمكان بوتفليقة الترشح لولاية رابعة أو تدمير ولايته لسنتين في إطار تعديل دستوري سيكون مثارا للجدل، خاصة وأنه إذا حدث وعده بوتفليقة بما يضمن بقاءه في السلطة.

أشارت التغييرات التي قد يكون الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد أجراها داخل المؤسسة العسكرية - علما أن هذه التغييرات التي ناقشتها الصحف ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية، لم يتم تأكيدها بشكل رسمي - جدا واسعا في الساحة السياسية الجزائرية، خاصة وأن الأغلبية الساحقة من المراقبين والصحف نهدت في تحليلها إلى وصف التغييرات بأنها حرب من الرئيس بوتفليقة على جهاز الاستخبارات.

## أستاذ مقارنة أديان إنجيلي يشبه حكم الإخوان في مصر بالعلويين في سورية والإثني عشرية في إيران.. استئناف محاكمة مبارك وإعداد قاعة مجاورة له لمحاكمة مرسي قيادي إخواني يصف ضباط وجنود السيسي بالصهاينة.. تحذير الإخوان من قطع الطرق

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز وأهم ما نشرته صحف مصر يومي السبت والأحد كان الحديث الذي أدلى به استاذنا الكبير محمد حسنين هيكل مساء الخميس إلى زميلتنا والإعلامية الكبيرة والجميلة أولا - ليس الحديدي في قفلة «سي بي سي» - حقلقة أولى من ثلاث بعد حرق فيلته ومكتبه في برفاش بمحافظة الجيزة ومظاهرات الإخوان وأنصارهم في عدد من المدن تحت شعار - جمعة الزحف على رابعة والنهضة والوفاء للشهداء، وتوالت ظاهرة الانخفاض المستمر في إعداد المشاركين فيها، كمالقى صديقنا العزيز اللواء هاني عبداللطيف مسؤول الإعلام بوزارة الداخلية بيانا حذر فيه الإخوان من أي محاولة لقطع الطرق والعودة للاعتداء على الصحافيين كما فعلوا والاستيلاء على معداتهم بأنه سيتم تطبيق القانون عليهم.

كما صدرت تحذيرات لهم من مخططهم لشل حركة مترو الأنفاق، بالبقاء داخل المترو بنفس التذكرة ذهابا وإيابا ثلاث ساعات، لعدم إعطاء فرصة للركاب للذهاب لأعمالهم، وأكدت الشرطة انه سيتم انزال الركاب في نهاية أي خط وتحريض محاضر وفرض غرامات على من سبق للعودة بنفس التذكرة، واستمعت محكمة الجنايات إلى شهود في قضية محاكمة مبارك ونجليه وحبیب العادلي وزير الداخلية والسبقي للعودة بنفس التذكرة، واستمعنا إلى التماس عشر من الشهر القادم، ونشرت «الأخبار» عن إعداد قاعة أخرى في نفس المكان وهو أكاديمية الشرطة لمحاكمة الرئيس السابق محمد مرسي. وتواصلت الاستعدادات لبدء العام الدراسي الجديد في الواحد والعشرين من الشهر الحالي، والإعلان عن اتخاذ الاجراءات لحماية المدارس، وتواصلت عمليات الجيش والشرطة في سيناء ضد الإرهابيين والقبض على المزيد منهم والتحذير من قيامهم بعمليات إرهابية بسيارات مفخخة في احتفالات انتصار السادس من أكتوبر، وإلى بعض مما عدنا:

### شهادة صفوت حجازي: والله العظيم تصريحاتي كانت خوفا على البلد

ونبدأ بالشهادات وهذه المرة ستكون للداعية صفوت حجازي الشهير برشاش الدم الذي كان يصرخ في اعتصام النهضة ورابعة بان من يرش مرسي بالماء سارشه بالماء. فقد نشرت «اليوم السابع» يوم الخميس نص أقاله في التحقيق الذي أجراه معه المستشار إسماعيل حفيظ رئيس نيابة جنوب القاهرة عن الاتهامات الموجهة إليه بالتحريض على العنف في اعتصام النهضة وما حدث في المنيل، وفي رابعة ومحاولته الهرب إلى ليبيا، وذلك في تحقيق زميلنا أحمد اسماعيل، ومما قاله، رايحين شهداء بالملايين: ولم أذهب إلى اعتصام النهضة وجامعة القاهرة أو منطقة المنيل ولم أحرص أي شخص على القتل أو العنف، ولم أع في أي مناسبة تذكر إلى الاعتداء على المعتصمين ببيدات التحرير أو أي مكان آخر، والله العظيم تصريحاتي كانت خوفا على البلد ولم أكن أعلم بأنها تحدث للبلبله وتحض على القتل، وأنا لم أحرص على القتل لأن الله حرم قتل النفس بدون وجه حق، ولا عمري حرضت على أعمال عنف ولا تخريب، والجماعة الإسلامية هي المسؤولة عن تنظيم اعتصام النهضة وأنا لا أنتمي لجماعة الإخوان المسلمين لكي أذاع عن مقرائهم وأنا بصفة شخصية لدي العديد من التحفظات على الإخوان وأفكارهم وأدائهم وتصرفاتهم، والله العظيم أنا لست عضوا في جماعة الإخوان المسلمين ولكنني أنتمي للحلحاف الوطني لدعم الشرعية، وأنا أعترف أنني ضد الانقلاب العسكري ودعمي كان للشرعية وليس لشخص الرئيس مرسي حتى لا تسقط الشرعية، وأشعر بالندم لتدخل في السياسة وكنت أعترم أيضا دعوة أنصاري إلى التهدئة والكف عن التصعيد والقبول بما تضمنته خريطة الطريق لإدارة البلاد التي أعلنت عنها القيادة العامة للقوات المسلحة. لم أهرب والله العظيم ما عرض إن فيه أمر ضيق وإحضرار صادر ضدي وأنا كنت عايز أسافر لليبيا عشان العنف اللي بيحصل في مصر فقلت أسافر وأرجع ثاني لما الأوضاع تهدأ في البلد، وكنت أعترم البعد عن السياسة وأعود للعمل الدعوي، وكنت ذاهبا للتصالح مع قيادات الجيش والفريق أول عبد الفتاح السيسي وللتاتفق معهم على خريطة الطريق التي طرحها ومشاهدة الإخوان المسلمين مرة أخرى في الحياة السياسية، وذلك حقنا لدماء المصريين، لكن الأحداث المتلاحقة كانت عائقا لنهائي إلى الفريق السيسي وعقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة فكرت في الاختفاء لفترة لترتيب أفكاري والبعد عن أي تأثير خارجي وأثناء ذهائي إلى ليبيا عبر الحدود أردت العودة مرة أخرى وتسليم نفسي لقيادات الجيش لكن تم إلقاء القبض علي من قبل قوات الجيش في أحد الكمان بسبويه.

### معارك الإخوان: جيش يقاتل شعبه بهذه الوحشية!

وهكذا دفعنا تذكر هتافات بديع إلى معارك الإخوان وبدأها القيادي والاستاذ بجامعة الأزهر، الدكتور جمال عبد الستار، يوم الأربعاء بمقاله في جريدة «الحرية والعدالة» - لسان حال حزبه - والتي يتم طباعتها في مطابع «الأهرام» وتوزيعها أيضا قال: «منذ أن قام الصهاينة المصريون بمجازرتهم المتتالية التي لم يشهد التاريخ الحديث جيشا يقتل شعبه بهذه الوحشية من وقتها وكما التقيت جمعا من الشباب أراهم يسارعون بالالتفاف حولي سائلين بكل حزم ومرارة، لماذا لا نقاتل هؤلاء المجرمين السفاحين كما يقاتلوننا؟ - أين نحن من قول الله تعالى «لا يرفقون فينا إلا ولا ذمة» ويقولون ما استطاعت من قوة، لماذا لا تكون جبهة ندافع بها عن أنفسنا ونحذر البلاد والعباد من شرور الانقلابيين المجرمين؟ ألا تعتبر السلمية مع هذا الإجراء والطغيان ضعفا وتخاذا؟ أسئلة ملغومة كثيرة من هذا القبيل طرح علينا ليلا ونهارا، وبداية لايد من تحية هؤلاء الشباب على غيرهم وحميتهم واستعدادهم للتضحية في سبيل دينهم ووطنهم وأمتهم، ثم نؤكد ما يلي: لا بد أن ندرك أن هؤلاء المجرمين ليسوا رأس الأفعى وإنما هم أدوات يستخدمها الصهاينة والأمريكان، فهم المسارم الذي تدقه يد الصهاينة في الجدار وقديما قالوا سأل الجدار المسارم! لم تشقني؟ قال: سل من يدقني؟ ومن العبث أن تكون معركتنا وجهادنا وقتنا مبذولة لحرب المسارم! إنما لا بد أن نخلع المسارم مع تحمل الأذى الناتج عن خلعهم ثم نحارب من يدقه بكل ما أوتينا من قوة، إن دخولنا في حرب مسلحة مع المجرمين المنقلبين ليس في مصلحتنا بل في فرصتهم التي يبحثون عنها ويحاولون ليل نهار استدراجنا إليها ليجدوا ذريعة للقضاء علينا وإبادتنا بالكامل مع مساندة قوية من الغرب لهم في مثل هذه الحالة ليكتسبوا بذلك شرعية لانقلابهم اللقيط الذي لم يعترف به أحد».

### «أكتوبر»: الشيخ القرضاوي وشيخ الأزهر

وإلى المعارك السريعة والخاطفة نبدأها من يوم الخميس مع زميلنا وصديقنا محسن حسنين رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» السابق، الذي خاض في مقاله الأسبوعي بجريدة «الجمهورية» ست معارك قال في واحدة منها: «سألت طفلة أميرة من العيلة: من عيب واحدة أميرة زيك تغني: الحللة على الواور عشي عيالك، أنا رايحة بيت أوبيا مش رايحة لك؟» ردت علي وهي تضحك ضحكة ساخرة جميلة ياالله! دا حضرتك قديم قوي أمال هاتقول إيه لو سمعت الأغنية العاطفية اللي بتقول: يا حبيبي المحضي استوى خدك لك صبايعن في الهوا!؟»

لكن هذا الزهار لم يعجب زميلنا الإخواني بجريدة «الواء الإسلامي» رضا عاكاشة، الذي أراد في نفس اليوم - الخميس - أن يخوض معركة دفاعا عن استاذة الشيخ القرضاوي فأساء إليه، على طريقة جاي يكملها عماها، قال: «الذين يتصورون أن ما حدث لم يشوه صورة الإسلام ذاته يتوقفون فقط عند الأقلام الساقتة التي تتحدث بما لا يليق عن علامتين كبيرتين من علامات الفكر الإسلامي وهما ستام العلماء ووقف الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي والإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، عيب في حق هذه الأمة أن يتناول الصغار كبار علماء الأمة، بل بكل وضوح أقول إن يهان فيها مثل القرضاوي، أمة لا تستحق الحياة».

### «الأخبار»: الإخوان فرضوا الجزية على خمسة عشر ألف قبطي

ونظ داخل مؤسسة «أخبار اليوم» التي تصدر «الواء»، لننتقل إلى «الأخبار» في نفس اليوم، لنقرأ لزميلنا خفيف الظل عبد القادر محمد علي ومداعبة لطيفة للإخوان والحكومة بقوله في بابها اليوم، صباح النعناع: «بلطجية الإخوان فرضوا الجزية على خمسة عشر ألف قبطي يعيشون في قرية دلجا بجنوب المنيا ويقال إن الحكومة غاضبة وأنها عازمة على تفعيل هيئة الدولة في القرية من خلال خطة خمسية على مرحلتين في المرحلة الأولى يتم إقناع البلطجية بتخفيض الجزية بنسبة خمسين في المائة بمناسبة دخول المدارس، وفي المرحلة الثانية ترغهم على تقديم تسهيلات وقبول دفع الجزية بالتقسيط المريح وإذا رفض البلطجية الخطة ستمنحهم الحكومة مهلة ١٥ واثني وثلاثة وبعدها لن تتولى عن تقديم شكوى رسمية ضدهم لجناب العدة».



الانحراف أشد وضوحاً بعد استشهاد قائد التنظيم العسكري لحماس وانقسام بعده التنظيم إلى ثلاث تنظيمات واحد في رفح والثاني في خان يونس والثالث في غزة ولكل تنظيم قائد غالباً ما تتسبب أعماله قرارات السياسيين في حماس وكان أشهر مشهد لذلك ما شهدناه في الأيام الأخيرة هو مظاهرة للمتمين بالسيارات التي تحمل الأسلحة وشعار جماعة الإخوان المسلمين، وكانت بقيادة زعيم تنظيم رفح وكشفت تلك المظاهرة عن مدى الأزمة التي تعاني منها حماس فحاموا السلاح يحتلون المشهد سابقين أصحاب القراو السياسي والسياسيون قدموا فكرة أمومية جماعة الإخوان على خصوصية القضية الفلسطينية ولذلك رأيناهم بوضوح في المشهد المصري، كنت أعرف إسماعيل هنية منذ أن كان مديراً المكتب الشهير أحمد ياسين، كان رجلاً هادئاً ومعتدلاً ولكن من التصرفات والأفعال التي أراها الآن تصدر من حماس تجاه مصر والقضية الفلسطينية أرى ان مستقبل حماس لن يكون في يده وإنما سينتقل الأمر بالكامل لأيدي العسكريين في الحركة وسيتم انتزاع السلطة من يده نهائياً».

### «الشرق»: تشبه حكم الإخوان بحكم سورية وإيران

ويوم السبت أعادنا القس الدكتور إكرام لمعي استاذ مقارنة الأديان الإنجيلي - إلى ساحة المعركة الرئيسية عندما قال في «الشرق»: «لم يكن حكم الإخوان سوى امتداد لنفس النظرية الأيدولوجية الإقتصادية بالإضافة إلى الديكتاتورية الدينية الإقتصادية. وقد حكموا مصر كطائفة أرادت أن تضع أعضاءها في كل المواقع، مثل الشيويعيين في روسيا والعلويين في سورية والشيعية الأثني عشرية في إيران، وعندما رفض رئيس الجمهورية مطالب الشعب سواء انتخابات مبكرة، أو استفتاء على استمراره من دعمه، تدخلت القوات المسلحة للمرة الثانية، لكن هذه المرة حرصت على وضع خريطة طريق تنتقل من خلاله السلطة إلى حكم مدني ديمقراطي حديث، لكننا فوجئنا بأن التهديدات التي أطلقها الإخوان في الانتخابات الأولى، بأنه إن لم يقم مرشحهم للرئاسة فسيفقومون بحرق مصر ترددت ثانية بمقررات أخرى مثل، أن لم يعد الرئيس إلى كرسيه ستحرق مصر، وتحالف الغرب الأمريكي والأوروبي مع الإخوان المسلمين، على أساس أنهم التيار الديني المعتدل الذي سوف يقوم بحل القضية الفلسطينية، وساعتها لن يزايد أحد عليهم، وهي نفس النظرية التي نجحت مع مناحم بيجن رئيس وزراء إسرائيل المتطرف عندما وقع على معاهدة كامب ديفيد ولم يستطع أحد أن يزايد عليه، فإذا وقع الإخوان على معاهدة مع إسرائيل لحل القضية الفلسطينية حلاً نهائياً بشروط مجففة وعلى حساب سيناء، فمن يستطيع الوقوف؟ لقد كشفت الحلقة قبل الأخيرة المستور، لقد ملكتنا مصيرنا ولم يفرض أي طرف نفسه على الشعب، وهكذا يكفينا».

### رئيس حزب النور السلفي: لن نحل مكان الإخوان

ومن استاذ مقارنة الأديان الإنجيلي إلى الدكتور يونس مخيون رئيس حزب النور السلفي الذي نشرته له «أخبار اليوم» في نفس اليوم - السبت - حديثاً أجرته معه زميلتنا الجميلة إيمان الخميس، قال فيه عن أمريكا وما يقال عن اتصالات معها ليحل مكان الإخوان: «هذه ادعاءات باطلة فنحن كحزب سياسي نتواصل مع كل الأطراف بالعالم، فلا معنى لدخولنا السياسة دون تناقض شريف لصالح الوطن، وليس للإحلال محل الإخوان في علاقاتهم بأمريكا، نحن لا نسعى لإيجاد علاقة مع أمريكا، ولا يشرفنا ذلك، أن تكون يدا لها، لأن من المعروف أن أمريكا تسعى لصالح إسرائيل، وتعمل على إيجاد القوضي الخلاقة والهدامة بمصر وهذا أمر معلن، كما أن هناك خطط لتقسيم مصر، ونحن لا نتعاون أو نتحالف مع أي دولة ضد مصالح مصر، ولكننا نتعامل مع أمريكا معاملة الند للند، والمصالح المشتركة التي بيننا وبينهم وفي إطار العلاقات الدبلوماسية فقط».

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يكون على شيء، وبدأها الوكيل الأسبق لجهاز المخابرات العامة ومحافظ سوهاج الأسبق اللواء محسن النعماني في حديثه لنشرته مجلة «آخر ساعة» وأجرته معه الجميلة زميلتنا ثناء رستم، وقال فيه عن حركة حماس: «استطيع ان أرى أن هناك انحرافاً واضحاً لحماس منذ بداية الخلاف الفلسطيني - الفلسطيني ثم بدأت علامات ذلك

الحقيقة؟ تدمير مدن كاملة؟ وأين هذه المدن؟ تحت الأرض مثلاً مثل قارة اتلاتنس تحت البحر؟ أنا لا أعرف أي ضمير مهني وديني وأخلاقي يمكن أن يقبل قول ذلك بهدف التحريض على قتل أبنائه وأخواته وأبناء أقارب وأصدقاء له من الحزب ذاته في الجيش والشرطة.

### «الأخبار»: الخيانة

### لم تعد أمراً يصعب اكتشافه

وبينما أنا حزين من تورط مجدي إلى هذا المستوى سمعت صوتاً يقول لي، لا تحزن يا أخ الإسلام والعروبة والوطنية، وكان لزميلنا في «الأخبار» علاء عبد الوهاب الذي قال عنهم: «إذا أوتمن خان» بنص حديث نبوي صحيح هي سمة تميز المنافق، الخيانة لم تعد أمراً يصعب اكتشافه فحينما تولي وجهك فتمة خونة لا يكلفون أنفسهم عناء مداراة جرمهم بل الأدهى أنهم يصرون على المباهاة بما يأنفه أي شريف، بين الاستواء بالأعداء وصولاً إلى استدعائهم، من رفض أي حوار وطني على قاعدة الاعتراف بالإرادة الشعبية واستتكار عزل الحاكم حين ينقض الموائيق إلى جر الوطن باتجاه تدويل شؤونه الداخلية، حين يسخر تنظيم أذرع الممتدة عابرة الحدود لظعن الوطن وإضعافه وتشويه صورته ومحو تاريخه والتشويش على حاضره واستهداف مستقبله إلا يمثل ذلك كله أخط وأبشع تجليات الخيانة؟ عندما يسرب أكبر راس في الدولة أسرار أمنها القومي وثائقها وعندما يعد هذا الرأس بالتفريط في تراب الوطن التي روتها دماء شهداء ماتوا في سبيل الحفاظ على ذرة رمل أو ستنتمت على الحدود، ألا تعني مثل هذه السلوكيات ان الخيانة تسري في العروق مسرى دماء هي إلى الماء الأسن أقرب؟»، وأبتسم علاء، فقلت له، صدقت والله.

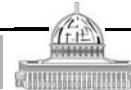
### «الجمهورية»: تبادل الاتهامات بين من يختلفون بين من يختلفون في السياسة

وفي «جمهورية» الخميس ذهب بنا زميلنا محمد الشرفاوي بعيداً عن الإخوان وحماس ميديا انزعاجه من تبادل الاتهامات بين من يختلفون في السياسة، فقال: «لا أستطيع أن أتفهم ان المجتمع الآن لا يطبق الرأي الآخر إذا كان موضوعياً، أفهم أنه يرفض الجدل والنقاشات العقيمة التي أدت إلى انقسام كبير أدى بنا جميعاً إلى 30 يونيو، ولكن أهم مكسب حققناه من ثورة 25 يناير هو حرية الرأي والتعبير مع الآخر مادام يبيغي مصلحة الوطن، من حق الناس أن ترفض فرض الرأي بالقوة، لكن حرية الرأي مكفولة للجميع إذا كانت تبني ولا تدمر، كان الدكتور محمد البرادعي رمز الثورة المصرية وعندما اختلف مع الحكومة المؤقتة هوجم بعنف حتى من جانب من كنا نحسبهم في صفوف الثوار، صار البرادعي شيطاناً يجب رجمه وتجريده حتى من مصريته، وأظن ان الدكتور عمرو حمزاوي وغيره ممن شاركوا في ثورة 25 يناير يتعرضون لمواقف مشابهة، والسؤال الآن هل يمكن أن تكون مصر أم الدنيا لرأي واحد واتجاه وفكر واحد، ويتم طرد الآخر إلى خارج الوطن أو منعه من ممارسة حقوقه في الحياة الحرة الكريمة».

### وكيل سابق للمخابرات: هنية والسياسيون بحماس فقدوا نفوذهم والعسكريون يسيطرون على الحركة

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يكون على شيء، وبدأها الوكيل الأسبق لجهاز المخابرات العامة ومحافظ سوهاج الأسبق اللواء محسن النعماني في حديثه لنشرته مجلة «آخر ساعة» وأجرته معه الجميلة زميلتنا ثناء رستم، وقال فيه عن حركة حماس: «استطيع ان أرى أن هناك انحرافاً واضحاً لحماس منذ بداية الخلاف الفلسطيني - الفلسطيني ثم بدأت علامات ذلك





## يبرز نجم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باعتباره أقوى رجل في العالم ازاء تردد اوباما وضعفه

# الاتفاق لا يحل الازمة او يضع حدا للقتال

التام للمراقبين ولفرق القضاء على السلاح التي ستؤلف من اعضاء المنظمة الدولية للمراقبة على السلاح الكيميائي، التي يقرب التي تنظر ورها في سورية قد تمنع قضاء منهجيا الحرب على السلاح و تضر بالمراقبين.

رفضت المعارضة العسكرية في سورية وقائدها سليم ادريس الاتفاق، وهم يرونه هدية لاسد وفرصة ليمد رجليه، واذ اردنا الحكم بحسب ردهم فسيتواجد يريون من يبردون للس بتبني الاتفاق لثبات ان الاسد لا يفي بكمته، وتخشي منظمات المعارضة من ان يمنح الاتفاق الاسد فرصة «ليبريه» على انه يمكن الاعتماد عليه وعلى انه البديل الجدي الوحيد لادارة شؤون سورية.

خطط لانهاء القضاء على السلاح الكيميائي كله بحسب الاتفاق في منتصف 2014، او بعد سنة على الأقل من يوم التوقيع عليه، بتقدير واقعي، فمأذا سجدت اذا نجحت قوات المتطرفين او عصابات مسلحة محلية خلال هذه الفترة في السيطرة على عدد من المخازن، لا يوجد في الاتفاق اي ذكر لهذه الامكانات.

إن الغويات الوحيدة التي يذكرها الاتفاق تتناول حالة خطف لانهاء القضاء على السلاح الكيميائي، وهي تلك التي وافق مجلس الامن على فرضها على سورية في اطار المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة، التي تتيح استعمال القوة للقرار، لأن روسيا قد لا توافق على التفسير الامريكي الذي يرى انه تم تكثف للاقتحام، وحتى لو امتنعت عن استعمال النقص فاننا لم نسمع بعد صوت الصين الى الآن وهي التي تمكك كل النقص ايضا.

رغم الشك في فائدة هذه الاتفاق فيما مهن في حد ذاته لأنه يظهر على الأقل جهودا لابعاد السلاح الكيميائي عن دولة عاصية مستعدة ايضا للتوقيع على ميثاق منع انتشار السلاح الكيميائي، ومع ذلك فانه سجدت وسيلغي في احسن الحالات قدرة النظام السوري على اصدار نوع واحد فقط من السلاح الذي لم يستعمل كثيرا اثناء الهروب، وحتى لا يضع مخططا لانهاية الحرب أو استبدال النظام أو حتى هدنة مؤقتة، وما زالت القوات الكبريان مختلفتين في هذه المسألة ونشك في ان يُغير عقد مؤتمر قمة ارض في جنيف موقفا.

### تستفي برتلين

ولدت نتيجة ايجابية مهمة واحدة من الاتفاق على القضاء على السلاح الكيميائي الذي يملكه الاسد - وهي الود الذي نشأ بين وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ونظيره الامريكي جون كيري.

فربما تسخن ساعات النقاش الطويلة في ايام المحادثات الثلاثة، والاتفاق الذي أحرز كذلك، البرد الشديدين بين موسكو وواشنطن، وتشتت حورا جديدا بين الدولتين، ومن المهم بصورة خاصة السلم الذي منحه الاتفاق للولايات المتحدة لتتزل عن شجرة الهجوم العالية التي تسلفها اوباما، رغم انه ما زال له الخيار العسكري ما زال على الطاولة.

وقد يكون الخيار باقيا لكن الاتفاق نقض ما على الطاولة، في كل ما يتعلق بسورية يقضي الاتفاق بعدم من السوابق المهمة لكنه لا يستطيع ان يحل الازمة داخل سورية و يضع حدا للقتال. لأول مرة منذ بدا العصيان في الدولة تلمي روسيا على بشار الاسد شروطا لنيلها، وتشتمل على جدول زمني ولا تتكفي بتوصيات او رسم سياسة مرادة.

وبخلاف مرات سابقة بينت فيها روسيا انها لا تستطيع ان تلوي يد الاسد، اخفى باب الهرب هذه المرة، فروسيا مستعدة للاتفاق على الأقل ولأول مرة لان تلوي نفسها ايضا لتلائم قرار مجلس الامن اذا تبين ان الاسد لا ينفذ الاتفاق.

ومع ذلك فان المواد الست التي تؤلف اطار الاتفاق تترك لاسد مجالا واسعا اذا أراد ان يتقرب من تنفيذ، يجب عليه في الحقيقة ان يقدم في غضون اسبوع قائمة مفصلة تشمل على مواقع خزن السلاح الكيميائي والكميات الموجودة فيها (والتقدير هو انه يوجد 45 موقعا كيميائيا على الأقل، أكثرها معروف في الغرب وروسيا)، لكن لا تفسير يبين لماذا ينبغي الانتظار حتى تشير تشريعات الثاني/نوفمبر لارسل اول وفد مراقبين، وكان من المناسب ان تبدأ الرقابة فوراً، اذا كان يخشى من ان يتم عرقلة، في مواقع غير معروفة، ولا يوجد اتفاق الى الآن كذلك بين الخبراء على الطريقة الافضل لاختراق على السلاح الكيميائي، في داخل سورية و في دولة اخرى، إن الاسد يلزمه بحسب الاتفاق ان يقدم الامن

### أورلي أزولاي

لم يشأ اوباما الخروج لاجل هجوم على سورية، من دون تأييد مجلس النواب وعلم انه لن يحصل عليه، فبعد عقد حروب أصبح أكثر الجمهور الامريكي تعباً منها. وعلم اوباما أيضا أن الهجوم العسكري مهما يكن ناجحا فلن يستطيع ان يقضي على سلاح الاسد الكيميائي كله.

لكن رئيس الولايات المتحدة جعل التهديد الصادق بالحرب اداة ذات أهمية في صندوق أدواته الدبلوماسية. وهو يوشك الآن ان يحصد الثمار. اذا طاعت سورية القوى الكبرى، وتم القضاء على سلاحها الكيميائي وسيكون هذا برهاناً آخر على التصور الذي عرضه اوباما مدة رئاسته، وهو ان الحكمة الامريكية أفضل من القصف حتى لو كان ممكنا وموجها بالمليز.

ووقع على الاتفاق في جنيف، لكن اصداءه تبلغ ايران ايضا. وفي اللحظة التي يتم فيها القضاء على سلاح السوري غير التقليدي سيبدأ اوباما سيره الى المحطة التالية وهي طهران.

إن آيات الله ايضا يرون المناظر ويسمعون الاصوات الجديدة لقوة الدبلوماسية.

اذا تم تنفيذ الاتفاق الذي وقع عليه امس يستمكن ان تقول في جزم ان اوباما اثبتت انه توجد لحظات في السياسة الخارجية يُفضل فيها حبس السمسرة والتسديدة الى ما بين عيني العدو وضبط النفس. وكان الاسد اول من ضعف وبني و استعمل اواما هذه الدبلوماسية المحكمة نفس الاستعمال مع روحاني.

يديعت 2013/9/15



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

«وحينما رسم خطوطا حمراء واضحة وتردد حينما كان يجب الوقوف من ورائها ظهر بوتين بدور البائع المسؤول والسياسي الخبير الذي منع حربا لا حاجة اليها كما يمكن ان تشتعل المنطقة والعالم. ان بوتين اليوم هو أقوى رجل في العالم وهو الأكثر تأثيرا وهذه اثناء سنيته، ان روسيا وبوتين في الحقيقة ليست هي الدكتاتورية الشمولية التي كانت في الاتحاد السوفييتي لكنها بعيدة عن ان تكون ديكتراية.

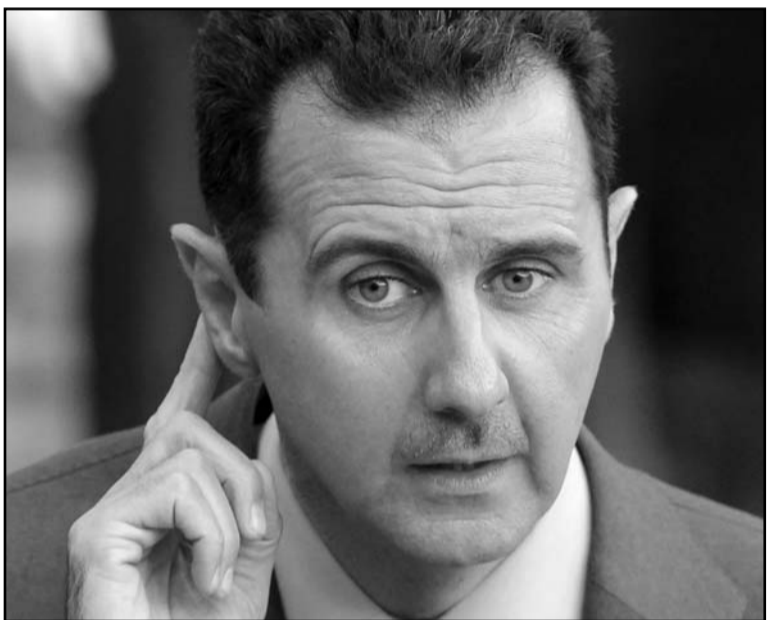
إن بوتين زعيم ساخر لا تقديرات اخلاقية لديه تحريه فقط قوة روسيا ومكانتها وقوته الشخصية ومكانته، وهذه اثناء سنيته لاسرائيل ايضا. ليس عند بوتين شيء من العداوة الوديولوجية لاسرائيل والصهيونية التي ميزت الاتحاد السوفييتي لكنه متمسك بالحق مع محور الشر الذي اعداء اسرائيل، ايران وسورية.

اسرائيل اليوم 2013/9/15

## حماس تحاول الان تهدئة الانتقاد للجيش والحكم في مصر وتلطف الاجواء معه

# تصفية الارهاب في سيناء بعيدة عن النهاية

# مستقبل الاسد ما زال امامه



الرئيس السوري بشار الاسد

على اوباما في المستقبل اذا غير رايه ان يستعمل القوة على سورية، لكن بشار يرهن على انه يستطيع، وسيكون النصر الكامل في جيبه بعد قليل من الصبر وضبط النفس.

اسرائيل اليوم 2013/9/15

### البروفيسور ايبال زيسر

■ في يوم الاربعاء الماضي، 11 ايلول/سبتمبر، احتفل بشار الاسد بيوم ميلاده الثامن والاربعين. ان كل من قدر مدة السنوات الثلاث الاخيرة ان بشار يقضي عليه وان سقوط نظامه مسألة وقت تين وهمه، فقد تبين ان بشار لا ينوي ان يذهب الى اي مكان.

إن اعلان اتفاق جنيف بين الولايات المتحدة وروسيا في شأن القضاء على السلاح الكيميائي السوري، أو في شأن تعليق الخطة التي يشهه منح بشار تفوقا كبيرا في حربه على اعدائه في الداخل.. لا يحتج بشار الى اسلحه في الكيميائي الذي يملكه للتخلي على اعدائه في الداخل حتى ولا لردع اسرائيل، ويبدو ان هذا هو السبب الذي جعل وكلاء الروس يوافقون عن راي منه وموافقة على التخلي عن سلاح يوم الاحد في المحصانة من الصواريخ التي كان الامريكيون ينوون اطلاقها عليه، والتي كان يمكنها ان تسقط بشار ونظامه.

إن معنى الاتفاق واضح، فقد استقر رأي الامريكين بعد سنتين من التردد والحيرة على أنهم يريدون بشار في الحكم، وهم كاسرائيل يعطون على قراه هذا بخطابات مستندة تخشعون على الجرائم التي ينفذها نظامه، وهم كاسرائيل يريدون قصر انظار بشار كي يبقى على كرسيه اضعف من ان يتحداهم ويتحدى معاريف 2013/9/15

شبه جزيرة سيناء الى قرار مصري لاقامة حزام امني على طول الحدود بين قطاع غزة وسيناء، وعلى نحو يشبه «محول لادنيا»، الذي هجره الجيش الاسرائيلي في 2005 في اطار خطة فك الارتباط، يأتي الحزام امني المصري بهدف التدمير التام للاتفاق بين الطرفين، وانهاء عملية التهريب من القطاع الى سيناء وابطال مصادر محلية لوجود نشاط لكشف اراض وتجهيز منازل تخرج منها اتفاقي التهريب، وتشاول النطاق لبسان حماس في غزة، سامي ابو زهري، نشاط الجيش المصري لهدم الاتفاق وقال ان «اعمال التهريب توقفت تقريبا بفضل الاعمال البارعة للجيش المصري».

وتعطي محاولات ارضاء النظام في القاهرة الواقع الصعب الذي تقف امامه المنظمة الفلسطينية الاسلامية، وزير الدفاع المصري، الذي شن حربا ضد اتفاق التهريب وضد الارهاب في سيناء، وامرت تهيئة امن حماس في غزة رجال الحركة بوقف مظاهرات التأييد لحركة الاخوان المسلمين، التي تتميز برقع يافظه الاصابع الاربعة التي تعبر عن التضامن مع الاحداث التي وقعت في مسجد الرابعة العدوية، حيث ارتكبت، بزعم الامم المتحدة، مذنبية ضد معارضي النظام المصري، وفي مقابلة مع التلفزيون المصري وصف موسى ابو مرزوق، مسؤول حماس الامني، مظاهرات التأييد التي في قطاع غزة للاخوان المسلمين والرئيس المزعوم محمد مرسي «بالخطأ»، وأثنى على عمل الجيش المصري في منع الارهاب.

لقد أدت اعمال الارهاب المتكررة في

### أساف جيور

حملة تصفية الارهاب التي شرع بها الجيش المصري في سيناء بعيدة عن النهاية، حيث ان ناشطي الجهاد لا يعزّمون الاستسلام بهذه السرعة، سيارات مفخختان انفجرتا الاسبوع الماضي في رفح واسفرتا عن موت 11 جنديا ودمتيا مصريا وعشرات الجرحى، وانفجار آخر وقع جراء عبوة ناسفة زرعا ناشطو الجهاد، وقد استهدفت التفجيرات مبنى الخابريات المصرية في المكان، وبالتوازي يحاول قادة حماس في قطاع غزة التقرب من الحكم الجديد في مصر، الذي يعمل في الفترة الاخيرة على اضعاف بل وتغيير حكم الحركة الاسلامية في القطاع.

في بيان نشره الجيش المصري جاء ان جنوده نجحوا في اعتقال ثلاثة مشبوهين في المسؤولة عن العمليات، وأشار الى جهات من قطاع غزة بصفتها مسؤولة عن تنفيذ الاعمال الارهابية، منظمة «انصار بيت المقدس»، التي يعمل اعضاءها في القطاع وفي شمال سيناء، منظمة العمليات، وروت محافل محلية في شبة شمال سيناء لوكالة «معا» الفلسطينية عن حالة تدهاب متزايدة في شمال سيناء، وعن حركة استئناف لقات الجيش الاسرائيلي قريب الحدود المصرية، ان الجيش المصري من جهة يتوق عن ان طائرات اف اف 15 اسرائيلية حامت في المكان على مقربة من الحدود، بين قطاع غزة وسيناء.

## أهمية اتفاق اوسلو التاريخية تكمن في ازالة الالقعدة ككف الجميع عن المذاعة وعرضت مكانتها كقوة عظمى

# روسيا تثبت مكانتها كقوة عظمى

# هل اصبح سلاح اسرائيل الكيميائي عبئا؟

# اللحظة التي ظننا فيها ان السلام ممكن

التي تعرف ظاهرا كيف تقبل من خلف خطوطها الحمراء (في الولايات المتحدة وفي بريطانيا يتعاون كحقيقة نادرة مع التقارير في وسائل الاعلام العالمية التي تتحدث عن ان اسرائيل هاجمت سورية منذ بداية 2013 مزعج مرات على الاقل كي تصفي ارسلاتيات سلاح ذات اربع اسرناجيجي).

في هذا الواقع فان الحرب حول الهجوم على سورية تتداول حتى الان في الراي العام، ولا سيما في الولايات المتحدة، فقد هاجم اوباما هناك المرة تلو الاخرى وبوتين ايضا، كتب مقالا خلاصا له، نيويورك تايمز، في نهاية الاسبوع، وكذا الاسد، الذي وقف في كلمة تلفزيونية نادرة.

في ضوء كل هذا، فان التسوية التي يتحدثون عنها الان هي المخرج الافضل لكل الاطراف، بقوة، هذه تسوية جديدة لروسيا، فهي تثبت مكانتها كقوة عظمى شبيهة مساوية للوزن مع الولايات المتحدة، من ان فصاعدا ان تم ان خطوة عالمية في سورية من دون اذن الروس، كما ان التسوية تمنع امكانية ان تتهاجم الولايات المتحدة سورية.

اوباما هو الاخر يمكنه ان يخفي بتسوية، فمن جهة، امتنع عن التطور عن علمية ضد رايه العام، من جهة اخرى، بشار يدعي منذ الان بان التهديد للموس بالهجوم سيؤدي الى نزع السلاح الكيميائي من سورية، بالتسوية.

وماذا في اسرائيل؟ التقديرات في اسرائيل عشية يوم الغفران كانت ان نزع السلاح غير التقليدي من سورية هو انجاز عظيم، اذا ما تحقق بالفعل، في الجانب المتفائل يمكن ان تشرى ان تهديدا حقيقيا للهجوم يمكن ان يؤدي الى نتائج، ولعل الامر سيؤدي الى نتائج في المستقبل ايضا في ايران.

الان السلوك الامريكي برهته بيث ضففا فيضج القطر ايران على مواصلة برنامجه النووي، انطلاقا من الافتراض بان الولايات المتحدة ستجد دوما الحذر لعدم الهجوم، وبالنسبة لتسليم سورية ايضا فان التقديرات هي متشائمة للغاية، فمع كل الاحترام لاسد، فانه لا يحتفظ الان بالبحوث 40 عن المثة من الاراضي السورية، والتقديرات هي ان الحصاب النووي بين الجهات المختلفة في سورية هائلة ولذا فان الحرب الالهية هناك ستستمر بهذا الشكل او ذاك حتى لو دخلت التسوية لحل النزاع الكيميائي حين التنفيذ.

معاريف 2013/9/15

صحيفة «بول ستريت جورنال»، جي سولون، متحدة، وزارة الخارجية الامريكية جنيفر ساي، عن ذلك، فقالت: «لا تقبل محاولات النظام السوري ان يقارن نفسه باسرائيل، فاسرائيل هي الديمقراطية وراهة لا لتدبير بصورة وخبيلة ولا لتسليم الغزا على من انظفها هي، وقعت اسرائيل على ميثاق منع انتشار السلاح الكيميائي في 1993، وكان ذلك التوقيع آنذاك هو المدير العام لوزارة الدفاع دافيد عبري بدعم من رئيس الوزراء آنذاك اسحق رابين وكثيرين في جهاز الامن، لكن الحكومة لا اكتسبت لم تصادقا فقد على هذا الميثاق وبذلك لم تخضع اسرائيل لنفسها لقيود ونظب القضاء فوراً على مخزونات السلاح الكيميائي الذي تمكته في ظاهر الامر.

كانت الولايات المتحدة وروسيا تطلبان منذ بضع سنوات من اسرائيل ان توافق على ميثاق منع انتشار السلاح الكيميائي، لكن اسرائيل ترفض، وليست تعليقات اسرائيل غير منطقية، ان ادعاء الحكومة في القدس في الايام الاخيرة ايضا انه ما بقيت الدول العربية والها سورية تلك سلاحا كيميائيا وتهديد به من اسرائيل واولها لا يوجد ما يدعو الى ان تسارع اسرائيل الى ان تخطو خطوات في هذا المجال، ومع ذلك يعتقد غير قليل من كبار القادة السابقين في جهاز الامن انه من المناسب ان تنظر اسرائيل من جديد في هذه السياسة في الواقع الحالي، فقد اخفى القصف الكيميائي من العراق قبل عقد ان كان قد وجد قسط، والبرنامج الحصري للسلاح الكيميائي في سياست عميق، والتهديد الحتمل من قبل ايران ذري، والتهديد الكيميائي المركزي -سورية- قد يخفي في غضون سنة.

يقوم الردع الاسرائيلي على غوضه الذري وعلى القاتل الذرية التي صنعت في ديمونه بحسب منشورات اجنبية لا على الغاز السام الذي طور او لم يطور في المعهد البيولوجي في نيس تسويتا، ونقول من الجانب الاقلاقي: هل يستطيع الجيش اليهودي ان يستعمل الغاز حتى على اعدائه؟

يمكن ان نشبه قضية السلاح الكيميائي بخطة الانفصال، فالسلاح الكيميائي اذا كان موجودا هو قطعان غزة يمكن ان يتحول على مر السنين من نذر الى عبء على اسرائيل، فالرياقا عليه كلفته باهظة وجوده مشكوك فيها، وان اللوحة على الميثاق والقضاء على السلاح الكيميائي ان كان موجودا، قد يمنحنا ثقة دولية تحتاج اليها كالهواء للنفس ولحفظ مصالح أمنية استراتيجية أهم كثيرا.

مترس 2013/9/15

■ حينما سياتي وزير الخارجية الامريكي جون كيري (الاسد) الى ديوان رئيس الوزراء في القدس سيعرض على رئيس الوزراء ايماين نتنياهو بالتوصل مخطط الاتفاق احرز لتجريد سورية من السلاح الكيميائي.

ويعد ان خرج المستشارون وبقية الاثنان وحدهما، قد يقتر كيري طلبا يقض مضاجع غير قليل من كبار الميثاق في جهاز الامن الاسرائيلي، فقد يقول كيري لنتنياهو هو احتاج الى مساعده، وسيؤكد انه بواسطة التاييف بين تهديد عسكري صادق ونبوءة خاطئة، تعمل الولايات المتحدة لتبعد عن اسرائيل واحدا من أشد التهديدات لامنها، وسيقول كيري لنتنياهو: نحن نحتاج الان الى ان تساعدوا ووافقوا على ميثاق منع انتشار السلاح الكيميائي.

ينبغي ان نقرض ان هذا السيناريو يجري في الايام الاخيرة في عقول مسؤولين كبار في ديوان رئيس الوزراء، في الاسبوع الماضي نشرته مجلة «فورين بوليسي»، وثائق من اريش وكالة الاستخبارات المركزية تناولت خطة اسرائيل للسلاح الكيميائي، وبيدوا في وزارة الخارجية يستمعون لاحتمال ان يتأثر هذا الشأن للنقاش في وسائل الاعلام الدولية، ونقول ان هذا الميثاق الاسرائيلي في وسائل الاعلام قصيرة في حد ذاته، والوجه الدبلوماسيون بسبب الحساسية التي استعمل الوسائل اذا شلوا لفظ.

بدا النظام السوري في الايام الاخيرة ينسر، بعد توقيع على التجرد من السلاح الكيميائي، التي انه يوقف ان تضرر للنقاش مخزونات السلاح الكيميائي الذي تمكته اسرائيل، بحسب منشورات اجنبية، وقال سفير سورية في الامم المتحدة بشار الجعفري للمرسلين الصحافيين في نهاية الاسبوع، ان سورية لا تسترط هذا لكنها تعتقد انه يجب على اسرائيل ايضا ان توافق على ميثاق حظر الاسباح الكيميائي، وقال: «اذا كان يوجد خطر سلاح ابيادة جماعية فهو السلاح الذي لدي اسرائيل يتحدت عن ذلك».

وترفض الادارة الامريكية على رؤوس الاشهاد على الاقل كل محاولة ليربط بين السلاح الكيميائي لسورية وذلك للموجود في اسرائيل وفي الامم، وفي يوم الجمعة الاخير حينما كانت البالحات في جنيف بين كيري ونظيره الروسي لافروف في ذروتها، سال مراسل

مترس 2013/9/15

هو سويجه النفة، وهو سيقود، وهو سيقوق الاتفاق اذا ما وعندما تكون حاجة الى ذلك، لقد اعتقد رابين يانه سيكون خلف الدفة حتى نهاية الخطوة بكاملها، ولكنه اغتيل، واتفاق اوسلو اغتيل معه.

وكما اسلفنا، ففي اتفاق اوسلو لا توجد اي كلمة عن اوباما المستقبل، وبالتالي لم يتذكر تعبير «دولة فلسطينية»، ولكن مرغوا فيه الازعك البراءة، فمثل عروس تخدمت مظلة العرس والكل يعرف مانا، افترض ايضا موقعو الاتفاق بانهم سيظلون في النهاية دولة فلسطينية في هذه الصيغة او تلك.

ان الاعمية التاريخية للاتفاق هي في ازالة الالتصق مع الاعتراف الاسرائيلي بسم، ت، ف، كمثل للتصديق الفلسطيني، واعتراف الحركة الوطنية الفلسطينية، في اعقابها اجزاء مهمة في العالم العربي، بشرعية دولة اسرائيل، السك توفق عن خداع الكل والمحققة عرضت بكامل الامة.

من يوم التوقيع كفوا في اسرائيل نوع لعية «الظاهر» وعن يوم التوقيع كفوا في اسرائيل، وجنود الجيش الاسرائيلي كفوا عن اطلاق النار على الاطفال الذين حاولوا رفع اعلام م، ت، ف، على اعمدة الكهرباء في القرى العربية، ولا بد ان كانت هناك مصاصب في تنفيذ الاتفاق، اساسها كان الازهاج الاجرامى الذي كلف ثمتا دمويا باهظا، ايضا، وليس فقط، لان الطرف الاخر اعتقد باننا نخدعه، في الغالب باقامة مستوطنات جديدة، وتوسيع مستوطنات قائمة، ولشق طرق على طول وعرض المناطق (وهذا، بالطبع، باطبع، ليس صحيحا، نحن حرصنا على الالتزام بكل كلمة و حرف).

باراك، شارون، اولمرت ونتنياهو اجتازوا حدود اتفاق اوسلو وساروا اشواط ابعد منها بكثير، وقد فتح الاتفاق لهم الباب، وقد استغلوا الفرصة وساروا، ولم يسبروا ببطء، واليا وبعدما.

والان كل ما يتبع بالوضع الحالي: العرب يقتلون العرب، وشعب اسرائيل في نشوى، نحن نعيش في اللحظة، الناس لا يفهمون يانه حتى 40 سنة في التاريخ (الدليل: حرب يوم الغفران) تكاد لا تكون شيئا، مجرد ملاحظة هامشية، ستمر السنوات القادمة ونحن نأمل سننقو لاتفاق اوسلو.

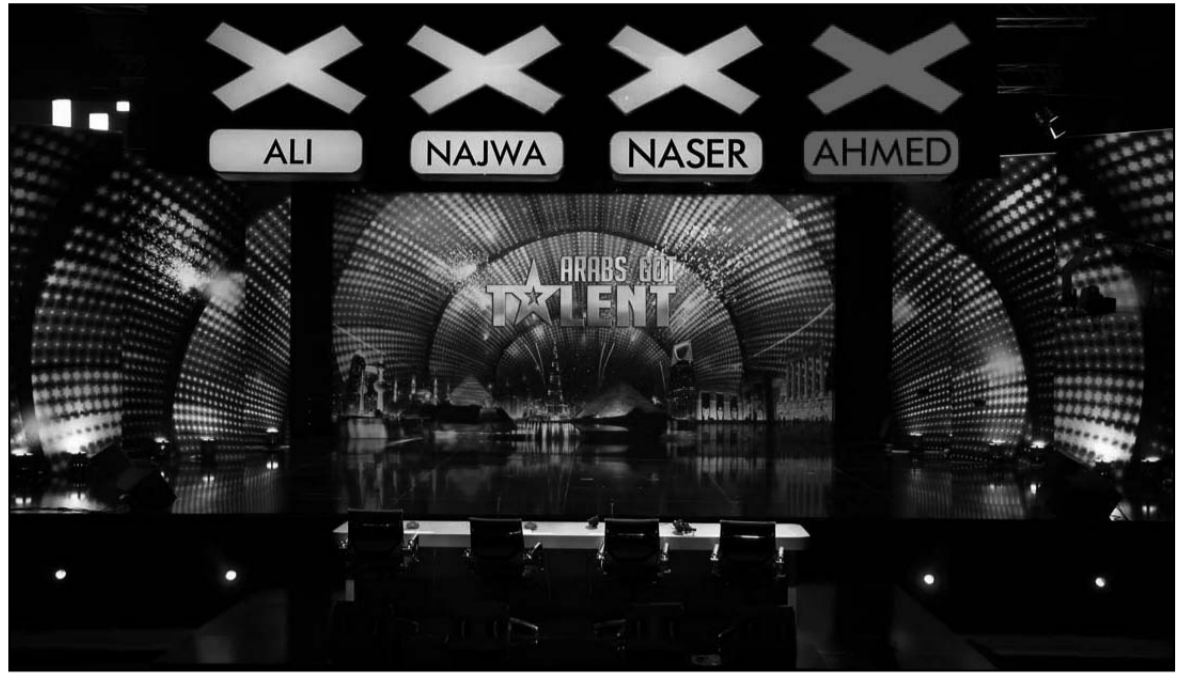
في هذه الالثناء، سفيئة اغبينانا تبحر على نحو جميل بين جبال الجليل، اما الى الشاطئ فاقبل لتصل، بكلمات اخرى: العازفون على التاييتش يضيطنون بالتمسك باوتابهم، وتغامت الكمان تستمع على الذك، رجاء لا تزجوا واحتنا.

يديعت 2013/9/15





## المواهب العربية الفذة تلهب مسرح «Arabs Got Talent» بموسمه الثالث على MBC4 و MBC مصر



دبي - من احمد المجايده:

من جهته، أعرب ناصر القصبى عن سروره بانضمام حلمي إلى اللجنة معتبراً إياها «الفنان الكوميدي البرزخ في مصر اليوم بين ممثلي هذا الجيل، مشيداً بحسن اختيار حلمي لأعماله وأدواره الممتعة. وأضاف القصبى: «لا شك في أن وجود أحمد حلمي إلى جانبنا في لجنة التحكيم هو خيار صائب حتماً، ومن ناحية أخرى، أثنى القصبى على البداية القوية والمبشرة للموسم الجديد من البرنامج، سيما وأنها كانت غنية جداً بالمواهب المتنوعة والشاملة، على حد وصفه، وأضاف القصبى: «أؤكد لمتابعي البرنامج أنني قد تفاجأت شخصياً بالعديد من العروض التي لم أتوقع أن أراها على المسرح، سواء من حيث نمط تلك المواهب وبنيانها، أو من حيث قدراتها الفنية والفكرية المبهرة».

أما «العديد» على جابر فأوضح أن الموسم الثالث من «Arabs Got Talent» يتميز عن الموسمين السابقين بأمرين اثنين: «أولاً، نوعية المواهب التي تحدد أفضل وأكثر تغييراً وتنوعاً. ففي الموسم الماضي شاهدنا الكثير من «الهيبي هوب» وغيرها من الاستعراضات الراقصة، فيما ضم الموسم الأول العديد من المواهب الغنائية. أما الموسم الثالث فيشتمل على مواهب جديدة كلياً، لم نرها سابقاً. فهناك الكثير من العروض الكوميديّة المتميّزة على سبيل المثال... وتابع جابر: «أما الميزة الثانية فتتمثل بوجود خطة كوميديّة ساحرة ضمن لجنة التحكيم قوامها قلمي الكوميديا في الخليج ومصر: ناصر القصبى وأحمد حلمي، اللذين يتفاعلان معاً، ومع الجمهور، بطريقة مرحية جداً»، وأضاف جابر: «على وجود حلمي ضمن لجنة التحكيم تكية مصرية خاصة لا غنى عنها في مثل هذه البرامج، كما منح وجوده مع القصبى مساحة فنية أكبر للتفاعل مع المشتركين وتقييم أدائهم»، وختاماً، أثنى على جابر على ما أسماه بـ«الكوميديا القوية ما بين أعضاء لجنة التحكيم، وأضاف مبتسماً: «الموسم الثالث من «Arabs Got Talent» هو بمثابة برنامجين في برنامج واحد، الأول برنامج المواهب الذي عهده الجمهور، والثاني برنامج كوميدي من بطولة أحمد حلمي وناصر القصبى».

وفي السياق نفسه، يستمتع مقدماً البرنامج قصي ورنا أبي راشد بالتفاعل مع المشتركين والجمهور، إذ يواكبنا الموسم الثالث منذ مراحله الأولى التي طاف خلالها عدداً من البلدان والعواصم العربية والعالمية، فيما أوضح قسم الإنتاج البرامجي في مجموعة «MBC» أن التنوع الكبير في المواهب لهذا الموسم بدأ مع انطلاق تجارب الأداء التي لم تكن محصورة في المدن العربية بحسب، بل جرى زيارة العديد من المدن والعواصم في أوروبا وأمريكا وكندا بحثاً عن مواهب العرب في دول المهجر، وبموازاة ذلك، تقدم للاشتراك عدد كبير من المنحدرين من أصول عربية، بالإضافة إلى مختلف الفئات العمرية والجنسيات، وفي المحصلة، تم قبول نحو 48 مشتركاً متميزاً سيبدأون مسيرتهم في المراحل المباشرة من البرنامج.

كما كشف القصبى عن البرنامج أن ألعاب التوازن والأحرويات سيكون لها حصة كبيرة لهذا الموسم، بالإضافة إلى وجود مواهب مختلفة في الكوميديا، والرقص، والالعاب الحفة، وغناء الهيب هوب وسواها من العروض التي ستضفي على الحلقات أجواء حماسية ممتعة، أخيراً وليس آخراً، تقدم أعضاء لجنة التحكيم والقائمون على البرنامج، إلى مدراء ومنسوبي مجموعة «MBC»، من شمس الأغبية نجوى كرم بأجر التعازي القلبية وصادق الموساة في وفاة والدها، أملاً أن يمنحها الله الصبر والسلوان.

## مغامرات في مسلسل التشويق الجديد «السهم»

دبي - من احمد المجايده:

في دراما جديدة قوامها الأكتشن والمغامرات والرومانسية، ينطلق على MBC4 المسلسل الجديد «Arrow»، أو «السهم»، المكتسب عن الأخصر، وحرية ضد الجريمة في مدينة «ستارلينغ» الافتراضية. تدور أحداث المسلسل حول المليونير الشاب «أوليفر كوين» الذي قضى خمس سنوات من عمره عالقاً على جزيرة ثائية حملته إليها الأمواج بعد غرق إخته في حادث غامض، ووفاء كل من عليه بما فيهم والده، وكذلك شقيقة خطيبته. ولاحقاً، يتكهن أوليفر من العودة إلى الوطن، ليسترجع أمواله وشركة والده، وليفاجئ بذلك عائلته وأصدقاءه الذين اعتقدوا أنه قد

لقي حتفه على متن المركب. وفيما يظهر أوليفر خلال النهار ببذته التعمية وسيارته الفارغة ليعيش حياة المليونير الشاب وغير المسؤول، يقوم أوليفر ليلاً بتنفيذ وصية والده، وتحقيق رغبته في تصحيح أخطاء عائلة «كوين» التي ينتمي إليها، فيخوض حرباً شرسة على الجريمة التي تفتش في مدينته، متتبعاً بشخصية المحارب «Arrow»، أو «السهم» الذي يلاحق الأشرار ويقتص منهم، مستخدماً سلاحه المفضل وهو عبارة عن قوس وسهام، إلى جانب قدرات خارقة قام بتطويرها خلال عزله الطويلة على الجزيرة الثائية. يُعرض مسلسل «Arrow»، أو «السهم» على MBC4 كل سبت في تمام الساعة 08:00 مساءً بتوقيت غرينتش، من 11:00 ليلاً بتوقيت السعودية.



الرباط - «القدس العربي»

من خولة اجعيفري

وأنت تتجول بمدينة تافراوت الساحرة (170 كلم عن مدينة أكادير الساحلية) كما يدعوه كل من زارها، قد تلمح على الطريق فتيات في مقبل العمر يرتدين اللباس التقليدي المعروف بالمنطقة (المحاف الأسود) وهن على حافة الطريق يمشين بخطوات أنثوية مدروسة ومتناقلة أقرب إلى الغنج والدلع، قد يبدو لك في بادئ الأمر أن ذلك اعتيادي لكن سرعان ما قد تغير رأيك بعد أن تلاحظ أن عدد تلك الفتيات بدأ في التكاثر والتجمهر على الطريق هنا، قد يستفز الأمر فضولك وتتساءل عن السبب، لتكتشف أن الأمر يتعلق بتقليد خاص بالمنطقة والذي يسمى السقيير. جريدة القدس العربي سافرت لعمق مدينة تافراوت الجبلية للتعرف على هذه الظاهرة عن قرب وتنفض غبار التناسي عن هذا الإرث الأمازيغي الذي يعبر بصدق عن تحرر المرأة واحترامها كوجود له إرادته الخاصة التي لا تقبل المزايمة وعدم الوصاية على اختياراتها في المجتمع الأمازيغي

مدينة تافراوت

تافراوت مدينة جبلية عرفت بمناظرها الخلابة، وسحر جبالها الشامخة، مدينة اللوز والاركان، تقع بالجانب الغربي للمغرب بين احضان جبال الأطلس الصغير ومعروفة بصناعة الحلبي الفضية والاحذية التقليدية وزيت أركان والمو، وأصبحت في الآونة الأخيرة قبلة للسياح الأجانب الذين يفدون إليها من كل صوب للاستمتاع بجملها الطبيعي وراثتها الثقافي المتنوع وطبيعة جوها الصحي، ويقبل الفرنسيون حالياً على شراء عقاراتهم للكوث بها نهائياً وقد استطاعوا الاندماج بين السكان المحليين، وكلمة تافراوت أمازيغية الأصل وتعني الميزاب الذي يصرف مياه الأمطار عن السطوح.. هي المدينة التي أنجبت الشاعر والروائي الذي أبحر في الأب الفرنسي وصنع لنفسه اسماً على رفوف الكتابة الروائية الكلاسيكية الناطقة بالفرنسية محمد خير الدين المنقث المنرد.

السقيير.. بداية الحكاية

السقيير كلمة أمازيغية وتعني الحادثة فين طقس المحادثة وجبال تافراوت المناسفة تولد حكاية من المغرب العميق حيث الحب مبارك، ولا يعتبر جرم أو حرام أو زندي.

يعتبر من بين العادات الأمازيغية القديمة بجبال الأطلس الصغير، عادة توظف علاقة التواصل بين الذكر والأنثى من غير المتزوجين في مجتمع تقليدي محافظ، تواصل حضاري الهدف منه بالأساس هو التعارف بين الطرفين كمرحلة أولية قبل الانتقال إلى مرحلة الزواج، وهذه العادة مؤطرة بضوابط أخلاقية متعارف عليها داخل المجتمع المحلي الذي تمارس فيه، من قبيل الإنقاء في أماكن عمومية معلومة لدى الجميع كقرب العين أو البئر أو إحدى الحقول وسط الواحة أو الرقص الجماعي الذي يمارس فيه أحوال داخل القرية والمسعى أساساً، أو خلال ممارسة بعض الاعمال الجماعية بالقرية كجمع غمار الأركان أو الحصاد مثلاً وعلى هامش المواسم الدينية كذلك ومن بين الضوابط كذلك عدم السماح للأجنبي عن القرية بولوج مكان ممارسة السقيير دون مصاحبة وزكية أحد أبناء القرية الراشدين، كما

لا يسمح بتاتا للطرفين بالإنزواء بعيداً عن أعين باقي الأشخاص الحاضرين في الفضاء المخصص لهذه العادة، ويتم الحوار بين الطرفين عبر المحاوراة الشعرية بإثارة النقاش حول موضوع معين، وحول الغرض من هذا اللقاء التعارفي، فهذه العادة تعتبر مدرسة لصقل ملثة الشعر الأمازيغي لدى شباب القرية الذي يلج فيما بعد ميدان احوال بكل مهارة، ومن بين شروط ولوج فضاء السقيير، اقتناء باقة من ورد الحقيق «لحياقت» تقدم من أحد الطرفين للأخر في حالة التوافق والإنسجام في الحوار الثنائي وهي عربون على الرضا وارتياح الطرفين لبعضهما البعض، أما أوقات ممارسة هذه العادة فيكون في الغالب عصرا يبعد الإنهاء من قضاء جميع الأشغال الخاصة وأحيانا تمارس حتى في الصباح خلال مزاولة العمل داخل الواحة كطف

## «السقيير».. حكاية حب من الأطلس وسبيل زواج يندثر



السقيير.. حكاية حب من الأطلس

الثمار أو الحصاد.

السقيير.. بين الحوار الشعري واختيار الإنسجام

عمق جبال الأطلس الصغير خاصة قبائل تافراوت وأملن وأيت عبد الله وإسافن وإداوكتيضيف وأمانوز وتاهالة وقبائل أخرى مجاورة، وممارسة هذه العادة لا يعني انقفاء الحشمة والورار، بالعكس فالوقار هو أحد الضوابط الأخلاقية لهذه العادة ومع انتقاله لدى الجيل الصاعد المتأثر بالحولمة الثقافية المتكسبة من المدن أصبحت هذه العادة تنعرج عن أصولها وأهدافها الحقيقية وأصبحت تنذر بسبعة المنطق، وهذه العادة منتشرة في هذه المناطق منذ القدم وتعكس نظرة الأمازيغ الحضارية للعلاقة بين الجنسين خارج مؤسسة الزواج، ولم تنحصر إلا في بعض المناطق بفعل تأثير الفكر الديني الصوفي الذي يحرم أي تواصل بين الذكر والأنثى إلا داخل مؤسسة الزواج، فلا نجد هذه العادة مثلاً في قبائل إداوسلال وأنزي القريبتين من تافراوت.

كما أن ممارسة عادة السقيير لم تعد كما كانت من قبل مؤطرة بنفس الضوابط الأخلاقية، وذلك بفعل عامل الهجرة القروية فغالبية الشباب المحلي هاجر إلى المدن الداخلية وخارج المغرب.

السقيير، حب من أول نظرة

ويقول أحمد 31 سنة متزوج ولديه طفل يبلغ من العمر سنتان تعرّفت على زوجتي عن طريق السقيير، لغت إنتهايه عيونها العسيلة فتبادلتنا الحديث الشعري، وكان كل ما أحفظه آنذاك هو شعر الفنان الحاج بلعيد الأمازيغي، تغزلت بعيونها وبإسمائها المشرفة، فارتدعت منذ ذلك الوقت أن الحب من أول نظرة موجود، وأن عبد الحليم حافظ لم يكن يكتب عندما غنى للحب من أول نظرة، وتكل حيناً بالزواج الذي أثمر إبنني عمر.

وتزوج الشاب الحسانيني بنفس الطريقة كما جده ووالده «تزوجت عبر عادة السقيير، فبالرغم من أننا هجرنا المنطقة نحو المدن الداخلية فإنا نعود في فترة العطل ونمارس العادة في إطار ضوابطها الأخلاقية ولو أن جانب المحاوراة الشعرية أصبح متناقياً». واجابت فاطمة بخجل «تعرفت على زوجي محمد عن طريق السقيير وكانت أجمل صدقة في حياتي، بعد أن كنت فقدت أمل من الحب واعتبرت نفسي عانس خصوصاً بعد تراجع نسبة الزواج وعزوف الشباب عن ذلك، صدقوني السقيير أمل لا تقاؤم مؤسسة الزواج بشكل حضاري».

عزوف الشباب عن السقيير

هذه العادة متواجدة في القبائل الأمازيغية المنتشرة في

## أبـسراج

الحمل: التكتّم حول بعض المشروعات مفيد في هذه الفترة، فالجمل لسانك حتى تحصد النجاح وتثقي الحسد، سعادتك في بيتك، يوم السعد الأربعاء رقم الحظ 6، الثور: دقق وفكر ملياً قبل اعطاء موافقت النهائية على عمل جديد ففي الثاني السلامة وفي العجلة الندامة، لا تبعد الحبيب عن مشكلاتك يوم السعد الاثنين رقم الحظ 13، الجوزاء: أمر مهم تناقشه هذا الشهر مع أفراد العائلة، فرص عدة تقدم إليك فاعرف كيف تختار الأنسب، كن وفيًا حتى لا تفقد من يسكن في قلبك يوم السعد الأحد رقم الحظ 18، السرطان: كن عاقلاً وتصرف بحكمة فالعمل الذي تنوي القيام به يعد ضرباً من الجنون الغيوم الملبدة في سماء حياتك ستنتفض بسهولة يوم السعد الجمعة رقم الحظ 1، الأسد: لا تدع الغضب يجبرك على القيام بعمل يضر بمصالحك، شخص مقرب إليك تسدي له خدمة جليلة لن ينساها، يوم السعد السبت رقم الحظ 16، العذراء: كن متفهماً للواقع وتقبل النتائج بروح رياضية فالدنيا هذا يوم لك ويوم عليك، أسباب تافهة تبعدك عن الحبيب يوم السعد الاثنين.. رقم الحظ 3، الميزان: بشرى سعيدة فالعاملك ستحظى بنجاح كبير، زميل حسود يحاول أن يشوه سمعتك وأنت «يا جيل ما يهزك ربح» يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 9، العقرب: أنت ترفض أن تروضك التجارب السابقة فلا تلم لإ نفسك في حال الفشل، أترك مجالاً للمناقشة ولا تتصرف بعصبية، يوم السعد الأحد.. رقم الحظ 3، القوس: احفظ لسانك هذا الأسبوع واكتف بمراقبة الأمور فالحوادث المذهلة ستكتشف أمامك بوضوح، علاقة عاطفية مميزة، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 7، الجدي: ظروف قاهرة تمنعك من الوفاء بعهد قطعتة على نفسك، اعمل بالمثل القائل: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، يوم السعد السبت، رقم الحظ 14، الدلو: تتخلص قريباً من مشكلة أرهقت أعصابك، لكن ذبولها تترك أثراً مؤلماً لن يزول بالسرعة التي تمنهاها، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 2، الحوت: فرصة ذهبية تطرق بابك فاحسن انتهازها، ولكن اياك أن تنسى أن القناعة كنز لا يفنى، علاقة عاطفية تحاول التخلص منها، يوم السعد الخميس.. رقم الحظ 5.

## سودوكو

	6		7		9			
7	3					2	6	
			6	5		8	3	7
9	8	5			7		2	
		4	2	7	9	5		
5	2			4	3		9	
2	5	1		9	8			
4	9					8	1	
						9		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يتكامل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

6	7	2	3	4	5	1	9	8
5	4	8	7	9	1	2	3	6
3	9	1	8	6	2	5	7	4
2	1	6	9	7	3	8	4	5
4	5	9	1	8	6	3	2	7
7	8	3	2	5	4	6	1	9
8	2	5	4	1	9	7	6	3
9	3	7	6	2	8	4	5	1
1	6	4	5	3	7	9	8	2



## يعيش لحظات نجاح مع الاقبال على فيلمه « حلوة وكذابة » زيد برجي: اذا قدمت أغنية فاشلة فسأكون مزيفاً وسيصغر مقامي كمطرب

بيروت - من زهرة مرعي:

منذ لحظة نجاحه في برنامج استوديو الفن وزيد برجي الشاب المختلف بموهبته يقع في دائرة المراهن عليهم بتقديم فن جميل. بعد سنوات من الانتظار لم يكن فيها زيد في دائرة الضوء التي يستحقها وبما للخطا لديه. هاهو الآن يعيش لحظات نجاح متعددة. وأهم هذه النجاحات الاقبال الكثيف على فيلم « حلوة وكذابة » في الصالات اللبنانية. وهو قريباً سيكون في صالات خليجية في الإمارات والكويت. مع زيد برجي كان هذا الحوار.

زيد برجي فنان مسكون بهمّ النجاح لماذا كل هذا القلق؟  
«ما ليس فقط هاجس النجاح أو قلق عارض، بل هي المسؤولية عن كل خطوة يقوم بها انسان يجد من يحاسبه عن كل خطوة يقوم بها. كذلك احنا مسؤولون عن من حوله، ومسؤولون عن المراهنين عليه. هذا من جهة، ومن جهة أخرى يأتي الرضا عن الذات والطموح الخاص، والأهم مسؤوليتي عن عملي، وبغير ذلك لا امكانية للنجاح».

هل شعرت مرة بالرضا؟  
«قليلاً ما يراودني هذا الشعور، وهو يمزج سريعاً».

تعرفنا أن الفنانين الذين كتبوا، لحنوا وغنوا، تركوا ما يشبه المدرسة الفنية. ماذا تعتقد أن هذه المواهب مجتمعة ستضيف لك؟

«ما يمكن أن يميزني هو وصولي المباشر إلى الجيل الذي أعبر عنه وأقصد الوصول إليه. في كل ما أقوم به يجب أن أكون من هذا الجيل، وأن أعبر عنه وأقش خلقه، وبغير ذلك سيفنك عني، ماذا يريد مني هذا الجيل سوى أنه يبحث عن أغنية تشبهه، يتراجع احداً عندما يتعد عن اهتمامات الجيل الذي يرغب بالتعبير عنه، أطمح بتقديم فن لم يحصل من قبل سواء مع عطفاء أو غيرهم، لن أفكر بأن أكون كما الكبار محمد عبد الوهاب، بليغ حمدي أو شعبان عبد الرحيم أو آخرين، ما أريده وأبنت عنه أمر لم يحدث مع آخرين، ولست مع مقولة المطرب يسرق المحن، أو الكاتب يسرق المشغل، طموحي هو النجاح في المواهب الأربع معاً، وأمل أن اتكمن من إثبات قدرتي للناس على أن أكون أربعة اشخاص ناجحين ومجتمعين في شخص واحد، كل ما أقوم به يخدم بعضه».

الا تخشى الغشل في لحظة ما؟  
«متى ادخل دائرة الفشل؟ عندما أقدم أغنية فاشلة، أو أعطي لحنًا فاشلاً، أو أغنية بمستوى هابط، عندها ساصغر بعين الناس كمطرب، لمحن وممثل. عندها ساصبح مزيفاً وسيسال الناس أين أنت يا من تتفلسف علينا؟ أي غلط في أي من الفنون الأربعة ستترك أثرها على البقية، من هنا يجب أن يعرف كل المحين كم أنا مسؤول في الأغنية، اللحن، الكلمة والمثل، وأن أي غلط سيستجلب في مسيرتي، فانا ابيع المثل للناس وفي كل ما أقوم به، ولهذا كل ما أقوم به يتطلب تاني وجه أكثر ما يمكن التخيل، وصلت لمرحلة الذوبان، «وراسي قلت»، وأحياناً أعجز عن الفرز، وكاني جيت الدب عمري».

هل جاء التمثيل مساححة فراع في حياتك؟  
«طبعاً، هي ليست مساححة فراع لجهة الوقت، بل لجهة الدعم الاعلامي الذي كنت اعاني نقصاً على صعده، طبعاً



الديدا خليل وزيد برجي

وقبل توقيع مع شركة أراب بوكينغ، ما حققته من نجاح كان من خلال عدد أغنيات قليل جداً، ومن خلال ظهور اعلامي قليل كذلك، فلم أكن في يوم مضى مع باب اعلامي مسخر لي، أو من يخدمني في «طهشة» اعلامية مركزة على شخصي. كذلك لم أكن يوماً أمام زخم بالأغنيات حيث يعرض لي كل ثلاثة اشهر فيديو كليب جديد. هناك يتابع كبير يصل لأربع سنوات بين كليب وآخر في حياتي الفنية. لكن والحمد لله كل أغنية تنزل للجمهور تعيش ما بين ثلاث وأربع سنوات. وهكذا ملا التمثيل هذا الجانب الذي كنت ياومس الحاجة له، بحيث صرت موجوداً بشكل ظاهر وأكيد، فمن لا يطبقني ليس له حرية الغاء مشهد من مسلسل أطل من خلاله، قد يلغي مشهداً ولن يلغي مسلسلاً».

هل العمل يخدم الغني أم العكس؟  
«يخدمان بعضهما بعضاً إذا استندنا على ما سبق

وقبل توقيع مع شركة أراب بوكينغ، ما حققته من نجاح كان من خلال عدد أغنيات قليل جداً، ومن خلال ظهور اعلامي قليل كذلك، فلم أكن في يوم مضى مع باب اعلامي مسخر لي، أو من يخدمني في «طهشة» اعلامية مركزة على شخصي. كذلك لم أكن يوماً أمام زخم بالأغنيات حيث يعرض لي كل ثلاثة اشهر فيديو كليب جديد. هناك يتابع كبير يصل لأربع سنوات بين كليب وآخر في حياتي الفنية. لكن والحمد لله كل أغنية تنزل للجمهور تعيش ما بين ثلاث وأربع سنوات. وهكذا ملا التمثيل هذا الجانب الذي كنت ياومس الحاجة له، بحيث صرت موجوداً بشكل ظاهر وأكيد، فمن لا يطبقني ليس له حرية الغاء مشهد من مسلسل أطل من خلاله، قد يلغي مشهداً ولن يلغي مسلسلاً».

هل العمل يخدم الغني أم العكس؟  
«يخدمان بعضهما بعضاً إذا استندنا على ما سبق

اتصور أن الشاشة تتضمن ما بضر بالمجتمع اللبناني، لذلك ويكل سعادة أقول أن هذا الفيلم اضافة لي الكثير، وأضاف قليلاً للسنيما اللبنانية».

انطباعي عن هذا الفيلم أنه يحتاج لقضية. حتى الحب يحتاج لقضية. ما رأيك؟  
«هذا الانطباع يأتي تبعاً لما دخلت صالة السينما من أجله، وافقت المخرج والكاتب ولم انتبه أنه فيلم يحتاج لقضية. فلا تستدرجيني لأنضم إليك. أنت دخلت السينما بهدف البحث عن قضية، كنت في بحث عن أمر ولم تجديه. فما من حسان باتن واحدة».

حتى في الكوميديا ليس لفيلم أن يبهم بدون قضية أي بدون نقطة ارتكاز؟  
«قضية هذا الفيلم أن ليس له قضية، هدف الفيلم متابعة أحداث متناغمة تشبه مجتمعنا على مدى ساعة ونصف، أحداث يمر فيها الكذب خفيف الدم وبشكل ايجابي لا درامي، وتمر فيها العائلة بواقفها جميعها وما يدور ضمن درامتها من قصص. كما يمر من ضمن هذه الأحداث مدير اعمال الفنان ومدى مساندة له».

لكنك في هذا الفيلم تركت مدير اعمال يلعب الساعه؟  
«يعني، كل ما ذكرته هو قضايا لكنها لم تلتفت».

ظهر لديك احساس كوميدي في فيلم حلوة وكذابة هل هو دور فقط أم المرح موجود في شخصيتك؟  
«بل هو موجود في شخصيتي وحياتي، كل ما قمت به أمام الكاميرا لم يكن تمثيلاً، قلت لك قبل قليل أنني ابيع الحقيقة، الهدف لسعدت اري ما هو التمثيل ولاملك تكنيكي، أعرف أن التمثيل يفترض أن يقع الناس بأنه حقيقة، تصرفت على هذا الأساس أمام الكاميرا، في نصوص كوديا مارشليان وكارين رزق الله كنت في غاية السرور وهما ساعدتاني في تبديل بعض المفردات كنت أشعر بعدم الصدق حيالها».

هل تعلم باغنية تكسر الأرض؟  
«يفكر ويقول: «لا أريد مطلقاً أغنية تكسر الأرض، الأرض تكسر بمفردها، بل أرغب بتقديم اعمال تساهم في تعيير الأرض».

راح فرجيتي وسمعت».

ويعرض لي فيديو على هاتفه لطفلة صغيرة تمارس هواية الرسم وتغني خلال رسمها «حلوة وكذابة»، وأغنيات أخرى، تشابه من أي عمر يبدأ الفانز الخاص بزيد برجي؟  
«بعضهم في عمر ستة ونصف، يضع الأهل صورهم على تويتر وهو يرددون أغنياتي، كذلك أكبر نسبة من الفانز هم من الجيل الجديد الذي ليس نظافة فني، ومنهم من يستمر بمرافقتي منذ استوديو الفن حتى غنيت امواك للسيدة فيروز، وآخرون في عمر كبير».

هل لحن أغنية لأحدهم وطمعت بها؟  
«لم ألق لأحدهم، لحن الكلام عندما يعجبني، ومن ثم أفكر بأي صوت يليق».

هل أنت واثق من صوت الديدا خليل حتى غنيت معها ديوي في فيلم حلوة وكذابة؟  
«لو لم تكن قادرة على العطاء بالحد الأدنى لما وافقت على الديوي معها».

هل تعتقد أنك اكتشفت مطربة جديدة؟  
«يعني، الصالحين أن نقول مطربة. اكتشفت من يتمكن من الغناء الصحيح، وأحسن بكثير من أشخاص تمكنوا من صناعة أسماء كبيرة لهم في عالم الفن».

## فضائيات

### أغنية: الله عليك يا سيسي في مصر.. وأنشودة الكلاشينكوف في الأردن

بسام البدارين \*

اعتدنا على ظهور بعض نجوم الفن والغناء على شاشات المحطات الفضائية والأرضية في وصلات دعائية تخص شخصات حلاقة مثلا أو أحد معاجين الأسنان أو حتى العطور والشامبوهات. المطربة المصرية السمراء الدلوعة والعاطفية جدا شيرين تصر ورغم ما حصل معها في المغرب على إطلاقات دعائية تحريضية ضد الأخوان المسلمين في بلادها.

يمكن للمشاهد العربي الإصغاء لصوت شيرين بكثافة على «إم بي سي مصر»، وهي تحرض المشاهدين على متابعة برامج عرفت مسبقاً بأنها مخصصة لمواسم التضييل وإعلام الفلول في مصر المتبلاة حالياً. أجزم شخصياً بأن شيرين أجمل وأبهى وإطلاقاتها ستبقى ساهرة لو اكتفت بصوتها التمايل في الأغاني العاطفية مع الانطعاجات المعتادة على المسرح.

أو لو إقتصرصورتها عندنا على قفزاتها وهي تحضن المواهب في برنامج المواهب العربية برفقة كاظم الساهر وصابر الرباعي أو لو بقيت كما كانت في ذاكرتي بأول أغنياتها والكاميرا تصورها فوق ناطحة سحاب تغني للحبيب الغائب وسط الغيوم بإشتياق.

### إغراء السياسة

ما الذي يغري شيرين بالتحول لمحاكية سياسية لصالح طرف دون آخر في مصر ما دامت تحظى بالمد المهنّي؟

أنا شخصياً لا أعرف سبباً يدفع نجمة بمستوى شيرين لمغادرة الفن بإتجاه المواقف السياسية التي تثير الإنقسام ولا توحّد الناس.

ولا أعرف بالمقابل سبباً يدفع إمبراطور الأغنية العاطفية فضل شاكر للتحول إلى سلفي جهادي يشجع على العنف بل ويستخدم السلاح. ولا تحفزني مواهب إيجاب توفيق في الرقص والتمايل كما أظهرتها محطة الجزيرة وهو يطلق أغنيته الجديدة «الله عليك يا سيسي» مع مط وإطالة السين بالكلمة الأخيرة لأطول قدر ممكن من الإيقاع اللفظي والموسيقي.

عالمنا العربي والإسلامي يعج بالسياسيين الذين أوصلوا الأمة للدرك الأسفل وقاع الحضارة الكونية، ويعج بمقاولي ترويج ثقافة الكراهية والتضييل والإرهاب والتشدد والعنف مع لفظ ورفض الآخر... ما ينقصنا أغنية متفكّة تجمع ولا تفرق وليس أغنية جديدة للزعيم المطلق سواء أكان اسمه سيسي أو تغليسي.

ما ينقصنا لحظة موسيقية تدفعنا للإسترخاء في مواجهة آلة الحرب ومخزون العنف الذي تفجر فينا مؤخرًا.

### كلمات محرجة

لا اعتقد بوجود لحظة محرجة أمام أي صحفي تلفزيوني أكثر من تلك التي يشذ فيها المتصل هاتفياً عن الطريق واللباقة فيطلق على الهواء مباشرة عبارات جارحة أو غير متوقعة وسط مشهد لا يمكن التراجع عنه.

أذكر وعلى شاشة التلفزيون الأردني كان أحد المشايخ يتحدث في قضايا الناس والإفتاء وفتح الكونترول الهواء لمواطن متصل تقدم بالسؤال التالي: فضيلة الشيخ لدي سؤال مهم... قال الشيخ: تفضل يا إبنتي فسأل الرجل: هل أنت شيخ كبه أم سنك؟ إحمزت وجنتا الشيخ بطبيعة الحال وإرتبك المذيع، ولا زلت أذكر ذلك المتصل السعودي الذي سألته مذبة لبنانية شهيرة عن برنامج منوعات عن هوايته فقال: المضاجعة.

عموماً الأهم بدأ ذلك يحصل بكثافة في برامج الأخبار والناس يتبادلون سلسلة من هذه الفقرات المباحة وفقاً لحساباتهم السياسية.

### كلاشينكوف.. خلي رصاصك بالعالي

لا جديد كالعادة بالنسبة للتلفزيون الأردني المتأخر دوماً عن المتابعة والمشاركة في معالجة الأحداث الوطنية فبينما أصرت الشاشة الذهبية على العيور - مجرذ العيور- على حادثة كلاشينكوف الشهيرة التي ألققت الجميع من الملك شخصياً وصولاً إلى كل مواطن، احتل الخبر صدر التشرات على غالبية الفضائيات التي عنوت «رصاص في البرلمان الأردني».

تلك الفضائيات العربية وببي بي سي عربي وسكاي نيوز وروسيا اليوم ويقال ان محطات يابانية تحدثت عن المسألة على اعتبار أن حادثة مطاطة حصلت في اليابان منذ عقود.

المؤسسة الأردنية ورغم ملاحظاتها الكثيرة على أدائها أظهرت قدرة مريحة ومطمئنة على الإحتواء والتصرف بسرعة إزاء أحداث بهذه الخطورة وبقيام البيروقراطية الوطنية كما وصفها الصديق عامر سببيلة أظهرت لنا كمواطنين مجدداً أن الفرصة يمكن أن تكون متاحة فعلاً للإصلاح.. لماذا لا يحصل هذا الإصلاح للعين؟

لا ضمير من التأكد مجدداً على أن ظاهرة نواب المسدسات يفترض أن ترتدع بعد الإجراءات القاسية التي اتخذها البرلمان حتى لا يستمر الأردن بالظهور على شاشات الخصوم والأصدقاء كوطن يمكن لأي شخص فيه أن يفعل ما يريد وما يشاء.

سمعنا في مرحلة الشباب بكثافة أغنية الفضائية الفلسطينية التي تقول «كلاشينكوف.. خلي رصاصك بالعالي».

صاحبنا البرلماني نجم العملية الأخيرة على بلاط سلطة الشعب غير في كلمات ومضمون الأغنية بعدما ساهم ثلاثة نواب في دفعه للناظر مع زميلين له فحضر الرصاص بإتجاه الحائض المقابل لكي تصبح الأغنية هذه المرة «كلاشينكوف خلي رصاصك بالواطي».

حادث يدعو فعلاً لطأطأة الرؤوس وينبغي بأي ثمن أن لا يتكرر. لكن الأهم هو إدراك الحقيقة التالية التي ردها على سامعي وزير سابق عندما قال: على طبقة كتبة التقارير وصغار المتعاونين مع السلطة أن تنتهي جانباً وترجع للصفوف الخلفية وتكتفي بامتيازاتها وتكسباتها فقد أصبحت هذه الطبقة خطيرة لأنها تنصهر المشهد في كل مكان على حساب العقلاء ورجال الدولة وكبار المنفقين والشخصيات الوازنة.

أي تشخيص مسؤول لمصلحة النظام يؤشر على أن الحاجة باتت ملحة جداً اليوم للعودة إلى قواعد اللعب النظيف خصوصاً في الانتخابات وملف «مدين» المجتمع بدلا من أن يأتي يوم لا تحمد عقباه وتفقد فوهات مسدسات الأزام غير المنضبطة بوصلتها وتفسد كل شيء، ونحن لا نتحدث هنا حصرياً عن مسدسات الأسلحة فقط.

## ملتقى سيدي عثمان للسينما المغربية: أفلام وتكريمات وورشات بالدار البيضاء

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

متعمدة «لعبد الإله زيراط و«الطريق إلى كابول» لابراهيم شكيري و«اليزوران» و«اندرومان» لعز العرب العلوي.

في شق التكوين يوظف المخرج السينمائي والتلفزيوني حسن غنجة ورشة في الإخراج، كما يوظف السيناريست محمد اليوسفي ورشة في تقنيات كتابة السيناريو.

أما فقرة التكريمات فستطلق بتكريم لروح الراحل محمد الركاب (1942-1990) بحضور أفراد من عائلته ابتداء من الساعة من مساء الخميس 19 سبتمبر، يتلوه تكريم آخر للممثلين الكبيرين محمد الحبيشي وحמיד نجاح باعتبارهما وجهان بارزان من الوجود التي شاركت في فيلم «حلاق درب الفقراء» (1982) الذي تظهر صورتها على سينيما أيضا.

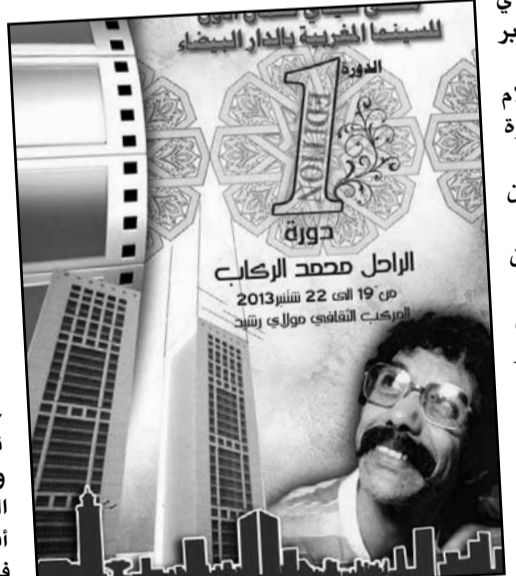
تكريم المخرجين محمد عسلي وابراهيم شكيري وعز العرب العلوي وبعض المشاركين في أفلامهم الطويلة المرمجة للعرض في الملتقى.

يتمحور البرنامج العام للدورة الأولى للملتقى سيدي عثمان للسينما المغربية بالدار البيضاء حول ثلاث فقرات أساسية يحضنها المركب الثقافي مولاي رشيد من 19 إلى 22 سبتمبر (الايول) الجاري وهي:

أولاً: عروض لثمانية أفلام سينمائية مغربية قصيرة وطويلة.

ثانياً: ورشات تكوينيات الوجه السينمائية.

فيما يتعلق بعروض السينمائية تم اختيار الأفلام التالية: «منحوتة» ليونس الركاب وحلاق درب الفقراء» للوالده، الذي تحمل هذه الدورة الأولى اسم «وعغادي تكمل» لرشيد زكي و«أياد خشنه» ل محمد عسلي و«أخضاء»



## مشاكل الأسرة والمجتمع في «ماي عيني» و«يا من هواه» ومواقف ضاحكة مع «حليمة وديمة»

أبو ظبي - من احمد المجايدة:

تواصل قناة أبو ظبي الإمارات عرض عدد من الأعمال الخليجية المتنوعة في شهر سبتمبر، حيث تقدم ثلاثة مسلسلات جديدة تناقش مواضيع اجتماعية وكوميديية وهي ماي عيني، ويا من هواه، وحليمة وديمة.

ويتصدر أعمال أبو ظبي الإمارات مسلسل «ماي عيني» من بطولة ياسمة حمادة، ومحمود وعبدالله بوشهري، وهيا عبدالسلام... وتدور أحداثه حول امرأة في الخمسين من عمرها، طيبة جدا لدرجة أنها ضحت بكل ما تملك من أجل أبنائها الخمسة، ومنذ وفاة زوجها قررت العمل لتساعد بناتها على العيش وسط هذه الظروف الصعبة. يعرض ابتداءً من 15 سبتمبر يومياً عدا الجمعة، الساعة الحادية عشرة مساءً بتوقيت الإمارات.

ويناقش مسلسل «يا من هواه» قضية غاية في الأهمية في المجتمع الخليجي، وهي مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب والفتيات، حيث تدور أحداث المسلسل قصة فتاة تعمل مصممة حفلات أعراس، تدخل في قصة حب قوية مع زميلها في الجامعة، وتقف الأقدار حائلا دون استكمال حلمها. ويجمع المسلسل مجموعة من النجوم منهم أحمد الجبسي، هدى الخطيب، شهد الياسين، عبد الله الطلحي، أحمد إبراهيم، أمل العوضي، ويعرض ابتداءً من 17 سبتمبر يومياً عدا الجمعة، الساعة التاسعة ليلاً بتوقيت الإمارات.

ولجسي الكوميديا موعد مع مسلسل «حليمة وديمة» الذي يعرض ابتداءً من 15 سبتمبر يومياً عدا الجمعة، الساعة السابعة مساءً بتوقيت الإمارات، ويتناول حياة البسطاء في وعائشة عبد الرحمن وأحمد عبد الرزاق.

تواصل قناة أبو ظبي الإمارات عرض عدد من الأعمال الخليجية المتنوعة في شهر سبتمبر، حيث تقدم ثلاثة مسلسلات جديدة تناقش مواضيع اجتماعية وكوميديية وهي ماي عيني، ويا من هواه، وحليمة وديمة.

ويتصدر أعمال أبو ظبي الإمارات مسلسل «ماي عيني» من بطولة ياسمة حمادة، ومحمود وعبدالله بوشهري، وهيا عبدالسلام... وتدور أحداثه حول امرأة في الخمسين من عمرها، طيبة جدا لدرجة أنها ضحت بكل ما تملك من أجل أبنائها الخمسة، ومنذ وفاة زوجها قررت العمل لتساعد بناتها على العيش وسط هذه الظروف الصعبة. يعرض ابتداءً من 15 سبتمبر يومياً عدا الجمعة، الساعة الحادية عشرة مساءً بتوقيت الإمارات.

ويناقش مسلسل «يا من هواه» قضية غاية في الأهمية في المجتمع الخليجي، وهي مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب والفتيات، حيث تدور أحداث المسلسل قصة فتاة تعمل مصممة حفلات أعراس، تدخل في قصة حب قوية مع زميلها في الجامعة، وتقف الأقدار حائلا دون استكمال حلمها. ويجمع المسلسل مجموعة من النجوم منهم أحمد الجبسي، هدى الخطيب، شهد الياسين، عبد الله الطلحي، أحمد إبراهيم، أمل العوضي، ويعرض ابتداءً من 17 سبتمبر يومياً عدا الجمعة، الساعة التاسعة ليلاً بتوقيت الإمارات.

ولجسي الكوميديا موعد مع مسلسل «حليمة وديمة» الذي يعرض ابتداءً من 15 سبتمبر يومياً عدا الجمعة، الساعة السابعة مساءً بتوقيت الإمارات، ويتناول حياة البسطاء في وعائشة عبد الرحمن وأحمد عبد الرزاق.

## أخبار فنية

### ألبوم جديد للفنانة بلقيس فتحي قريبا



بلقيس فتحي

### ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

سجلت المطربة الشابة بلقيس فتحي فيديو كليب ضم أغنيتين مبدجتين معا هما «مجنون وهذا منو»، و«الغيتين من ألبومها الأول الذي صدر منذ ثلاثة اشهر من إنتاج شركة «روتانا»، وحقق نجاحا وانتشارا كبيرين. «مجنون، وهذا منو» من كلمات والحان عبدالله السالم، توزيع الموسيقي للأغنية الأولى حسام كامل الأولى، وريعب صيدوي الأخيرة.

هذا العمل الفني الجديد (مجنون وهذا منو) يحمل أشياء جديدة للفنانة، فهي ليست مغنية فقط بل هي ممثلة أيضاً، ويشاركها البطولة فيه نجم التمثيل الكويتي حمد العماني في تجربة تعد الأولى من نوعها وتعرضها بلقيس، ضمن أحداث سيناريو فني يعنى لست دقائق ونصف، بإدارة المخرج الكويتي خالد الرفاعي وهو أول تعاون إخراجي له مع بلقيس.

من مفاصلات جديد الكليب بأنه تم تصويره بطريقة «الغوايز» من حيث الأجواء والمؤثرات البصرية والحركية التي تدور في فلك قصة مثيرة، رصد لها ميزانية ضخمة جداً، لتكفي لإنتاج هذا العمل الفني، وكان قد تم التصوير هذا الكليب في الكويت وبمدة ثلاثة أيام ضمن استديو داخلي هذا وفي تصريح للمخرج خالد الرفاعي قال: «بأن الكليب سيشكل نقلة نوعية في مسيرة نجمة الشباب بلقيس فتحي، خصوصاً مع تعدد إظهار الجانب التمثيلي في شخصيتها، والفنانة نجحت في أداء دورها مفرصة نفسها للظفر، فقد تطلب الكليب أداء بعض المشاهد التي تحتاج جهداً بدنياً الأمر الذي أدى لإصابته بعدد من رضوض».

وعن هذا العمل قالت بلقيس أغني فيه بنسبة 100% وأمثل بنسبة 200%. مشيرة إلى أن وقوفها أمام النجم الكويتي حمد العماني قد أسعدها كثيراً، وأنها انسجمت مع شخصيته منذ لحظات التصوير الأولى، وأضافت «أشكر له موافقة الظهور كبطال في الكليب، فظهوره عزز القصة التي اعتمدها المخرج، وكانت تتطلب ظهور ممثل بارح أمامي عوضاً عن الاستعانة بموديل».

فيديو كليب «مجنون وهذا منو» سيرعرض بعد أسبوعين في نهاية الشهر الحالي على جميع القنوات الفنية الخليجية والعربية وهو من إنتاج روتانا»

### زواج المغني جون ليجند

لوس أنجلس- (يو بي اي): تزوج المغني الأميركي جون ليجند من حبيبته كريسي تاينغ في حفل أقيم بإيطاليا حضره حشد من أفراد العائلة والأصدقاء وأبرزهم النجمان ستيفي ووندر وكاني ويست.

وأكد المتحدث باسم ليجند لجلة (يو إس ويكلي) الأميركية أن المغني الحائز على جائزة غرامي، وتايغن تزوجا أخيراً، وأقاما حفلاً حميماً في لاك كومو بإيطاليا.

وأشارت المجلة إلى أن حشداً من أفراد العائلة والأصدقاء ومن بينهم ندر وويست شاركا ليجند وعروسه فرحتهما.

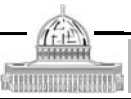
وذكرت أن الممثلة بروكلين ديكر كانت الإشيبة. وارتدت العروس (27 سنة) في الحفلة 3 أثواب من تصميم فيرا وانغ.



جون ليجند وكريسي تاينغ

## وارضيات

مدبر «القدس العربي»، في عمان



## وزير المالية المصري: مساعدات الخليج منحتنا فرصة لالتقاط الأنفاس وتحفيز الاقتصاد الاستثماري وسنبداً قريباً في سداد ديون شركات النفط الأجنبية

لأن هذا ليس وقته...  
ويعد دعم الطاقة من أبرز التحديات التي تواجه مصر إذ يستهلك ما يقرب من ربع موازنة البلاد.  
وقال وزير المالية إن مصر تسعى لوضع برنامج لصلاح دعم الطاقة خلال فترة ما بين ثلاث إلى خمس سنوات وإن استخدام البطاقات الذكية في توزيع الوقود قد يوفر نحو 30 مليار جنيه سنوياً للبلاد.  
وأعلنت الحكومة الاسبوع الماضي أن عجز الموازنة المصرية في السنة المالية الماضية التي انتهت في 30 حزيران/ يونيو ارتفع بفعل زيادة مدفوعات الفائدة ودعم الطاقة.  
ونكرت الحكومة المصرية في بيان يوم الخميس الماضي أن عجز الموازنة زاد إلى 220 مليار جنيه ليصل إلى 14 بلائة من الناتج المحلي الإجمالي.  
وقال جلال «اصلاح دعم الطاقة ميعمل فرق كبير في الموازنة... ووزين يكون عندما برنامج خلال 5-3 سنوات حتى نتخلص من هذا العبء الثقيل». ومضا قائلًا «سنبداً العمل على ملف دعم الطاقة... الكروت (البطاقات) الذكية ستتعمل في جميع الأحوال»  
ويقول جلال الذي تركّز خبرته على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال السنوات الثماني عشرة التي عمل بها خبيراً اقتصادياً بالبنك الدولي «أنا متفائل من زمان ولم أغير رأئي... وبعد ما دخلت الوزارة أكثر (تفاوضاً) ... حقيقياً أننا نكث قلقان أول ما جيت.. شفت الأرقام وعكث قلقان نحو... دولتي (الآن) حاسس بالراحة»  
الدولارياسوي 6.8941 جنيه مصري.

وتابع الوزير «الحد الأدنى المقروض انه يحقق أمين... الأول هو ان يعيش الانسان بشكل كريم ومن الناحية الأخرى يجاني من يعمل على حساب من لا يعمل»  
وأوضح أن المغالاة في تقدير الحد الأدنى للأجور ستؤدي إلى ارتفاع البطالة التي تبلغ حالياً نحو 13 في المئة.  
وتسعى الحكومة المؤقتة التي يدعمها الجيش لتحسين أوضاع المواطنين المتضررين من اضطرابات سياسية واقتصادية مستمرة منذ ما يزيد عن عامين. ورغ العجز المتزايد في الميزانية توجه الحكومة ضغوطاً كبيرة لتجنب اجراءات تقشف لا تلقى تأييداً شعبياً.  
وأكد الوزير أن الحكومة ينبغي ان تنتقل من الدعم السلعي إلى الدعم التقني للمستحقين لكن «لا يمكن تغيير هذه المنظمة بين يوم وليلة». وأوضح أن الوزارة تسعى للبدء في اصلاح المنظومة بمبحث الحالات الاجتماعية لعرفة من يستحق الدعم من الأسر الفقيرة.  
وقال جلال الذي يستعين بكل دراسته وخبراته للمساعدة في انتشار بلاده من برائش أزمة مالية «الأسر التي تعيش كلها في غرفة واحدة واستهلاكها من الكهرباء قليل جداً... مواصفات تقول كلها ان هذه الأسرة تستحق الدعم التقني»... لكنه اضاف انه ينبغي جعل الدعم التقني مرتبطاً بشروط مثل «أن يذهب الأولاد للمدراس ويأخذوا التطعيمات»  
وقال «هذا هو الدعم التقني المطلوب وهو ليس بدعة وانما طبق في دول مثل المكسيك والبرازيل وتشيلي وبشكل ناجح جداً... عاوزين نتنقل له مع مرور الوقت.. نحن لا نعلن الآن أننا سنتخلى عن دعم التموين السلعي

بحث إعادة الجدولة ... هناك تصورات وبدائل مختلفة ولكن لم نصل إلى البديل النهائي».  
وعزا ذلك إلى أن مصر ترغب في التأكد من حل المشكلة «من جذورها وليس وقتياً وهذا قد يتطلب إعادة هيكله قطاع البترول وبدائل استخدام الطاقة»  
وأضاف «لا نريد تعليق التعامل مع الشريك الأجنبي إلى أن نحل كل المشاكل وإنما نريد ان يكون لدينا تصور لقطاع الطاقة مستقبلياً ويكون ما نفعه جزءاً من الحل الأطول أجلاً».  
وقال الوزير أن التقدير الأولي لاجمالي المديونية المستحقة للمقاولين لدى الحكومة يتراوح بين 2.5 مليار وأربعة مليارات جنيه (363-580 مليون دولار) وإن مصر ستبدأ السداد في منتصف تشرين الأول/أكتوبر.  
وكان الوزير قال في أواخر الشهر الماضي إن مصر ستبدأ سداد ديونها للمقاولين خلال أسابيع.  
وفي اجابته عن سؤال حول موضوع وضع حد أدنى للارور قال الوزير  
ان الحكومة تعكف حالياً على دراسة الحد الأدنى للأجور من المقرر ان يبت مجلس الوزراء خلال الأسبوع المقبل في الأمر.  
وقال جلال وهو سادس وزير مالية لصر في أقل من ثلاثة أعوام «ليس هناك رقم ملعن بعد للحد الأدنى لكننا جاهزون لدفع الحد الأدنى في حالة إقراره من مجلس الوزراء»  
وتعد زيادة الحد الأدنى للأجور البالغ حالياً 730 جنيه شهرياً من المطالب التي يتربط كثيرون بتفويضها في بلد يعيش أكثر من 40 بلائة من سكانه البالغ عددهم نحو 85 مليون نسمة على أقل من دولارين يومياً.

12 مليار دولار لصر في صورة قروض ومنح وشحنات وقود بعدما عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في مطلع تموز.  
وقال وزير المالية إن المساعدات الخليجية تعمل على تحقيق التوازن الكلي للاقتصاد، كما أنها ساهمت في حل مشكلة نقص الوقود التي أدت إلى ظهور طوابير طويلة أمام محطات الوقود في الشهور السابقة قبل عزل مرسي.  
وقال جلال لرويترز في رده على سؤال عن الوقت التي يمكن لصر فيه الإعتماد على نفسها دون الحاجة لسدادات من الخارج «عندما يستقر الأمن وتطبق الخريطة السياسية وتكون هناك حكومة ليست إنتقالية... ستعامل مصر مع العالم بدون مساعدات»  
وقال وزير المالية، الذي عمل رئيساً لمنتدى البحوث الاقتصادية منذ عام 2007، كما عمل باحثاً لدى البنك الدولي على مدار 18 عاماً «الحكومة في سبيلها إلى التعامل مع ملف الديون المستحقة للشركاء الأجنبي في قطاع البترول... يتم النظر في جدولة الديونية مقابل استثمار الشركات في التقنيق وزيادة الإنتاج... وهذا مفيد للطرفين»  
ولم يعلن جلال موعداً محدداً لبدء سداد المستحقات متفقياً بالقول إن السداد سيبدأ «خلال أسابيع»  
وكان رئيس الوزراء حازم الببلاوي قال في مقابلة صحافية يوم الخميس الماضي إن مصر تقرب من الاتفاق على جدول زمني لتسديد ديون عجز الموازنة... وتقليص سرعة الفائدة لشركات نفط أجنبية.  
وقال وزير المالية لرويترز «مازلنا نعمل على

القاهرة – رويترز: في مكتب بسيط قال إنه «استلغته» من أحد العاملين بالوزارة، بدأ وزير المالية المصري أحمد جلال متفانلاً وهو يتحدث عن خطط طوح لإنعاش اقتصاد بئوء تحت عبء مشاكل وتحديات جمة.  
وقال جلال، في مقابلة مع رويترز في الوزارة الذي لا تزال راحة الحريق فتوح منه بعد شهر من اضرار النار به وسط أعمال عنف دامية، إن وزارته تتعامل مع المشاكل من خلال تنشيط الاقتصاد وإحداث توازن كلي والسعي لتوزيع عوائد النمو بشكل أفضل.  
وأعرب الوزير عن امتنانه للمساعدات الخليجية التي تدفقت على مصر بعد أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي في مطلع تموز/ يوليو قائلًا «مصر تمر بمرحلة خاصة جدا وهم يساعدون التحول السياسي في مصر»  
وقال إن مصر ستتحرك قريباً بل مشكلة المتأخرات المستحقة لشركات النفط الأجنبية التي تبلغ نحو ستة مليارات دولار.  
وقال وزير المالية إن المساعدات الخليجية منحت مصر «فرصة لالتقاط الأنفاس» وإنها ستستخدم الدعم الذي حصلت عليه من السعودية والإمارات والكويت بشكل أساسي في تحفيز الاقتصاد الاستثماري وليس الاستثماري.  
وقال جلال، الحاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة يوسطن عام 1986 بعد حصوله على بكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة القاهرة. وساعدت المساعدات تساعدا في تقليل عجز الموازنة... وتقليص سرعة الفائدة عند الحاجة للتأخر من البنوك»  
وقدمت السعودية والكويت والإمارات نحو

## اقتصادي سعودي: حل مشكلة التضخم مرهون بفك الارتباط بين الريال والدولار أو الإسراع بتنفيذ مشاريع الإسكان المنعثة

الرياض - يو بي اي: رأى عضو جمعية الاقتصاد السعودية، سلطان السعدون، أن حل مشكلة التضخم وارتفاع الأسعار في بلاده مرهون بفك الارتباط بين الريال والدولار، أو الإسراع في تسليم مشاريع الإسكان المنعثة. وثلقت صحيفة (الشرق) على موقعها الإلكتروني يوم السبت عن السعدون قوله إن أسباب استمرار ارتفاع الأسعار يعود لعامل التضخم الوارد بالأسواق المحلية، بسبب الأعباء التي تزيد على السلع المستوردة.  
ورأى السعدون أن أسرع حل لخفض الأسعار محلياً هو إعادة هيكله الدولار مقابل الريال، ويكون هذا الإجراء بتعديل سعر شراء الدولار من 3.75 ريال، إلى 3.50 ريال، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يوازي منح المواطن ارتفاعاً بنحو 7 في قيمة الريال عند شرائه للبطاعة.  
وقال السعدون إن أسرع حل لخفض الأسعار محلياً هو إعادة هيكله الدولار مقابل الريال، ويكون هذا الإجراء بتعديل سعر شراء الدولار من 3.75 ريال، إلى 3.50 ريال، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يوازي منح المواطن ارتفاعاً بنحو 7 في قيمة الريال عند شرائه للبطاعة.  
وقال السعدون إن أسرع حل لخفض الأسعار محلياً هو إعادة هيكله الدولار مقابل الريال، ويكون هذا الإجراء بتعديل سعر شراء الدولار من 3.75 ريال، إلى 3.50 ريال، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يوازي منح المواطن ارتفاعاً بنحو 7 في قيمة الريال عند شرائه للبطاعة.  
وقال السعدون إن أسرع حل لخفض الأسعار محلياً هو إعادة هيكله الدولار مقابل الريال، ويكون هذا الإجراء بتعديل سعر شراء الدولار من 3.75 ريال، إلى 3.50 ريال، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يوازي منح المواطن ارتفاعاً بنحو 7 في قيمة الريال عند شرائه للبطاعة.

## العراق يؤسس ثلاث شركات جديدة لمواكبة الزيادات في إنتاج النفط والغاز

البيصرة - د ب أ: أعلنت مصادر بوزارة النفط العراقية يوم السبت عن تأسيس ثلاث شركات نفطية جديدة في مجال إنتاج النفط والغاز والخدمات النفطية على أن تدخل الخدمة أواخر العام الحالي لمواكبة الزيادات المستقبلية في إنتاج النفط والغاز.  
وقالت المصادر لموكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن «وزارة النفط قررت تأسيس ثلاث شركات عملاقة الأولى لإدارة عمليات انتاج النفط الخام والخرن ومنظومة انابيب الإنتاج والتصدير في البلاد، والشركة الثانية لإدارة إنتاج الغاز المصاحب للإنتاج النفطية إضافة إلى المتوقع إنتاجه من الغاز الحر في حقول السبية بالبيصرة وعكاز في الأنبار وديالى ضمن جولة التراخيص الخاصة بحقول الغاز»  
وحسب المصادر، تخصص الشركة الثالثة للخدمات النفطية لاستناد عمل شركة الحفر العراقية وشركات النفط والغاز وتوفير المستلزمات المطلوبة بآعداد أكبر للنفط والغاز للحفر وما بعد الحفر لربط منظومة إنتاج النفط والغاز بحزمة آابيب الخرّن والتصدير»  
ونكرت أن بيئة عمل قطاع النفط في البلاد طبقاً للتقييم التي أعدته وزارة النفط ودعت من الضرورة الملحة ربط عمليات الحفر بالخطط وملاءمة جميع لواجهة التحديات التي تواجه خطة الحكومة بالوصول بإنتاج النفط الخام إلى 9 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2020 وتصدير فائض إنتاج الغاز المصاحب للنفط والخرن ضمن جولات التراخيص بحلول عام 2015 لاسواق العالمية. وأشارت إلى أن الشركات الجديدة ستدخل الخدمة «بحلول العام المقبل بعد انتهاء إجراءات وضع المسات الأخيرة على الهياكل الإدارية والفنية خلال الأيام المقبلة».

## هبوط عدد العمال الهنود بالسعودية إلى 2.8 مليون بعد مغادرة 200 ألف سبباً «تصحيح أوضاع العمالة الوافدة»

الرياض - يو بي اي: كشفت السفارة الهندية بالرياض عن مغادرة نحو 200 ألف عامل هندي السعودية بشكل نهائي في فترة تصحيح أوضاع العمالة الوافدة . وثلقت صحيفة (الشرق) يوم الأحد عن سبيبي جورج، نائب السفير الهندي في السعودية، قوله «إن عدد العمالة الهندية بالسعودية يتجاوز 2.8 مليون عامل حالياً، وذلك بعد مغادرة نحو 200 ألف عامل المملكة، وتنتهي مهلة التصحيح نهاية العام الهجري الحالي 1434، الذي سيوافق الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، على أن يباشر الحملات الأمنية والجهات المختصة مهامها النظامية في ضبط المخالفين في مناطق المملكة كافة اعتباراً من ثلثين من شهر الحرم العام 1435هـ (بداية العام الهجري المقبل) في الرابع من تشرين الثاني»  
وقال مجلس الوزراء السعودي أقر في منتصف مارس / آذار الماضي منح العمالة الأجنبية من العمل مع غير خلفائهم، سواء الماشرك أو الأفراد، وذلك بتوصية مشتركة رفعت للمجلس من وزارتي الداخلية والعمل.

## الصين تستثمر 13 مليار دولار للتنقيب عن النفط والغاز باراضها للحد من اعتمادها على الاستيراد

بكين - رويترز: قالت وسائل إعلام رسمية يوم الأحد إن الصين ستستثمر 80 مليار يوان (13.07 مليار دولار) في التنقيب عن النفط والغاز في 2013 مع محاولتها تعزيز إمدادات الطاقة والحد من اعتمادها على الاستيراد.  
وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) نقلا عن أرقام لوزارة الأراضي والموارد إن الاستثمار في النفط والغاز في الصين زاد من 19 مليار يوان في 2002 إلى 67.3 مليار يوان في 2011.  
وقالت الوكالة الرسمية إن حجم الاكتشافات تجاوزت الخمسة مليارات طن من الاحتياطيات المستقرة في 2.6 تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي بين عامي 2008 و2011.  
والصين أكبر مستهلك للطاقة في العالم، وتعهدت بحكومة بالحد من اعتمادها المتنامي على إمدادات النفط والغاز من الخارج.  
لكن بعض المحللين يتوقعون أن تصيح الصين أكبر بلد مستورد للنفط الخام في العالم محطية الولايات المتحدة بحلول عام 2017. ويأتي جانب كبير من تلك الإمدادات من الشرق الأوسط وأفريقيا.  
ووردات الطاقة المهمة للصين لأن الإنتاج المحلي لا يكفي لتلبية الطلب المتنامي. وتستورد الصين الغاز عبر خط أنابيب من آسيا الوسطى والبالسن من دول مثل أستراليا واندونيسيا وظهر.  
واشترت الصين 42.5 مليار متر مكعب من الغاز من الخارج العام الماضي وذلك بزيادة تتجاوز الثلاثين بلائة مقارنة مع 2011 ونحو عشرة أمثال مستوى 2007.

## تونس: موازنة للعام المقبل تتجاوز 17 مليار دولار

تونس - يو بي اي: رصدت الحكومة التونسية المؤقتة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية أكثر من 17 مليار دولار موازنة الدولة التونسية للعام 2014. وثلقت الإذاعة الرسمية التونسية يوم الأحد عن إلياس الفخفاخ، وزير المالية، أن حجم موازنة الدولة لعام 2014 سيبلغ 28.3 مليار دينار (17.687 مليار دولار)، أي بزيادة أكثر بنسبة 2.2 ٪ بالمقارنة مع حجم موازنة العام الجاري. وأوضح أن حجم موازنة العام 2014 سيبلغ 28.3 مليار دينار (17.687 مليار دولار)، أي بزيادة أكثر بنسبة 2.2 ٪ بالمقارنة مع حجم موازنة العام الجاري. وأضاف أن موازنة العام 2014 ستزيد الانفاق على المشاريع التنموية، بالإضافة إلى تنفيذ إصلاحات هيكلية وسلسلة من الإجراءات لتحسين الداخل الجبائي.  
وأشار في هذا السياق إلى إمكانية سن قانون جديد ينص على فرض ضريبة بنسبة 35 ٪ على كل من يتجاوز دخله السنوي 40 ألف دينار (25 ألف دولار). من جهة أخرى قال الوزير التونسي إن عمل حكومة بلاده سيزترك خلال العام المقبل على المحافظة على نسبة عجز الموازنة العامة للبلاد في حدود 6.5 ٪ من إجمالي الناتج المحلي. مقابل 7.5 ٪ خلال العام الجاري.  
ولم يستبعد إمكانية ارتفاع نسبة حجم الديون الخارجية للبلاد، لتصل إلى 49 ٪ من إجمالي الناتج المحلي خلال العام المقبل، لافتاً في هذا السياق إلى أن بلاده تجري حالياً مفاوضات مع الإتحاد الأوروبي للحصول على قرض تتراوح قيمته ما بين 300 و500 مليون يورو.

## 800 مليون دولار قيمة شحنات الوقود السعودية لمصر بشهرين

القاهرة - الأناضول: قال المهندس طارق الملا، الرئيس التنفيذي لهيئة العامة المصرية للبترول، إن بلاده حصلت على كميات وقود من السعودية بقيمة 800 مليون دولار خلال شهري آب/أغسطس الماضي وأيلول/سبتمبر الجاري.  
وأضاف الملا في اتصال هاتفي مع مراسل وكالة الأناضول يوم السبت أن هيئة البترول حصلت على كميات وقود تبلغ قيمتها 400 مليون دولار في الماضي وكميات مماثلة في أيلول الجاري.  
وكانت السعودية قد وافقت في يوليو/تموز الماضي على تقديم حزمة مساعدات لمصر بقيمة 5 مليارات دولار، تشمل ملياري دولار وديعة تقديية بالبنك المركزي وملياري دولار أخرى منتجات نفطية وغاز، و مليار دولار نقدًا.  
وتستود مصر من السعودية 2 مليون طن سنوياً من غاز الطبخ (بوتاجاز). وأشار الملا إلى أن شحنات الوقود التي قدمتها السعودية لمصر كانت يشغل رئيسي من البوتاجاز والسور، إضافة إلى شحنتين من المازوت.  
وتستورد مصر شهرياً منتجات بترولية بنحو 1.3 مليار دولار تقوم بطرحها في السوق بشكل مدعوم للمواطنين، مما يساهم في تزايد فجوة دعم المنتجات البترولية وبلغوا نحو 18.6 مليار دولار بنهاية العام المالي 2012-2013.

الثانية والثالثة من المنطقة الاستثمارية التكنولوجية لتصدير خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالعمادى، أحد أعضاء القاهرة، وأضاف أن المشروع يستهدف إنشاء 27 مبنى، لتلبية الاحتياجات المحلية والعالمية المتزايدة للخدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومراكز الأبحاث والاستيعاب وتوسعات وتنمية هذه الخدمات محلياً وتصديرها دولياً.  
ويحسب رئيس الوحدة المركزية للشراكة مع القطاع الخاص يتبع المشروع حوالي 40 ألف فرصة عمل.  
وبراهيه فإن الوقت الحالي هو «نسب الأوقات لاستئناف طرح مشروعات ضخمة للشراكة مع القطاع الخاص».

## مصر تتجه لطرح مشروعين بمناقصة عالية كلفتها 2.5 مليار جنيه بالشراكة مع القطاع الخاص

على مرحلتين أمام المستثمرين. ويحسب المسؤول فإن من الخطط ان تكون مدة تشغيل المشروع 18 عاماً وفترة التشييد عامين، وأضاف انه سيتم قريباً الانتهاء من كافة الدراسات لعرضاها على اللجنة العليا للشراكة مع القطاع الخاص برئاسة رئيس الوزراء المصري للموافقة عليها، تمهيداً لبدء الاستيعاب في موعد غايته شهر من الآن.  
وأضاف أن المرحلة الأولى للمشروع تقدر استثماراتها المبدئية بمليار جنيه ومن المتوقع أن يتم توقيع عقد المشروع مع التحالف الفائز في الربع الثالث من عام 2014 بعد اختيار مستشار الطرح.  
وفيما يخص المشروع الثاني قال حنورة إنه يشمل إنشاء المرحلة

على مرحلتين أمام المستثمرين. ويحسب المسؤول فإن من الخطط ان تكون مدة تشغيل المشروع 18 عاماً وفترة التشييد عامين، وأضاف انه سيتم قريباً الانتهاء من كافة الدراسات لعرضاها على اللجنة العليا للشراكة مع القطاع الخاص برئاسة رئيس الوزراء المصري للموافقة عليها، تمهيداً لبدء الاستيعاب في موعد غايته شهر من الآن.  
وأضاف أن المرحلة الأولى للمشروع تقدر استثماراتها المبدئية بمليار جنيه ومن المتوقع أن يتم توقيع عقد المشروع مع التحالف الفائز في الربع الثالث من عام 2014 بعد اختيار مستشار الطرح.  
وفيما يخص المشروع الثاني قال حنورة إنه يشمل إنشاء المرحلة

القاهرة - الأناضول - قال عاطر حنورة، رئيس الوحدة المركزية للشراكة مع القطاع الخاص في وزارة المالية المصرية، إن الحكومة ستطرح مشروعين من خلال مناقصة عالية بنظام الشراكة مع القطاع الخاص باستثمارات مبدئية 2.5 مليار جنيه خلال شهر.  
وأضاف حنورة في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول أن المشروع الأول يتمثل في طرح المرحلة الأولى من مشروع تطوير وتحديث ميناء سفاجا التعديني، على ساحل البحر الأحمر شرق مصر.  
وقال إن المشروع يتضمن إنشاء رصيف خاص لتصدير الفوسفات الخام، و8 أرصفة تسمح باستقبال عدد أكبر من السفن، وموصاه أنها سيتم طرح المرحلة

## سلطنة عمان ستسند أول عقد لإنشاء خط سكة حديد قبل نهاية العام المقبل

عمان - الأناضول: يبداً أن الحكومة الأردنية تتجه إلى أخراج الطريقة الجديدة لدعم أسعار الخبز بطريقة تحظى بقبول شعبي وتجنب أية احتجاجات قد تحدث خاصة مع أسعار الخبز المرتفع بسبب الطريقة الجديدة وأكثر من الضعف.  
وليس سيلا عن الحكومة تغيير آلية دعم الخبز الحالية والتي تتضمن بيع الطحين للمخابز بسعر منخفض جداً يبلغ حالياً 49 دولاراً للطن، في حين تبلغ كلفته 432 دولاراً، وذلك للابقاء على السعر المحدمادة الخبز بـ16 قرشاً للكيلوغرام الواحد بهدف تخفيف الأعباء عن كاهل الأردنيين، ستؤدي الآلية الجديدة لدعم الخبز إلى رفع السعر إلى 38 قرشاً للكيلو.  
وتقوم هذه الآلية على توجيه الدعم للأفراد بدلاً من المخبز.  
وانشئت وزارة الصناعة والتجارة والتموين منذ شهرين بإنجاز مشروع الطاقة الذكية لدعم الخبز، لكنها سرعان ما ألحقت إلى نيتها دراسة خيارات أخرى لتقديم دعم نقدي مباشر للمستحقين، وخاصة بعدما احتجت نقابة المخابز على البطاقة واعتبرته معيقاً لعملها.

مسقط - ف ب: أعلنت سلطنة عمان يوم الأحد أنها ستقوم بإسناد أول عقد ضمن مشروع لخط سكة الحديد الأول بين خمسة وستة مليارات ريال (13.5 و15.5 مليار دولار).  
وقال الوزير أن الحكومة العمانية ملتزمة بتحويل تنفيذ البنية الأساسية «على الأقل» للمشروع، وهي لا تستبعد استخدام المساعدة الخليجية المقدمة لها والتي تبلغ عشرة مليارات دولار على مدى عشر سنوات اعتباراً من 2012 في تمويل المشروع.  
كما قال أن الحكومة «تقوم حالياً بدراسة الخيارات الأساسية، أما أن تقوم بإسناد العمانيات للقطارات بالتمويل المباشر أو تعطى للقطاع الخاص أو بالشراكة مع الحكومة»، وأضاف «نحسم هذا الموضوع في منتصف 2014».

## الأردن يتجه للتراجع عن الآلية الجديدة لدعم الخبز

عمان - الأناضول: يبداً أن الحكومة الأردنية تتجه إلى أخراج الطريقة الجديدة لدعم أسعار الخبز بطريقة تحظى بقبول شعبي وتجنب أية احتجاجات قد تحدث خاصة مع أسعار الخبز المرتفع بسبب الطريقة الجديدة وأكثر من الضعف.  
وليس سيلا عن الحكومة تغيير آلية دعم الخبز الحالية والتي تتضمن بيع الطحين للمخابز بسعر منخفض جداً يبلغ حالياً 49 دولاراً للطن، في حين تبلغ كلفته 432 دولاراً، وذلك للابقاء على السعر المحدمادة الخبز بـ16 قرشاً للكيلوغرام الواحد بهدف تخفيف الأعباء عن كاهل الأردنيين، ستؤدي الآلية الجديدة لدعم الخبز إلى رفع السعر إلى 38 قرشاً للكيلو.  
وتقوم هذه الآلية على توجيه الدعم للأفراد بدلاً من المخبز.  
وانشئت وزارة الصناعة والتجارة والتموين منذ شهرين بإنجاز مشروع الطاقة الذكية لدعم الخبز، لكنها سرعان ما ألحقت إلى نيتها دراسة خيارات أخرى لتقديم دعم نقدي مباشر للمستحقين، وخاصة بعدما احتجت نقابة المخابز على البطاقة واعتبرته معيقاً لعملها.

مسؤول حكومي أردني قال لوكالة الأناضول، إن الحكومة عاودت دراسة خيارات أخرى لدعم الخبز غير البطاقة الذكية، ومنها تقديم دعم نقدي مباشر لكافة الأردنيين دون استثناء، مرجحاً أن يتم اعتماد هذا الخيار ما تطوى عليه البطاقة الذكية من أشكالات وصعوبة في ربط المخابز أكثره.  
وقد المسؤول أن تستغرق عملية اعتماد آلية جديدة لدعم الخبز - إن حظيت بموافقة مجلس الوزراء - بعض الوقت ربما يصل لسته أشهر.  
وكان مجلس الوزراء قد ناقش قبل اسبوعين الدراسة الخاصة بالطاقة الذكية وأكد التزامه بدعم أسعار الخبز، وقدرت الحكومة استهلاك الفرد من الخبز سنوياً بحوالي 90 كيلو غرام، ويتوقع أن تحقق الآلية المقترحة وفراناً مالياً لخزينة قدره 110 مليون دولار سنوياً نتيجة لتوجيه الدعم مباشرة للمواطنين وليس للمخبز.  
وتعدر الإبرادات العامة المتحققة من الضرائب التي تفرضها الحكومة على مختلف القطاعات عجزاً على 4.5 مليار دولار سنوياً بقيمة حوالي 1.83 مليار دولار، وذلك الحد من 2.5 مليون نسمة.

عمان - من ينال ثواب البرماوي: رحج رئيس جمعية حماية المستهلك الأردنية، محمد عبيدات، إلى أيديها الضعيفة الأردنية الأسبوع الحالي للتحرك بالقضية التي رفعتها الجمعية ضد الحكومة وشركات الاتصالات في الأردن، وذلك إثر رفع الضريبة المفروضة على مكالات الاتصال الخليوية والاشترابات 100 ٪.  
وبين عبيدات أن الشركات التي تقدمت للاستشارة القانونية للجمعية رفع الضريبة رسمياً أمام محكمة العدل العليا والتي

## تركيا: بدء الاستعدادات النهائية لإنشاء مركز اسطنبول المالي العالمي

أنقرة - الأناضول: تستمر التحضيرات لبناء مركز اسطنبول المالي العالمي، الذي سيصبح واحداً من أهم المراكز المالية في العالم، وفقا لوزارة البيئة والتخطيط العمراني التركية الشرفية عليه. ومن المتوقع أن تبدأ أعمال بناء المركز مع نهاية العام الجاري، وتعمل بتصميم مبانين لسات من المعمار السلجوقي والعثماني، ويتضمن المركز قصر للمؤتمرات والثقافة يتسع لثلاثة آلاف شخص، ومكتبة، وعدة فنادق، ومدرسة، وحصانة، وجامع، ومركز صحة، ونقطة إطفاء، ومركز للشرطة، وغيرها من المرافق الخدمية. ومن المتوقع أن يعمل فيه 50 ألف شخص.  
وسيكون بإمكان المركز استقبال 25 ألف زائر، بالإضافة إلى 11 ألف مقم، وشارك معهد أبحاث الزلازل التابع لجامعة بوسفور، بتصميم مباني المركز.  
وسيقوم المركز، المتوافق مع البيئة، بتوليد احتياجاته من الطاقة بنفسه، وستبعت منه كميات ضخمة من الكربون، وسيكون من السهل الوصول إليه باستخدام وسائل المواصلات العامة.

ويوجد في الأردن ثلاث شركات لتقديم خدمات الخلووي (هي أمنية ورئيس وموبايلكم) وهي تتولى الحسابات الخيرية وزيادة تعزيز الإيرادات الخولية والإشترابات وتوريدها لخزينة الدولة.  
وتقدر الإبرادات العامة المتحققة من الضرائب التي تفرضها الحكومة على مختلف القطاعات عجزاً على 4.5 مليار دولار سنوياً بقيمة حوالي 1.83 مليار دولار، وذلك الحد من 2.5 مليون نسمة.

## القضاء الأردني ينظر دعوى ضد الحكومة بسبب رفع الضرائب على مكالات المحمول

يوليو الماضي زيادة الضريبة على مكالات الهاتف النقال «الخلوية»، سواء المدفوعة مسبقاً أو موجهة الدفع، حيث ارتفعت من 12 ٪ إلى 24 ٪ في إطار إجراءات قتل الحكومة أيها جاءت بهدف تعزيز الإيرادات المحلية وتخفيض عجز الموازنة المقرر لهذا العام بحوالي 1.83 مليار دولار.  
وفي إطار مساعيها للضغط على الحكومة للتراجع عن القرار، فقد أعلنت جمعية حماية المستهلك تنظيم حملة لقاطعة استخدام الهاتف الخليوي وذلك بعد استفتاء استخدمت حول آلية

سبتمبر على الأرجح هذا الأسبوع النظر فيها، وتعتبر الجمعية رفع الضريبة على مكالات الهاتف النقال والبطاقات الخولية المدفوعة مسبقاً دعوى على حقوق المستهلك ومن شأنه زيادة الأعباء المالية التي يعاني منها المواطن الأردني.  
وقال عبيدات، الذي يرأس أيضا الإتحاد العربي لحماية المستهلك، إن رفع الضريبة بهذه النسبة فيه تعسفا باستخدام الحق لولايات تنمية البلد، بالنظر للسياق السياسي والاقتصادي لاستراتيجية البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.  
وأوضح أنه سيتم تنظيم مشاورات موسعة مع الفاعلين العموميين والجمع المدني والقطاع الخاص والأطراف المناحة وكذا الفاعلين في ميدان التنمية من أجل مناقشة وتحديد تصور هذا الدعم.  
وتستحضر الوثيقة النهائية لإطار الشراكة

سبتمبر على الأرجح هذا الأسبوع النظر فيها، وتعتبر الجمعية رفع الضريبة على مكالات الهاتف النقال والبطاقات الخولية المدفوعة مسبقاً دعوى على حقوق المستهلك ومن شأنه زيادة الأعباء المالية التي يعاني منها المواطن الأردني.  
وقال عبيدات، الذي يرأس أيضا الإتحاد العربي لحماية المستهلك، إن رفع الضريبة بهذه النسبة فيه تعسفا باستخدام الحق لولايات تنمية البلد، بالنظر للسياق السياسي والاقتصادي لاستراتيجية البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.  
وأوضح أنه سيتم تنظيم مشاورات موسعة مع الفاعلين العموميين والجمع المدني والقطاع الخاص والأطراف المناحة وكذا الفاعلين في ميدان التنمية من أجل مناقشة وتحديد تصور هذا الدعم.  
وتستحضر الوثيقة النهائية لإطار الشراكة

## بدء تحضير إطار استراتيجية الشراكة بين المغرب والبنك الدولي 2014 - 2017

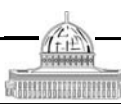
أوضح أنه عندما يتم الاتفاق بشأن هذه الوثيقة الاستراتيجية مع الشركاء الحكوميين، سيتم تقديم إطار الشراكة رسمياً لمجلس إدارة البنك الدولي.  
وجاء في البيان أن دعم البنك الدولي للحكومة المغربية سيسند إلى توجيه استراتيجي لمجموعة إصلاحات أكثر عمقاً وذات بعد عابر للقطاعات مع التركيز على تقديم الخدمات.  
وأوضح أن الإطار الجديد للشراكة يهدف لتمكين حكومة المغرب من الاستفادة من دعم مجموعة البنك الدولي في السعي لإنشاء مجتمع أكثر إنتاجاً وذلك من خلال الترويج لمزيد من الفرص الاقتصادية والاجتماعية لكل المغاربة.  
كما يتضمن الإطار الجديد للشراكة بين المغرب والبنك الدولي عدة محاور، منها إحداث نمو يتسم بالضمأن والتنافسية، بناء مستقبل

أوضح أنه عندما يتم الاتفاق بشأن هذه الوثيقة الاستراتيجية مع الشركاء الحكوميين، سيتم تقديم إطار الشراكة رسمياً لمجلس إدارة البنك الدولي.  
وجاء في البيان أن دعم البنك الدولي للحكومة المغربية سيسند إلى توجيه استراتيجي لمجموعة إصلاحات أكثر عمقاً وذات بعد عابر للقطاعات مع التركيز على تقديم الخدمات.  
وأوضح أن الإطار الجديد للشراكة يهدف لتمكين حكومة المغرب من الاستفادة من دعم مجموعة البنك الدولي في السعي لإنشاء مجتمع أكثر إنتاجاً وذلك من خلال الترويج لمزيد من الفرص الاقتصادية والاجتماعية لكل المغاربة.  
كما يتضمن الإطار الجديد للشراكة بين المغرب والبنك الدولي عدة محاور، منها إحداث نمو يتسم بالضمأن والتنافسية، بناء مستقبل

أوضح أنه عندما يتم الاتفاق بشأن هذه الوثيقة الاستراتيجية مع الشركاء الحكوميين، سيتم تقديم إطار الشراكة رسمياً لمجلس إدارة البنك الدولي.  
وجاء في البيان أن دعم البنك الدولي للحكومة المغربية سيسند إلى توجيه استراتيجي لمجموعة إصلاحات أكثر عمقاً وذات بعد عابر للقطاعات مع التركيز على تقديم الخدمات.  
وأوضح أن الإطار الجديد للشراكة يهدف لتمكين حكومة المغرب من الاستفادة من دعم مجموعة البنك الدولي في السعي لإنشاء مجتمع أكثر إنتاجاً وذلك من خلال الترويج لمزيد من الفرص الاقتصادية والاجتماعية لكل المغاربة.  
كما يتضمن الإطار الجديد للشراكة بين المغرب والبنك الدولي عدة محاور، منها إحداث نمو يتسم بالضمأن والتنافسية، بناء مستقبل

أوضح أنه عندما يتم الاتفاق بشأن هذه الوثيقة الاستراتيجية مع الشركاء الحكوميين، سيتم تقديم إطار الشراكة رسمياً لمجلس إدارة البنك الدولي.  
وجاء في البيان أن دعم البنك الدولي للحكومة المغربية سيسند إلى توجيه استراتيجي لمجموعة إصلاحات أكثر عمقاً وذات بعد عابر للقطاعات مع التركيز على تقديم الخدمات.  
وأوضح أن الإطار الجديد للشراكة يهدف لتمكين حكومة المغرب من الاستفادة من دعم مجموعة البنك الدولي في السعي لإنشاء مجتمع أكثر إنتاجاً وذلك من خلال الترويج لمزيد من الفرص الاقتصادية والاجتماعية لكل المغاربة.  
كما يتضمن الإطار الجديد للشراكة بين المغرب والبنك الدولي عدة محاور، منها إحداث نمو يتسم بالضمأن والتنافسية، بناء مستقبل

أوضح أنه عندما يتم الاتفاق بشأن هذه الوثيقة الاستراتيجية مع الشركاء الحكوميين، سيتم تقديم إطار الشراكة رسمياً لمجلس إدارة البنك الدولي.  
وجاء في البيان أن دعم البنك الدولي للحكومة المغربية سيسند إلى توجيه استراتيجي لمجموعة إصلاحات أكثر عمقاً وذات بعد عابر للقطاعات مع التركيز على تقديم الخدمات.  
وأوضح أن الإطار الجديد للشراكة يهدف لتمكين حكومة المغرب من الاستفادة من دعم مجموعة البنك الدولي في السعي لإنشاء مجتمع أكثر إنتاجاً وذلك من خلال الترويج لمزيد من الفرص الاقتصادية والاجتماعية لكل المغاربة.  
كما يتضمن الإطار الجديد للشراكة بين المغرب والبنك الدولي عدة محاور، منها إحداث نمو يتسم بالضمأن والتنافسية، بناء مستقبل



## رئيس البنك الدولي: الصين تستطيع تحقيق نسبة نمو سنوية قدرها 7.5%

بكين - د ب أ: صرح رئيس البنك الدولي جيم يون كيم يوم الأحد أن الصين قادرة على تحقيق نسبة نمو سنوية تبلغ 7.5% على الرغم من تباطؤ نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقال كيم في شغبغهاي في بداية زيارته التي تستمر أربعة أيام في الصين «إنني أشعر بالحماس للالتزام الحكومة الصينية بالإصلاحات تجاه النمو المستدام وتحسين حياة المواطنين».

وأضاف «البيانات التي صدرت في آب/أغسطس الماضي تشير إلى أن النمو الاقتصادي مستقر وأن هدف النمو لهذا العام يبدو في نطاق قدرة الصين» مشيراً إلى أن هدف الصين الرسمي هو تحقيق نسبة نمو تبلغ 7.5%.

وأشار كيم إلى أن البنك الدولي يدعم إصلاحات الصين لنظامها النقدي والقواعد المالية وحقوق الأراضي والبرامج الاجتماعية، في الوقت الذي يحاول فيه الحزب الشيوعي الحاكم إعادة توازن الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على الصادرات والاستثمار.

وقال كيم «تحقيق نمو مستدام وواضح يمثل جزء كبير من هذا الهدف» الذي يرتبط بصورة مباشرة للتحدي الأساسي في حربنا ضد الفقر والتغير المناخي».

وأوضح كيم إن زيارته سوف تركز على التغيير المناخي «الذي يمثل خطراً حقيقياً وقاتماً يمكن أن يضر بالتقدم في مجال التنمية ويضر الفقراء بصورة أكبر».

وقال كيم «الصين تعد الآن أكبر مساهم في انبعاثات غاز الكربون المسبب للاحتباس الحراري» مضيفاً «ولكن الصين أيضاً تعد أكبر جزء من الحل في الجهود المبذولة لمكافحة التغير المناخي».

وأوضح كيم إن النمو الاقتصادي السنوي في الصين تراجع إلى 7.8% العام الماضي فيما تعد أدنى نسبة تحققها الصين منذ 1999 ومن المتوقع أن تسجل نسبة أقل بقليل هذا العام.

## بنوك اليابان تستعيد صدارة الإقراض المصرفي الخارجي

لندن - رويترز: أصبحت البنوك اليابانية مجدداً أكبر مقرض خارجي مستعيدة موقعها الذي احتلته في أواخر التسعينيات قبل الأزمة المصرفية الحادة التي أجبرتها على الانسحاب من الأسواق العالمية.

وقال بنك التسويات الدولية الذي يتابع أنشطة الإقراض المصرفي في أنحاء العالم يوم الأحد إن نصيب البنوك اليابانية بلغ 13 بالمئة من الإقراض المصرفي العالمي في نهاية مارس آذار ارتفاعاً من ثمانية بالمئة في أوائل 2007 بعدما زادت بنوك اليابان إقراضها الموجه إلى الأسواق الناشئة ومنطقة الكاريبي والولايات المتحدة.

ويضع ذلك البنوك اليابانية في رتبة الأولى عالمياً من حيث الإقراض، تليها البنوك الأمريكية التي بلغ نصيبها 12 بالمئة في نهاية آذار/مارس، ثم البنوك الألمانية في المركز الثالث بنسبة 11 بالمئة، وبلغ نصيب البنوك البريطانية والفرنسية أكثر قليلاً من عشرة بالمئة.

وقال تقرير بنك التسويات الدولية إن البنوك اليابانية مولت توسعها بشكل رئيسي من قاعدة ودائعها المحلية الضخمة، وأضاف أن البنوك اليابانية مازالت عند مستويات أقل بكثير من مركزها المهيمن في أواخر الثمانينيات حينما كانت تسهم بنسبة 39 بالمئة من الإقراض العالمي، ويحتل نصيبها بشكل حاد خلال التسعينيات ثم عاود الارتفاع مجدداً منذ ست سنوات.

وتابع بنك التسويات الدولية أن زيادة الإقراض المقدم من البنوك اليابانية في الربع الأول من العام عوّض تراجع الإقراض من بنوك بريطانيا ومنطقة اليورو، وهو ما سمح باستقرار مستويات الإقراض العالمي دون تغير يذكر.

وواصل الإقراض ما بين البنوك تراجعها لكن القروض للمؤسسات غير المالية زادت.

وقال البنك إن القروض الدولية للبنوك والبرازيل وروسيا ارتفعت بوتيرة قياسية في الربع الأول واتجه معظمها إلى البنوك في تلك الدول وهو ما جعل الإقراض بين البنوك الاقتصادات الناشئة يرتفع إلى مستوى قياسي.

## رئيس الاكوادور: لا بد من اقصى استفلال لثروة البلاد النفطية والمنجمية لمحاربة الفقر

غيران الاكوادور، اصغر بلد في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، لم تحصل بموجب هذه المبادرة إلا على 13.3 مليون دولار. وحتى هذه الأموال التي دفعتها شركات خاصة أو بلدان مثل بلجيكا وتشيلي وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وإندونيسيا حولت وحسب مديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية ضمان إعدادتها إلى الجهات المانحة.

وأوضح كوريا، الذي تسلم السلطة في 2007 واعيد انتخابه مطلع هذا العام لولاية من أربع سنوات، أن عمليات التنقيب عن النفط واستخراجها من محمية ياسوني ستتولاها شركة النفط الوطنية، مشيراً إلى أنها ستعود على البلاد بـ19.2 مليار دولار أي نصف حجم ميزانية هذا العام.

والى جانب مشروع ياسوني، أكد الرئيس أن حكومته ستعمل على استفلال «كل الموارد الممكنة (...) باكثر قدر من المسؤولية البيئية والاجتماعية، في سبيل التغلب على الفقر في اسرع وقت ممكن».

وبحسب آخر تقرير للبنك الدولي صدر في 2011 فإن حوالي 30% من أبناء الاكوادور يعيشون تحت خط الفقر. ويعد النفط المصدر الثاني بعد الضرائب لتمويل خزينة الاكوادور حيث يبلغ الانتاج اليومي للنفط 500 ألف برميل.

غيران الاكوادور، اصغر بلد في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، لم تحصل بموجب هذه المبادرة إلا على 13.3 مليون دولار. وحتى هذه الأموال التي دفعتها شركات خاصة أو بلدان مثل بلجيكا وتشيلي وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وإندونيسيا حولت وحسب مديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية ضمان إعدادتها إلى الجهات المانحة.

وأوضح كوريا، الذي تسلم السلطة في 2007 واعيد انتخابه مطلع هذا العام لولاية من أربع سنوات، أن عمليات التنقيب عن النفط واستخراجها من محمية ياسوني ستتولاها شركة النفط الوطنية، مشيراً إلى أنها ستعود على البلاد بـ19.2 مليار دولار أي نصف حجم ميزانية هذا العام.

والى جانب مشروع ياسوني، أكد الرئيس أن حكومته ستعمل على استفلال «كل الموارد الممكنة (...) باكثر قدر من المسؤولية البيئية والاجتماعية، في سبيل التغلب على الفقر في اسرع وقت ممكن».

وبحسب آخر تقرير للبنك الدولي صدر في 2011 فإن حوالي 30% من أبناء الاكوادور يعيشون تحت خط الفقر. ويعد النفط المصدر الثاني بعد الضرائب لتمويل خزينة الاكوادور حيث يبلغ الانتاج اليومي للنفط 500 ألف برميل.

## مسؤول بالمرکزي الاوروبي: هناك حاجة لمزيد من الاصلاحات بمنطقة اليورو لحدوث انتعاش كامل

وقال كاوين محافظ البنك المركزي البلجيكي للصحيفة أن من الواضح أن النمو كان أفضل من مقاييسه الاجمالية في دول المنانيا وفرنسا.

وأضاف: «لكن علينا أن نضع هذه الارقام في إطارها، ربما تكون هذه ظاهرة مؤقتة، كان هناك شتاء طويل في الربع الاول ادى بشكل متطفي الى تعزيز اقتصادي لرة واحدة في الربع الثاني».

ولبيجيكا احدى الدول القليلة في منطقة اليورو التي اصبح اقتصادها أقوى مما كان عليه قبل الأزمة. وقال كاوين ان هذا يعود إلى حد ما لنظام مقاييسه الاجمالية في بلجيكا والذي ادى الى بقاء القوة الشرائية على حالها.

وقال: «لكن علينا الان نقتنع بذلك، كل الدول الاخرى مشغولة بالاصلاحيات الهيكلية الاساسية ما عدا بلجيكا، اذا لم نقم بالاصلاحيات الاصلاحية التي يجب معالجتها لزيادة فرص التجارة والاستثمار في الدول التي تشهد عملية انتقالية (مصر وتونس والجزر وليبيا والأردن واليمن)».

«شراكة دوفيل» هي شراكة

## اليونان: حملة على العمل غير القانوني والمزايا الخاصة المقدمة لموظفي الحكومة

أثينا - د ب أ: قال مسؤولون يوم السبت إن سبتم استهداف العمل غير القانوني والمزايا الخاصة لموظفي الحكومة اليونانية التي من بينها تمديد فترة العطلات لمن يعملون فترات طويلة على أجهزة الكمبيوتر، حيث يأتي ذلك في الوقت الذي تحاول فيه اليونان السيطرة على سوق العمل.

وقال وزير العمل جيانيس زاوتسيس وكالة انباء «إيه.إم.إن.إيه» إن الحكومة تخطط لضرب العمالة السريّة وغير القانونية بفرض مزيد من العقوبات. وأضاف أنه «حان الوقت للتعامل مع» أرباب العمل الذين لديهم أساس يعملون بشكل غير قانوني.

وأضاف زاوتسيس أن أكثر من ألف موظف سيبدأون حملات تفتيش لأماكن العمل اعتباراً من اليوم الاثنين. وفي الوقت نفسه أعلن كيرياكوس ميتسوتاكيس، الوزير المسؤول عن الإصلاحات، نهاية المزايا الإضافية للموظفين الحكوميين التي سمحت لهم منذ عام 1989

## محللون: خيارات حكومة حماس لحل الأزمة الاقتصادية بغزة محدودة

أكثر من ذلك، إلى جانب أن المشاريع الإنشائية العاجلة تحتاج إلى ميزانية ولواد خام ومستلزمات لم تعد متوفرة».

ويتلقى 42 ألف موظف يعملون في دوائر حكومة غزة ومؤسساتها الحكومية وأجهزتها الأمنية وراتبهم من حركة حماس منذ توليها الحكم في القطا في حزيران 2007 بعد الاقتتال الداخلي مع حركة فتح.

وبحسب بيانات وزارة المالية في حكومة غزة فإن فاتورة الرواتب الشهريّة للموظفين التابعين لها تبلغ حوالي 37 مليون دولار شهرياً.

ولقد تطورت الأحداث المصرية الأخيرة عقب إغلاق الأنفاق الممتدة على طول الحدود المصرية الفلسطينية بظلالها على الأداء المالي لحركة حماس.

وتفرض حكومة غزة على البضائع الواردة عبر الأنفاق ضرائب تدرّ عليها تدلاً شهرياً، وتعمل لجنة تجارية للحكومة على ترخيص ومراقبة تبادل البضائع والسلع عبر الأنفاق.

وتكشف مصادر مطلعة في وزارة المالية في غزة أن إيرادات الضرائب المفروضة على البضائع التي تدخل عبر الأنفاق تشكل حوالي 40% من مجموع إيرادات حكومة غزة.

ويقدر اقتصاديون حجم مصادر ربح الأنفاق بحوالي 365 مليون دولار

بواقع الأزمات بل عليها أن تتحرك في أكثر من اتجاه كما يرى أستاذ الاقتصاد بالجامعة الإسلامية بغزة، محمد مقداد، والذي قال في حديث لوكالة الأناضول أن على الحكومة بغزة أن تسير في عدة اتجاهات سياسية واقتصادية.

وأضاف أن مخاطبة جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والأمم المتحدة وكافة المؤسسات الحكومية والدولية وبشكل مستمر خطوة يجب أن تقوم بها الحكومة وأن تدفع باتجاه تحميل المجتمع الدولي مسؤوليته الأخلاقية لفك الحصار الذي يشدد على غزة ساعة بعد أخرى.

وتعطلت تفاصيل الحياة في غزة بعد أن توقفت حركة إدخال الوقود والمواد اللازمة للبناء ومختلف السلع والبضائع عن طريق الأنفاق والتي تتعرض لهدم لمعتكفة ومستمرة من قبل الجيش المصري.

وشكك مقداد بإمكانية طرح الحكومة بغزة لبدائل تنتصر على الحصار للفروض، مؤكداً غياب مقومات أدوات السياسة الاقتصادية والمالية لدى الحكومة.

وأستند على القول «الحركة تعاني من أزمة مالية في تأخر في صرف الرواتب وقد تشهد في الأيام القادمة صرف نصف راتب، وربما تشدد الأزمة

غزة - من علا عطالله:

تحاصر إسرائيل غزة برا وبحرا وجوا، وشيئا فشيئا تنغلق جميع فتحات الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية الفلسطينية، وعلى بوابة معبر رفح المنفذ البري الوحيد لسكان القطاع تخفتي قوافل كسر الحصار ووفود التضامن العربية والأجنبية.

وتلقي هذه المشاهد بظلالها على الوضع الاقتصادي والإنساني بغزة. ويعود قرابة مليوني مواطن إلى عهد السنوات الأولى من الحصار الشدد والخانق الذي فرضته إسرائيل منتصف حزيران/يونيو 2007.

وستكبر الأرقام الصادمة والكاشفة عن حجم معاناة الغزيين في قامد الأسابيع، وسيؤدي غياب البدائل أمام حركة حماس والتي تسيطر على قطاع غزة وتدير شؤونها، إلى تفاقم الأزمة الراهنة كما يؤكد خبراء في الشأن الاقتصادي في أحاديث منفصلة لوكالة الأناضول.

وأجعت الاقتصاديون على أن معدلات النمو الاقتصادي التي شهدت تحسناً ملموساً خلال العامين الماضيين لم يعد لها وجود، مشيرين إلى أن استمرار الوضع الراهن ينذر بكارثة حقيقية.

ولا يكفي أن تستشعر حركة حماس

## اوكسفام: دخل المواطن الاسرائيلي زاد 166 ضعفا عن زيادة نظيره الفلسطيني منذ توقيع اتفاقات اوسلو

جداً، والتي تصل إلى خمسة عشر ضعفاً في إجمالي الدخل بين اقتصاديين متجاورين، أحدهما ينمو بشكل متسارع والآخر يراوح مكانه إن لم يتراجع خلال الفترة المعنية».

وأضاف، خلال اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، أن المساعدات الدولية والجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لا تحقق نتائج كافية، بسبب إجراءات الحصار الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يكن قطاع غزة أفضل حالاً من الضفة الغربية، بل أنه شهد انخفاضاً في متوسط دخل الفرد من 1230 دولار عام 1993 ويهبط إلى ما دون 1075 دولار العام الجاري، بالأسباب تتعلق بتراجع المنظومة الاقتصادية، بالحدود خلال السنوات التي أعقبت سيطرة حركة حماس على القطاع، بهدف تضيق الخناق عليها.

وكان تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني نهاية حزيران/يونيو الماضي بعنوان «طلس الفقر في فلسطين» أشار إلى وجود أكثر من مليون فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر، من أصل قرابة 4 ملايين فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي يشهد النسبة الأعلى في عدد الفقراء والتي تتجاوز 39% من السكان.

ويعتقد محمول أن حصار إسرائيل للقطاع أدى إلى انهيار بنيته الاقتصادية، «فإغلاق العابر من جهة، والحروب التي شنها على مدن غزة من جهة ثانية، أدت إلى إنهاء الاقتصاد والأسواق»، مشيراً أن ارتفاع معدل السكان هناك بعد سبياً آخر للتراجع، «أن متوسط دخل الفرد يتم حسابه من خلال مجمل الناتج المحلي على عدد السكان».

ورغم الجفوة الكبيرة بين متوسط دخل الإسرائيلي مقارنة مع الفلسطيني، إلا أن الزيادة الضريبية، خاصة ضريبي الدخل والقيمة المضافة (المفروضة على المشتريات) التي يتم إقرارها في إسرائيل يتم تطبيقها في الأراضي الفلسطينية تلقائياً، وفقاً لبروتوكول باريس الاقتصادي المنبثق عن اتفاقية أوسلو، الذي وضع الاقتصاد أوكسفام الحالة المتردية التي لنظيره الإسرائيلي.

كما أن ارتفاع أسعار العديد من السلع الأساسية التي ترفع في إسرائيل تنتقل إلى الأراضي الفلسطينية، وفقاً لبروتوكول باريس مشتقات البترول، وارتفاع الماء والكهرباء وغالبية أنواع السجائر، حيث تعتبر إسرائيل

جداً، والتي تصل إلى خمسة عشر ضعفاً في إجمالي الدخل بين اقتصاديين متجاورين، أحدهما ينمو بشكل متسارع والآخر يراوح مكانه إن لم يتراجع خلال الفترة المعنية».

وأضاف، خلال اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، أن المساعدات الدولية والجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لا تحقق نتائج كافية، بسبب إجراءات الحصار الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يكن قطاع غزة أفضل حالاً من الضفة الغربية، بل أنه شهد انخفاضاً في متوسط دخل الفرد من 1230 دولار عام 1993 ويهبط إلى ما دون 1075 دولار العام الجاري، بالأسباب تتعلق بتراجع المنظومة الاقتصادية، بالحدود خلال السنوات التي أعقبت سيطرة حركة حماس على القطاع، بهدف تضيق الخناق عليها.

وكان تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني نهاية حزيران/يونيو الماضي بعنوان «طلس الفقر في فلسطين» أشار إلى وجود أكثر من مليون فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر، من أصل قرابة 4 ملايين فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي يشهد النسبة الأعلى في عدد الفقراء والتي تتجاوز 39% من السكان.

ويعتقد محمول أن حصار إسرائيل للقطاع أدى إلى انهيار بنيته الاقتصادية، «فإغلاق العابر من جهة، والحروب التي شنها على مدن غزة من جهة ثانية، أدت إلى إنهاء الاقتصاد والأسواق»، مشيراً أن ارتفاع معدل السكان هناك بعد سبياً آخر للتراجع، «أن متوسط دخل الفرد يتم حسابه من خلال مجمل الناتج المحلي على عدد السكان».

ورغم الجفوة الكبيرة بين متوسط دخل الإسرائيلي مقارنة مع الفلسطيني، إلا أن الزيادة الضريبية، خاصة ضريبي الدخل والقيمة المضافة (المفروضة على المشتريات) التي يتم إقرارها في إسرائيل يتم تطبيقها في الأراضي الفلسطينية تلقائياً، وفقاً لبروتوكول باريس الاقتصادي المنبثق عن اتفاقية أوسلو، الذي وضع الاقتصاد أوكسفام الحالة المتردية التي لنظيره الإسرائيلي.

كما أن ارتفاع أسعار العديد من السلع الأساسية التي ترفع في إسرائيل تنتقل إلى الأراضي الفلسطينية، وفقاً لبروتوكول باريس مشتقات البترول، وارتفاع الماء والكهرباء وغالبية أنواع السجائر، حيث تعتبر إسرائيل

## لندن تستضيف اليوم مؤتمراً لشراكة دوفيل لدعم الاستثمار في الدول العربية الانتقالية

وهذه المرحلة الانتقالية ستتمد لأجيال وروية شراكة دوفيل لخلق فرص العمل والإزدهار في البلدان الانتقالية هي رؤية طويلة الأمد فهي ليست الاستثمار في الوقت الحاضر فحسب وإنما الاستثمار في المستقبل أيضاً.

ويوضح أيضاً أن «المؤتمر سيوفر فرصة لنقاش مفتوح بين كبار المستثمرين وصناع القرار داخل الحكومات في الدول العربية الانتقالية، وتقديم وجهة نظر أكثر توازناً لاحتمالات مناخ الاستثمار ولكن أيضاً لكي يظهرها أن حكوماتهم ملتزمة بالاستثمار ومستثمرين واتخاذ إجراءات لتحسين بيئة الأعمال».

ونقل التقرير عن أحمد محمد علي رئيس مجمع البنك الإسلامي للتنمية قوله إن البنك عمل على تنظيم هذا المؤتمر من الناحية اللوجستية والتنظيمية والترويجية خاصة في منطقة الخليج وتركيا والدول العربية الانتقالية، كما تعاون البنك مع الحكومة البريطانية والمؤتمر وقائمة المدعوين بالإضافة إلى التواصل مع مسؤولي وكالات ترويج الإستثمار في الدول العربية الانتقالية وأجرى اتصالات مع عدد من المستثمرين وأصحاب الأعمال في الدول الأعضاء في شراكة دوفيل للمشاركة في المؤتمر.

وذكر أن البنك الإسلامي للتنمية شارك بالتحضير لمؤتمر لندن بتنظيم ملتقيات استثمارية في كل من تونس ومصر، وكان الغرض منها دراسة المناخ الاستثماري في كل منها وكيفية تفعيله واستكشاف الفرص الاستثمارية في كافة المجالات وذلك تهيئة لشراكة فاعلة في مؤتمر لندن الاستثماري.

استراتيجية وتجمع عددا كبيرا من دول المنطقة والعالم. وكانت مجموعة دول الثماني أطلقتها مع الدول العربية التي تمر بمرحلة انتقالية في اجتماع قادتها في دوفيل بفرنسا عام 2011 لمساعدة الدول الانتقالية على الاستقرار وخلق فرص العمل والمشاركة. وأعلن قسم «الشراكة العربية» في الخارجية البريطانية أن المؤتمر يجمع كبار المستثمرين من مختلف أنحاء مجموعة الثماني (الولايات المتحدة وكندا وروسيا وفرنسا واليابان وإيطاليا وألمانيا والمملكة المتحدة) ومستثمرين من مختلف أنحاء الخليج والسعودية والإمارات وقطر والكويت) بالإضافة إلى تركيا.

والى جانب تمثيل القطاع الخاص سيكبر هناك قادة من المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الأوروبي للتعمير والتنمية والبنك

دبي - د ب أ: تعقد المملكة المتحدة بالتعاون مع البنك الأوروبي للتعمير والتنمية، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، مؤتمراً استثمارياً لشراكة دوفيل اليوم الاثنين في لندن.

وقال تقرير للخارجية البريطانية، تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه يوم الأحد، أن المؤتمر يهدف إلى الجمع بين ممثلي الحكومات ورجال الأعمال من دول مجموعة الثماني والشركاء الإقليميين والمؤسسات المالية الدولية لإطلاق حوار حول الفرص المتاحة، والإصلاحات المنفذة، والعوائق الرئيسية التي يجب معالجتها لزيادة فرص التجارة والاستثمار في الدول التي تشهد عملية انتقالية (مصر وتونس والجزر وليبيا والأردن واليمن)».

«شراكة دوفيل» هي شراكة

## الشركات الصينية تحاول توسيع وجودها بمصر بشراء حصص الشكات الغربية الراغبة بالانسحاب

الغاز قد قررت بيع 33% من أصولها في مصر إلى مجموعة سنويك الصينية المملوكة للدولة مقابل 3.1 مليار دولار، وهو ما يقلص أنشطتها في البلاد في ظل اضطرابات سياسية تعاني منها مصر.

كما اتهمت شركة زينوا الصينية عملية استحواذ إن/أب/أغسطس الماضي على حصص شركة فيفاس اليونانية في مناطق امتيازها في مصر في صفقة قدرت بنحو 500 مليون دولار.

ويقدر إجمالي احتياطات ثلاث مناطق تساهم فيها فيفاس بنحو 95 مليون برميل برميل وتربليون قدم مكعب من الغاز.

وقال وزير بترول مصر الأسبق إنه رغم بيع شركة أباتشي أصول لها، إلا أنها تحرك أهمية الحفاظ على نشاطها في مصر وعدم التخلي عنه تماماً لصالح الشركات الصينية.

وقال أمين عبد المنصف، نائب رئيس هيئة البترول المصرية للانحياز، إن الجانب المصري يركز على الاستفادة من استثمارات وخبرات شركات البترول العاملة في مصر بغض النظر عن جنسيتها.

وأضاف المسؤول أن سنويك وسينويك وغيرها من شركات النفط الصينية، تستثمر مليارات الدولارات في مشروعات الطاقة في أنحاء العالم، يمكن لصر الحصول على حصة منها.

وقال إن الصين تركز على تعزيز دورها في صناعة النفط العالمية، وتحسين أمن الطاقة في ظل ارتفاع الواردات.

وأضاف: «أغلب عمليات الاستحواذ التي تمت شهد بعضها إنتاج الزيت والغاز زيادة ملموسة مع توافر سبولة من جانب الشركات، وبلغ صافي إنتاج أباتشي الأمريكية في مصر في المتوسط 100 ألف برميل من النفط و354 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي يومياً في 2012.

القاهرة - الأناضول: قال محللون ومسؤولون في قطاع البترول المصري إن شركات النفط الصينية تسعى لاقتناص بعض الفرص في السوق المصرية، في ظل رغبة شركات غربية تقليص نشاطها في الفترة الأخيرة.

وقال عبدالله غراب، وزير البترول والثروة المعدنية المصري الأسبق، إن الصين تهمة جدا للطاقة وتعتمد بشكل متزايد على النفط المستورد، بعدما أضحت ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة.

وأضاف غراب في مقابلة مع وكالة الأناضول للائحة أن النفط يعتبر أحد أهم محددات السياسة الخارجية بالنسبة للصين، وهو ما يفسر في الشركات الصينية في التوسع في أفريقيا ومصر تحديداً خلال العام الجاري.

وكانت شركة أباتشي الأمريكية للنفط

## برشلونة يكسر عناد أشبيلية في الوقت الضائع ويزاحم أتلتيكو على صدارة الدوري الإسباني



ليونيل ميسي نجم برشلونة يتفرد بالكرة بينما البرتو نجم أشبيلية يسقط أرضا

■ مدريد - (د ب أ): كسر برشلونة الحائط الدفاعي الصلد لأشبيلية وواصل الفريق رحلة الدفاع عن لقبه بفوز صعب ومستحق 2/3 على ضيفه السبت في المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم ليوصل الفريق الكتلاني المطاردة مع أتلتيكو مدريد على قمة جدول المسابقة.

ورفع برشلونة رصيده إلى 12 نقطة من أربعة انتصارات متتالية ليقتسم البرتغالي جدول المسابقة مع أتلتيكو الذي تغلب على ألبيريا 2/4 في وقت سابق السبت بينما تجسد رصيده أشبيلية عند نقطتين من أربع مباريات. وعانى برشلونة كثيرا في مواجهة الدفاع المتكامل والصلد لفريق أشبيلية وحارس الرمي البرتغالي بيثو الذي أنقذ فرقه من هزيمة ثقيلة أمام حامل اللقب بعدما تصدى للعديد من الفرص الخطيرة خاصة في الشوط الأول الذي سيطر عليه برشلونة تماما.

وانتهى تمريرته عنده في الدقيقة 26 لصالحه بهدف سجله البرازيلي داني ألفيس في الدقيقة 36 وعزز الأرجنتيني ليونيل ميسي فوز الفريق بهدف ثان في الدقيقة 75 قبل أن يحرز إيفان راكيتيتش وخورخي أندوخار (كوكي) هدفي أشبيلية في الدقيقتين 80 و90.

ولكن البديل أليكسيس سانثيز أبى أن يخسر برشلونة نقطتين في هذه المباراة حيث سجل هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع بعد مجهود فردي رائع من ميسي.

ورفع ميسي رصيده في المسابقة هذا الموسم إلى ستة أهداف في صدارة قائمة هدافي المسابقة.

وكالعادت ، فرض برشلونة أيمته على جماهير اللقب منذ الدقيقة الأولى وحاصر أشبيلية في وسط ملعبه وداخل منطقة الجزاء.

وكشف برشلونة عن خطورته مبكرا اثر هجمة رائعة انتهائها البرازيلي نيمار دا سيلفا مهاجم الفريق بتسديدة مثقفة من داخل منطقة الجزاء ولكن البرتغالي بيثو حارس مرمى أشبيلية تصدى لكرة وأخرجها إلى الثانية في الدقيقة الثالثة. ولعب ميسي الكرة من الناحية اليسرى بعد تنفيذ الضربة الركنية ولكن

وتصدت العارضة لضربة رأس من ميسي في الدقيقة 43 بينما أشار الحكم لوجود خطأ من بكيكه.

وتصدى بيثو لفرصة أخرى خطيرة لبرشلونة في الدقيقة الثالثة حيث تقدم في الوقت المناسب لإغلاق زاوية التسديد أمام ميسي لينتهي الشوط بتقدم برشلونة بهدف وحيد بفضل تائق الحارس البرتغالي.

وسار الشوط الثاني على نفس الوتيرة حيث الهجوم المتواصل والقوي من برشلونة في أواخره ليكسر هدف التعادل الذي تواجده ثمانية لاعبين على الأقل بشكل شبه دائم داخل منطقة جزاء الفريق. ومع هذا التكتل الدفاعي من

أشبيلية ، دفع مارتينو بالمهاجم التشيلي أليكسيس سانثيز في الدقيقة 63 بدلا من كريستيان تيو لزيادة الضغط على دفاع أشبيلية. وفي الدقيقة التالية ، ألغى الحكم هذا أشبيلية.

ورغم نزول أليكسيس ، واصل دفاع أشبيلية نجاحه في التصدي لحاولات برشلونة لإختراق منطقة الجزاء مع دفع ميسي لتجربة التسديد من خارج حدود المنطقة في الدقيقة 73 ولكن الكرة مرت كالسهم فوق العارضة مباشرة.

وفي الدقيقة التالية ، لعب سيسك فابريغاس بدلا من أندريس إنييستا لتنشيط أداء برشلونة. وتخلص ميسي أخيرا من

بهبذه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

## النصر والهلال يفوزان على النهضة والفيصلي في الدوري السعودي

■ جدة - (د ب أ) - اختتمت مباريات الجولة الثالثة لبطولة دوري «عبد اللطيف جميل للمحترفين» بمواجهتين السبت أقيمت الأولى على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض وجمعت فرقي النصر والنهضة وانتهت بفوز فريق النصر بنتيجة 4-1 وفي اللقاء الثاني تمكن فريق الهلال من الفوز على مستضيفه فريق الفيصلي بنتيجة 3-1. وسجل أهداف فريق النصر الأربعة كل من اللاعب أيفرتون راموس وعبد الرحيم الجيزاوي والتون رودريجو وعمر هوساوي ، بينما سجل هدف النهضة الوحيد اللاعب جاسم الحمدان.

ورفع النصر رصيده بعد هذا الانتصار إلى 7 نقاط في المركز الثاني يسلم ترتيب الأندية بدوري «عبد اللطيف جميل للمحترفين» ، وبقي النهضة على رصيده السابق بنقطة وحيدة في المركز الرابع عشر. وفي اللقاء الثاني تمكن فريق الهلال من الفوز على مستضيفه فريق الفيصلي في المباراة التي جمعتها على ملعب الأمير سلمان بن عبد العزيز بالجامعة بنتيجة 3-1 ، أفتتح فيها المستضيف فريق الفيصلي أهداف اللقاء عن طريق لاعبه منصور حمزي ، ثم تعادل الهلال وتقدم بعد ثلاثة أهداف سجلها كل من سالم الدوسري وتياجو نيفيز وعبد العزيز الدوسري .

وأعلن الهلال بهذا الانتصار صدارته لسلّم ترتيب الأندية بدوري «عبد اللطيف جميل للمحترفين» ، برصيد 9 نقاط ، وبقي فريق الفيصلي على رصيده السابق بنقطة وحيدة في المركز 13.

## الإمارات يفوز على الظفرة في الجولة الأولى للدوري الإماراتي

■ أبوظبي - (د ب أ): حقق نادي الإمارات فوزا كبيرا على الظفرة بثلاثة أهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما مساء السبت في الجولة الأولى من دوري الخليج العربي الإماراتي.

وكانت الأفضلية في الأداء وعقد الفرص للظفرة. إلا أن ذلك لم يشفع له ليخرب خاسرا على ملعبه وبين جماهيره بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وحصد فريق الإمارات الوافد الجديد إلى الدوري الإماراتي نقاط المباراة الكاملة ، فيما بقي أصحاب الأرض بدون رصيد.

وسجل الظفرة هدفه الوحيد عن طريق بندر محمد في الدقيقة الرابعة من المباراة. بعد خطا مدافع الإمارات في تشتيت الكرة لتصل إلى بندر الذي سددها في يمين الحارس عبد الله موسى معلنا بذلك أولى أهداف المباراة. ليقبى الحال على ما هو عليه فيخرج الظفرة متقدما بهدف من شوط المباراة الأول.

وفي الدقيقة 48 من عمر المباراة ومن ركلة جزاء تمكن الإمارات من تسجيل هدف التعادل بعد أن قام مدافع الظفرة حسن زهران بعرقلة هيثم المطروشي في الصندوق. لينفذ الركلة البرازيلي هيريرا على يمين حارس الظفرة معلنا هدف التعادل. وفي الدقيقة 67 تمكن الإمارات من تسجيل هدف التقدم بعد ركلة حرة من الجهة اليمنى تغها الحارس البرازيلي رودريجو سوزا سيلفا على رأس هيريرا ليضعها الأخير على يمين حارس الظفرة عبد الله سلطان.

وشهدت الدقيقة 85 طرد لاعب خط وسط الظفرة على عباس بعد تدخل عنيف على هيثم المطروشي. ليصل الظفرة المباراة بعشرة لاعبين فقط. وفي الدقيقة الأولى من الوقت الضائع تمكن الإمارات من تسجيل الهدف الثالث عن طريق سيلفا بعد عرضية من هنريكي ليضعها الأول برأسه ويهز الشباك الظفرارية وسط دهشة الجميع.

وعلق عبدالله مسفر مدرب الظفرة على النتيجة، قائلان «رفيقه جيد وسعيدون للتعويض في المباريات القادمة، معبرا عن حزنه لغياب علي عباس في المباراة القادمة».

وأعتبر مسفر أن حكم اللقاء تقى بعض المسؤولية في خسارة فريقه قائلا «بعض المواقف لم يوفق فيها الحكم وهي التي رفعت من حدة توتر لاعبينا».

## الاهلي يحقق فوزا صعبا على مضيفه دبي بهدف نظيف في الدوري الإماراتي

■ دبي - (د ب أ): حقق فريق الأهلي فوزا صعبا على مضيفه فريق دبي بهدف نظيف في اللقاء الذي جرى بينهما مساء السبت في الجولة الأولى من دوري الخليج العربي بالإمارات.

وسجل هدف المباراة مهاجم الأهلي أحمد خليل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ليحصد الأهلي أول ثلاث نقاط من بداية الدوري.

وجاء فوز الأهلي بصعوبة كبيرة بعد أن وقف دفاع فريق دبي سدا منيعا في وجه كل الحوادث التي قام بها لاعبو الأهلي في الوقت الذي اعتد فيه أصحاب الأرض على الهجمات المرندة إلا أنهم فشلوا في الاستفادة منها بعد أن دافع الأهلي عن مرماه . وكان الأهلي الطرف الأفضل معظم زمن المباراة من حيث الانتشار على طول وعرض الملعب وكان الأكثر وصولا إلى مرمى منافسه، إلا أن مهاجميه أضاعوا كل الفرص التي لاحت لهم أمام مرمى مضيفهم لينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين السلي.

وتواصل أداء الطرفين في الشوط الثاني على نفس الوتيرة حيث استمر الأهلي في السيطرة على مجريات اللعب ولكنه فشل في التسجيل، وبينما كانت المباراة في طريقها إلى التعادل فإذا بمهاجم الأهلي أحمد خليل ينجح في خطف هدف الفوز في الدقيقة 92 من كرة ثابتة بعد أن احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة على حدود المنطقة ليرسلها خليل على يمين الحارس لتعاقب الشباك.

## الترجي يفوز على ركرياتيفو ويتأهل إلى نصف نهائي رابطة الأبطال

■ تونس - (د ب أ): ضمن الترجي التونسي تأهله إلى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أفريقيا اثر فوزه الثمين مساء السبت على حساب ضيفه ركرياتيفو الانجولي (3-2) ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية. وضمن الترجي بطل أفريقيا موسم 2011 ووصف بطل الموسم الماضي تأهله إلى النصف النهائي قبل المباراة الأخيرة بعد تصدده جدول الترتيب بـ12 نقطة. وتجمد رصيده ركرياتيفو عند أربع نقاط في المركز الثالث.

وتقدم الترجي بهدف المهاجم الكاميروني يانك نياح في الدقيقة الرابعة بضربة رأسية وعادل رويين جارفيل النتيجة للضيوف في مطلع الشوط الثاني بتسديدة بعيدة. وأعاد أسامة الدراجي فرقه الترجي في المقدمة في الدقيقة 53 لكن بعد دقيقتين فقط عاد وعادل جارفيل مرة أخرى فريقه لركرياتيفو عن طريق تسديدة ثانية من بعيد.

وفي الدقيقة 80 من زمن المباراة أحرز المهاجم الكاميروني نياح الهدف الثالث للترجي والثنائي. ويلتقي عددا الأحد ضمن مباريات نفس المجموعة نادي سيوي سيور الايفواري (3 نقاط في المركز الأخير) نادي كوتون سيور الكاميروني 7 نقاط في المركز الثاني).

## الوحدة يسجل فوزا مثيرا على النصر في الدوري الإماراتي

■ أبوظبي - (د ب أ): حقق فريق الوحدة فوزا مثيرا على النصر بثلاثة أهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جرى بينهما مساء السبت بالجولة الأولى من الدوري الإماراتي «دوري الخليج العربي».

وسجل النصر هدفا مبكرا في مرمى ضيفه عبر اللاعب البرازيلي ايدير لوز في الدقيقة الرابعة من بداية اللقاء.

ولم تستمر فرحة النصر طويلا. فبعد أقل من دقيقتين رد برشلونة الأكوادوري وبعد عودة اللقاء إلى المربع الأول بدأ الفريقان رحلة البحث عن هدف الترجيح وسط هجمات متبادلة لم تنمر عن شيء.

وفي الدقيقة 24 سجل داميان دياز الهدف الثاني وينتهي الشوط الأول بهدفين للوحدة صاحب الأرض مقابل هدف واحد.

وفي الشوط الثاني عزز الوحدة صدارته بهدف الثالث بإمضاء لاعبه سيسيتان تاجليوي في الدقيقة 58. واستطاع إبراهيم توريه أن يعوض الفرصة الضائعة للنصر في الدقيقة 68 ويسجل الهدف الثاني لفرقه مقصدا الفارق إلى هدف واحد.

وقبل نهاية الوقت الأصلي بدقة واحدة رفع الحكم عمار الجنيبي البطاقة الحمراء في وجه لاعب النصر ليعا بعد انذارين ليصبح أول لاعب يتأهل البطاقة الحمراء في الموسم الحالي وبعدها مباشرة ينتهي اللقاء بفوز الوحدة بنتيجة 3-2.

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

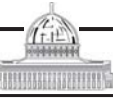
وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.

وبعدما وخمس دقائق فقط ، أحرز إيفان راكيتيتش هدف حفظ ماء الوجه لأشبيلية اثر هجمة منظمة سريعة تفوق فيها الضيوف على دفاع برشلونة قبل أن يسدد راكيتيتش ضربة صاروخية زاحفة إلى داخل المرمى. وبينما ترتب الجميع انتهاء المباراة

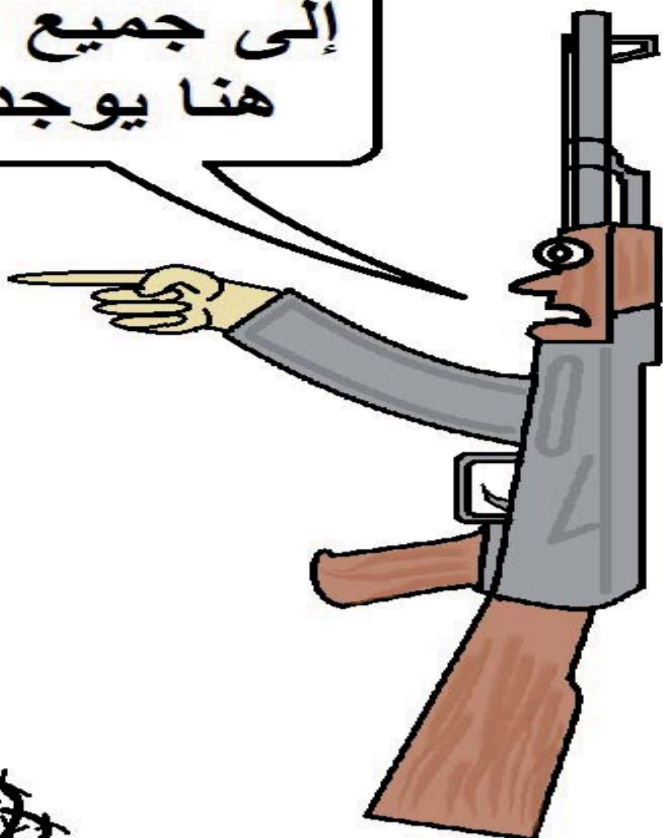
بهدفه النتيجة ، سجل خورخي أندوخار (كوكي) هدف التعادل الثمين لأشبيلية وجاء الهدف اثر هجمة ضيقة ركنية بتمريرة إلى فابريغاس الذي مررها بدوره في الناحية اليسرى إلى نيمار الذي تقدم بها قليلا ثم مرها لميسي الذي سددها مباشرة من وسط منطقة الجزاء إلى سقف المرمى.





## رسالة من كلاشنكوف...!!

إلى جميع الجهلة القتلة  
هنا يوجد عدوك..!!



## العرب و«متلازمة ستوكهولم»!

يقوم المستبد بحرمان ضحاياه من أبسط حقوقهم، وعندما يعيد إليهم جزءاً منها يفسون أنها حقوق أصيلة، ويخيل لهم أنها مئة، وبسبب ذلك ينسبون للمطاع فضائل ليست فيه. وهذا في الحقيقة مرض مزمن مصاب به الملايين في المنطقة العربية. فالأمن والأمان (الهدوء)، واليهاب والكهرباء (المنطقة)، والجسور والطرق (السيئة) هي كلها في نظر الكثيرين هبات ومكرامات من السيد الوالي، وليس جزءاً من حقوق كثيرة غير متوفرة أصلاً يجب صيانتها وضمانها. وقد حلنا أن النفحات القادمة من توجيات الربيع العربي قد قضت على هذه الرائحة الكريهة، ولكن الأحداث الأخيرة في مصر أثبتت أننا قد أفرطنا بالتفاؤل وأغلنا برومنسية النضال المدني العربي. وما ذلك إلا ارتباط العاطفي الغريب الذي تشكل حديثاً بين شرائح واسعة من الشعب المصري وبين جلاذيه السابقين (والحاليين) ليس سوى دليل على ذلك. فلول مرة يحدث في التاريخ الحديث أن تنادي الملايين بجزء كبير من المجتمع «المدني» بحكم الدولة البوليسية والقمعية.

عمار ابو عرقوب - السويد

وحفاظاً على حياة الابرياء رضخت الشرطة لمطالب اولسون، وعرضت عليه وعلى صديقه الذي أطلقت سراحه من السجن ترك الرهائن والغاربه بسلام بالسيارة السريعة التي أحضرت بناء على أوامره. ولكن الخاطفين لم يكونا سائحين ليوافقا على ذلك، فاستمرت الأزمة ستة ايام انتهت اخيراً بتحرير الرهائن والقبض على الطائفتين اولسون وأولوفسون. ولكن المفاجأة التي زادت من شحنة الدراما في هذه القضية كانت المشاعر الودية التي تشكلت عند الرهائن نحو الخاطفين. وقد تمثل ذلك برفضهم الهرب عندما سئحت لهم الفرصة لذلك، وحظهم رئيس الوزراء أولوف باله آنذاك خلال اتصال هاتفي من قلب الحدث على التصرف بإنسانية والسماح بانكسار من ألقي صاروخ عابر يومية بمبلغ خمسة ملايين دولار للصاروخ الواحد، وبهذا انتهى غضب الصناعيين الذين أوصلوه للحكم، وايضاً ماذا فعلوا بجون كندي بعد عدوله عن الحرب ضد كوبا وإتفاقه مع السوفييت على الصواريخ الـ«إس-1».

وليس هناك عواطف وحب للشعب في كوبا أو العراق أو كوسوفو أو الإنهيار وما المانع من ضرب سورية اليوم أو غداً مهما كان العذر، فالغرب لا ينظر لأسباب توجيه الضربة بقدر ما ينظر بما تدر عليه إقتصادياً لأزمة تعصف بالغرب، ولماذا ينسى الجميع تردد الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون بقصف كوسوفو، وقدمت له الضميمة الأخلاقية لسكربتته مونيكا، ولكن بعد إنصياحه للغة العقل في بلاد العم سام ووافق على ضرب كوسوفو بانكسار من ألقي صاروخ عابر يومياً بمبلغ خمسة ملايين دولار للصاروخ الواحد، وبهذا انتهى غضب الصناعيين الذين أوصلوه للحكم، وايضاً ماذا فعلوا بجون كندي بعد عدوله عن الحرب ضد كوبا وإتفاقه مع السوفييت على الصواريخ الـ«إس-1».

ليس هناك عواطف وحب للشعب في كوبا أو العراق أو كوسوفو أو

قبل اربعين سنة، قام يون اولسون بأشهر عملية سطو في تاريخ اسكندنافيا الحديث. وقد خطط لها أثناء تواجده خلف القضبان، حيث كان هناك يسند فاتورة غراشه العالية. وعندما اقتربت ساعة الصفر كانت إدارة السجن قد أنهت كل الترتيبات اللازمة لقضائه إجازة في الخارج لعدد ايام يروح فيها عن نفسه بقاء الاهل والاحباب. ولكن السيد اولسون كانت لديه أجدته الخاصه، والمتملة بالسطو على بنك «كريديت بانكن» في قلب العاصمة السويدية ستوكهولم. وهناك خاض معركة عنيفة بالاسلح الناري مع الشرطة انتهت مؤقتاً باحتلاله للبنك واحتجاز اربع رهائن هدد بتحويلهم إلى اكرام من اللحم المفروم ان لم تستجب الحكومة لمطالبه، وهي: رشاشان اتوماتيكيان، خوذتان، ثلاث ملايين كرونة، سيارة سريعة، والأهم من ذلك كله، الإفراج فوراً عن صديقه كلارك اولوفسون المحتجز واحضاره الى البنك. والأخير هو كتلة متحركة من التوتز والنعف والإجرام، وقد تورط منذ سنواته الأولى في جرائم سطو ونعف وسرقة، وهو الآن محتجز ومحكوم لسنوات طويلة لصلوه في عملية تهريب كميات كبيرة من المخدرات إلى السويد.

## سرقة الثورات والانقلاب عليها!

■ ان ما يحصل في سورية وفي دول الربيع العربي كما يسميها البعض هو قدر خطه له منذ عقود لشعوب تعاني الظلم والظهور، وكان لها ان تستيقظ في يوم من الأيام وتثور على هذا الظلم والحرمان. وبما ان امريكا واسرائيل من يتحكم بالفكر السياسي والإقتصاد العالمي فإنهم يتحكمون حتى بمسار الثورات ولا مانع من سرقتها من أجل تحقيق سياساتهم ومصالحهم الإقتصادية وهي الآن على حافة

## تفكيك الدولة الوطنية السورية وتمزيق النسيج الاجتماعي

كدولة يهودية وتفوقها العسكري ن بالإضافة الى ضرب ما تبقى من مشروع القومي العربية والتي ما زالت سورية تمثل الحاضرة الرئيسية لهذا المشروع كما ان العدوان يأتي في محاولة لضرب محور الممانعة والقاومة. لا بد من الإشارة هنا بأن الولايات المتحدة ممثلة بإدارتها الحالية وغيرها من الإدارات السابقة المتشدقون بالحديث عن الدفاع عن الشعب السوري هي آخر من يولي امان وسلامة الشعب السوري او غير من شعوب العالم من الأسلحة الكيميائية أو غيرها من أسلحة الدمار الشامل، فتاريخها الأسود في هذا المجال حدث ولا حرج، بدءاً من استخدام القنبلة الدرية عام 1945 على هيروشيما في اليابان مروراً باستخدام الأسلحة الكيمائية بكثافة من الفسفور الأبيض الى العامل البرتقالي في فيتنام في الفترة 1961-1975 والتي ادت الى القضاء على مئات الالاف من المدنيين العزل بين فيهم الأطفال والنساء وكبار السن في مجازر تشعشع لها الابدان ولقد تضرر أكثر من ثلاثة ملايين من الفيتناميين من جراء القصف المتواصل بالطائرات، وما زال الفيتناميون يعانون من جراء تعرضهم للأسلحة الكيمائية التي يومنا هذا، حيث هنالك العديد من الأطفال يولدون بتشوهات خلقية بفعل ذلك كما تظهرها الدراسات الطبية، ولم يسلم الجنود الأمريكيون الذين خدموا في فيتنام من جراء استخدام هذه الأسلحة، أضف الى هذا السجل «الإنساني والأخلاقي» للولايات المتحدة استخدامها

■ أن المتتبع والدقيق للأحداث الجارية في سورية والمنطقة بأكملها يدرك جيداً أن قضية الأسلحة الكيمائية التي اكتسبت حيزاً كبيراً في الاعلام العالمي في الأيام القليلة الماضية وعلى الرغم من أهميتها، أنها ليست القضية المحورية والركيزة الأساسية التي أدت الى هذه الحشودات العسكرية الأمريكية المتكثفة وغير المسبوقة في حوض البحر الأبيض المتوسط امام السواحل السورية، والتي جاءت مصحوبة بحملة وضخ اعلامي مكثف تحريضي على سورية واستعراض فح للقسوة واطساق التهديدات بالعدوان على هذا البلد بحجة استخدامهم للأسلحة الكيمائية في الغوطة الشرقية، هذا على الرغم من عدم وجود أي دليل مادي على من استخدم الكيمياء و هل استخدم فعلاً في الغوطة او في مكان اخر وخاصة بعد تقديم دلائل موثقة من قبل خبراء دوليين تبين ان الفيدوهات التي عرضت بهذا الخصوص مفبركة.

■ أن الحملة العدوانية التي تقودها الولايات المتحدة وحلفائها وادواتها وعملاتها في المنطقة إنما تهدف الى تفكيك الدولة الوطنية السورية ومحاولة تمزيق النسيج الاجتماعي ضمن مخطط جهنمي للمنطقة والذي تسعى الولايات المتحدة من خلاله الى تقطيع المنطقة الى جزر أرخبيل طائفية ومذهبية وعرقية ، وضمان تدفق النفط والغاز وخطوط امداداته ونقله وضمان أمن اسرائيل

## اليمن وطن كل العرب يحكمه تجار الفوضى

■ في وطن هو مهد العرب الأول وشرىان الحضارات القديمة وبلد الشورى وروح الإيمان والحكمة، في وطن امله هم اول من عرف المصافحة التي تدل على السلام وروح الحمية والتسامح والتعايشون حمل أبناءه وريثا الإسلام وعلما أبناء المعورة لغة الضاد فتياً وحكموا بالعدل والساوات وصار العرب من المحيط الغربي الى الخليج العربي يفاخرون بالانتماء اليه ويفخرون بأصولهم والانتساب اليه. وطن بحجم الأمة اسمه قدساً اليمن وشرقاً الوطن وتاريخياً الثورة والحضارة وطني اليمني الذي يحمل حقا كل هذه الصفات والمميزات أصبح اليوم عرضة للقرصنة السياسية بحكمة الفارون من وجه العدالة، المغادرون لساحات الشرف الوطني وميادين الحرية ومحطات الكرامة «السيد، الشيخ، الزعيم، جنرال البيادة، امرأة شمشون وجاسوس» وأبنا رجال الإنفصال من حسينية الضاحية الجنوبية!

كل هؤلاء العار يحكمون وطني فكلمهم مرجو الطائفية ومدمنو السلطة وقائلو الكرامة واعداء الحرية وتجار الحروب ومولو الفوضى وعناوين الفساد هم المرجسون؟ ووطنهم اسمه السلطة وموقعه الكرسي وحدودهم

## تاريخ استخدام الخدع لتبرير الحروب

■ في تاريخ الحروب البحرية في القرون الوسطى، كثيراً ما استخدمت الاطراف المتحاربة خدعة فعالة، هي أن ترفع علم عدوك على السفينة فإذا اقتربت السفينتان أمن العدو لك فتهاجمه وتغرق سفينته. أطلق على هذا النوع من الخداع، عمليات الراية الزائفة. في العصر الحديث تم تطوير هذه الخدعة، فكثيراً ما قامت أنظمة بإعدادات ومصائب وجرائم أصيب فيها مواطنوها وإلصاق التهمة بطرف مستهدف يتم القضاء عليه بزرعة هذه الجرائم التي هو منها براء. لذلك تبنت علوم دراسة الإرهاب الحديثة مصطلح إرهاب الراية الزائفة، أن يقوم نظام ما بعمل إرهابي سري يتم بحيث تظهر بصمات الجهة المستهدفة على آثار هذا الحادث، عادة ما يكون ضحية هذا العمل قوات هذا النظام أو مواطنيه. ويكون الطرف المستهدف إما مجموعة معارضة يراد دحرها أو عدو خارجي ينبغي تدميره.

في التاريخ الحديث أمثلة مثيرة لهذا النوع من الخداع، ففي ألمانيا النازية قام نظام هتلر بعمليات استهدفت الداخل الألماني (العملية هلم) وسرعان ما اتهمت بولندا بالوقوف وراء العملية، وكان ذلك مسوغاً لاحتلال بولندا وبداية الحرب العالمية الثانية.

وفي نهاية التسعينيات قام جهاز الاستخبارات الروسي كي جي بي بتدمير أربع بنايات سكنية في أعمال تفجير إرهابية مادية إلى موت المئات المواطنين الأبرياء وتم إلصاق التهمة بالمقاتلين الشيشان، فكانت هذه الجرائم مسوغاً لحرب الشيشان الثانية واحتلال هذا البلد بعد فترة وجيزة من الاستقلال عن روسيا. تترك الأنظمة العربية أن الإسلاميين، منافسهم الأبرز على السلطة يشكلون هدفاً مثالياً مثل هذه الأنواع من الخداع والابتزاز، فترات تنظيم القاعدة والسلفية الجهادية وحصادها المر، وميل البشر للتعميم يجعل مزج جميع الإسلاميين ووضعهم في سلة واحدة مهما أداوا العنف ونذوه أمر غير صعب. في العام 2011 وبعد سقوط نظام مبارك الاستبدادي كشفت للامة وثائق هامة تثبت ووقوف حبيب العادلي وزير داخلية ذلك العهد وراء تفجيرات كنيسة القديسين التي حدثت قبل الثورة بشهر واتهم فيها إسلاميون وثنيين أن النظام قام بها لدفع الأنظار بعيداً عن أركانه المتهاوية وتخفيف إحتوتنا الأقياط. تابعنا جميعاً بالأسم محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري التي ندينها بشدة، وبخس النظر عن التفاصيل، وبدت لغت النظر لحقيقة أن النظام الذي لا يتورع عن قتل أكثر من 1000 مظاهر أعزل من أبناء شعبه، لن يتأخر عن القيام بعمليات راية زائفة إذا رأى فيها نجاته.

محمد اسامة محبوب  
farisfi@yahoo.com

## لماذا نربط مصيرنا بالآخرين؟

■ تتصاعد هذه الأيام سخونة التصريحات والتهديدات من قادة دول التحالف الثلاثي في سورية وإيران والعراق ومن قوى سياسية نافذة في العراق بالويل والثبور للمنطقة وشعبها إذا تعرضت سورية لضربة عسكرية، كما تتزامن هذه التصريحات مع تصاعد خطير لأعمال الإرهابي والطائفي في العراق وغيره من دول المنطقة في اصرار واضح على ربط القضايا ببعض ليس لمصلحة شعوب المنطقة بل خدمة مصالح بعض الحكام وتابعهم، مما يحدد آثاره تتسارات الشك والريبة حول الجهات التي تقف وراء هذا التصعيد وعن ترابط بعض تلك التصريحات بأعمال التفجيرات وهل إن ثمة خيوط وتنسيق فيما بينها.

والتساؤل المشروع الأول هو لماذا يصر بعض سياسيينا على تعرض مصير ومصالح بلدنا وشعبنا للتهديد والمخاطر دفاعاً عن حكام رفضتهم شعوبهم وثارت عليهم وتصر على رحيلهم؟

لماذا ندافع عن حكام سورية الذين دمروا ووطنهم وقتلوا وأذلوا شعبيهم وشردوه من أجل التمسك بكرسي السلطة وحسب؟ ولماذا نقف ضد ارادة الشعب السوري بالتغيير؟

لماذا ندافع عن حكام كل تاريخهم مليء بالمواقف المعادية للعراق وشعبه؟ وهل نسينا اتهامات حكومات ما بعد الاحتلال ومراكز البحوث العالمية بمسؤولية النظام السوري عن تجميع مئات من عناصر القاعدة وارسالهم الى العراق للقيام بأعمال ارهابية؟

ما الحكمة في الدفاع عن نظام لم تعرف عنه سوى امتهان اللبب على كل حيل السياسة الخبيثة التي تخدمه بعيداً عن أية مبادئ؟ اليس هذا النظام هو الذي دمر لبنان أثناء الحرب الأهلية وقتل خيرة قاته أمثال كامل جنبلاط وغيره من الشرفاء؟ وهو النظام الذي يقوم بالناجزة بالقضية الفلسطينية بائسح الصور.

ولماذا لم يهجم أو يتحرك دعاة التهديدات هؤلاء عندما تعرضت العراق وليبيا للاحتلال والعدوان؟

ولماذا تزايدت اعمال التفجيرات الارهابية والاعتقالات الطائفة في العراق ولبنان وغيرهما بمجرد ظهور تلك التهديدات.. وكان قوى الارهاب تاتمر بتوجيهات بعض جهات التهديد؟

اصل الحكم محتوماً علينا ان ندفع من دماعتنا ومصالحنا ضمن ربط البعض لمواقف وسياساته مع دول وقوى اقليمية لديها كل الاستعداد للتضحية بمصالحنا لخدمة مصالحها؟

هذا التساؤلات وغيرها الكثير مطلوب من سياسيينا الاجابة عليها، ولو أننا نشك في الرد.

علي العلي - بغداد  
alobaidi943@yahoo.com

## الإرهاب بمعانيه المختلفة

■ من اول يوم وجد فيه الانسان على وجه الأرض والإرهاب بأشكاله المختلفة يحيط به من كل جانب بل يمكن هذا المصطلح غربياً ولا شرقياً ولا صناعة أمريكية ولا إسلامية، أو غير ذلك. لكنها ظاهرة حقيقية تازل الوجود الإنساني في كل مكان ولها أنسبها وود أفعالها وأهدافها مع اختلاف تأثيراتها، وفقاً لاستراتيجية مركزها الذين يستخدمونها لخدمة أهداف ومصالح تشمل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

والإرهاب ظاهرة تخفق المجتمعات الضعيفة والمتهارة، وللإرهاب وجوه عدة منها إرهاب الدولة المتمثل في الأجهزة الفاسدة، حيث لا يستطيع الفرد مواجهةها والتعامل معها، حتى يعلن الاستسلام الكامل لما يريدون، ويليه الوجه الآخر من القوى المتنفذة التي لا تترى في الأفق إلا مصالحها فتستخدم القتل والبطش وإرهاب الناس بكل الطرق التي تخدم مصالحها التي هي في الأصل ملكا للشعب؟

اما الإرهاب المتطرف والذي لا يعرف له وجه وله اقنعة مختلفة والمتمثل في الجماعات الإرهابية المتطرفة والتي تنقسم الى ثلاثة أقسام: القسم الأول عرفة ووبرت ماك في ما يعرف بالأتومي الذي وصف الإحتلال الإسرائيلي وتصدع حاسة الفرد بارتباطه بالجمتمع ككل وشعوره بالإنتراع من أصوله الأخلاقية، ووصولية الى درجة من العمق الروحي ويعيشه على خط واهم من الإبراك بين اللا ماضي واللا مستقبل.

وهذا وصف لبعض الجماعات الإرهابية التي وصلت الى حالة من الخواء الروحي والنسفي وعدم الإرتباط بالجمتمع نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي لبعض المجتمعات وعدم حصول أعضاء هذه الجماعات على القدر الكافي من العلم المتمثل بالمعرفة الحقيقية للردور الإنساني في هذه الحياة، ويمكن للإرهاب أن ينشط نتيجة تفكك الأبنية الاجتماعية وتأثيرها على الفرد فيحدث الانفصال الذاتي نتيجة ضعف الضمير الجمعي المسبب لهذه المجتمعات، ونرى وصف هيغل لمنطق الإعتراب الذاتي الذي هو مرحلة أساسية للتعرف والإرهاب بالجانب الثوري من فكر الإعتراب فهم منقسون، يشتركون في الأنشطة بهدف تعظيم الأنساق الاجتماعية وتخريبها، أكثر من تحسبها كما يدعون. أما الإرهاب الذي لا يستطيع التعامل معه هذه الأيام فإنها الشماعة التي تعلق عليها كل الأفعال الإرهابية واللا أخلاقية والتي دمرت الكثير من المجتمعات لخدمة قوى خفية في الداخل تحركها قوى اقليمية ودولية تلعب في الساحة اليمنية كييفا نشاء، والعقل اليمني في غياب كامل عن كل ما يحدث في الساحة اليمنية وكان الأمر لا يعنيه!

د. فضل الصباحي - الإمارات

للخديرة والصواريخ الحاوية على اليورانيوم المنضب في جنوب العراق وبالتحديد في البصرة أثناء حرب الخليج الأولى بالإضافة الى استخدام نفس النوع من الأسلحة والغازات السامة في الفالوجة وذلك بعد احتلال العراق عام 2003 وكّن أن تهايم يوش الابن استخدام هذه الغازات مؤكداً فعاليتها في اجبار عناصر المقاومة العراقية من مخابنهم. ويكفي أن نعلم بأن نسبة المصابين بالأمراض السرطانية في هاتين الينيتين بالتحديد وكذلك نسبة الأطفال الذين يولدون بتشوهات خلقية هي نسب أعلى بكثير من أي منطقة أخرى في العراق والاسباب تعود الى «الرعاية والأخلاق والإنسانية»، التي تتمتع بها الولايات المتحدة. في حديث مع عالم نووي إيطالي وصف البصرة بالحديقة المشعة من شدة الإشعاعات التي أحدثها القصف الأمريكي بالأسلحة «المتطورة والقابل «الديكية» وعمليات القصف «الجراحية».

تعمل كل إنسان حر وشريف يجب أن يقف ضد استخدام الأسلحة الكيمائية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل من أي طرف كان وتحت أية ظروف ويجدر بنا أن نناضل جميعاً من أجل نزع مثل هذه الأسلحة وتدميرها وعدم اقتنائها وأن نقف صفا واحداً وننادي بنزع أسلحة الدمار الشامل من كل منطقة الشرق الأوسط ونقف بشدة ضد المعايير المزدوجة ومحاولة بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة من الظهور بمظهر أخلاقي وأنساني فهي بعيدة كل البعد عن هذا التوجه وهذا ما يشهد عليه تاريخكم فحفاكم وعظا فقد سئمتنا محاضراتكم.

د. بهيج سكاكيني - بريطانيا

علي السوري في شيفيلد - المملكة المتحدة  
Alsawrq@hotmail.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

### عبد الحليم قنديل\*

■ **القصة** أشبه بطاردة قطة سوداء في غرفة مظلمة، فالأحزاب والقوى المدنية والديمقراطية تصر على حظر الأحزاب الدينية، وعلى أن يكون الحظر ساريا بنص قطعي في دستور مصر الجديدة، بينما تنكح أحزاب الإخوان والنور-وسواها-وصف الأحزاب الدينية، وتقول إنها لا تقوم على أساس ديني، وتفضل وصف نفسها بالأحزاب ذات المرجعية الإسلامية، وتقول أن وجودها متنسق مع الدستور، الذي يعلي مكانة الشريعة في نص حاكم يحظى بالإجماع الوطني.

وقد زاد الالتباس مع نصوص هجينة جرى إقحامها في الدستور المعطل، الذي يجري تعديله جزئيا الآن، إلى حد يقارب معنى إنشاء دستور جديد، فلم يؤكد الدستور المعطل ببيان النص المجمع على لغتها، بل يؤكد بالفرد أن «الإسلام دين الدولة»، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع»، وهو نص استقرت صياغته مع التعديلات المتتابعة لدستور 1971، ولم يخل دستور مصري قبلها من نص يقترن أن «الإسلام دين الدولة»، ولو يخلو الدستور الذي يصدر الآن من النص الموسع الذي يعترف بأولوية الشريعة في مصادر التشريع.

وليس هناك حزب واحد في مصر، ولا شخصية عامة ذات اعتبار، يصح أن يوصف بالعلمانية على الطريقة الغربية، وليس هناك من أحد يعارض أو يبراج النص الشيعي باسم «المادة الثانية»، فالصيغة جامعة مانعة، ولا تتطلب إضافة حرف واحد، وسوف تتم العودة إليها بغير زيادٍ و لا تحريفٍ مع حذف المواد المرتكبة المخضلة دينيا، التي حاولت إفتعال سلطة دينية» لؤسسات أو

## د. عصام نعمان\*

■ **مبادرة** روسيا «الكيميائية» لم تُوقف الحرب في سورية وعليها، لعلمنا نفست الحرب الامريكية على نظامها، لكنها لم تضع حدا للحرب الميدانية الدائرة بين النظام والمعارضة المسلحة، هذه الحرب ستستمر، وبالغلة ستزداد خسراوة، لماذا؟

الثمة اسباب عدة، أهمها ان المعارضة رفضت المبادرة «الكيميائية» الرسمية، والرئيس يشار الالاسد استجاب لها في اطار شروط لا يبدو

ان واشنطن في وارد الموافقة عليها.

هكذا اندلعت حرب بولماسية بالترزم مع الحرب الميدانية التي تستكون موضع جدل مريم، فالامريكويون اعتبروها ديلا على المعاطة، فيما الروس على ما يبدو الخبراء الاختصاصيين لديهم، اعتبروها واقعية ولا سبيل الى القفز فوقها.

لكن، ماذا تقول المبادرة بل الحظة الروسية كما يحلو لصحفية «كومرسانت الروسية سيميتيفا»؟

تنص الخطة في المرحلة الاولى على انضمام دمشق الى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.في المرحلة الثانية تخلص سورية عن مواقع صنع الأسلحة الكيميائية وتخزينها، على أن تسمح في المرحلة الثالثة لقمضي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالتحقيق فيها، وقضي المرحلة الاخيرة بتجديد سبل تدوير الاسلحة، وذلك بالتعاون مع المفتشين.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عيّر عن اعتقاده بأن

## المؤسسة العسكرية المصرية ومشكلات سيناء إبراهيم أبوعواد\*

■ **السلطة** العسكرية في مصر لم تستوعب دروس الماضي، فهي تنتهج سياسة «كسر العظم» من دون وجود أي أفق للحوار، أو جمع الأطراف على كلمة سواء، وهذا الخط يتضح بشكل صارخ في سيناء، حيث يُدفع الجيش المصري بتعزيزات عسكرية إلى هذه المنطقة الحساسة، في ظل غياب تام للحلول السياسية، ومن الواضح أن الجيش المصري يرمي من وراء هذه العملية الأمنية إظهار قبضته الحديدية، في رسالة واضحة إلى الأطراف الداخلية، بأن الجيش هو المؤسسة الوحيدة القادرة على فرض الأمن، وإحلال السلام، وإدارة البلاد من الألف إلى الياء. وهذه رسالة واضحة الخطورة لا تنفك المنظام السياسي المصري برمته، وتجعل الأطراف السياسية متفرجح، لا تُثّر ولا تفل. مما يؤدي إلى عسكرة السياسة بالكامل، وتولي الجنرالات إدارة البلاد، ورسم حاضرها ومستقبلها. ولما تنكس الحكومة المصرية الحقيقية، وتظهر حالة الانفصام في شخصية صانع القرار.

فالؤسسة العسكرية التي تحكم مصر هي بُنية ترابيتية ذات طبقات متماسكة تخضع للامور واللوائح بشكل صارم، وكل طبقة تتلقى الأوامر من الطبقة التي تلوها، من دون نقاش. وهذا المنظم الصارم معقد لدى جميع المؤسسات العسكرية في العالم، إذ إن أساس العمل العسكري أنه لا يعترف بالحصار أو المناقشة أو الاستدراك على أوامر القادة، بل يجب السمع والطاعة وتلقي الأوامر وتنفيذها من دون تأخير، وكل معارضة تعتبر خيانية، وكل رأي آخر يعتبر محاولة انتشاق. وهذه الفلسفة العسكرية تعارض، وحلمة وتفصيلا، مع العمل السياسي. فالسياسة تعتمد على الأخذ والطيء وتنشال الأطراف اللوصول إلى حلول وسط، والجلوس حول طاولة المفاوضات، وانتهاج مبدأ الحوار، والاستماع للرأي والرأي الآخر. ووجود سلطة ومعارضة، من دون اللجوء إلى التخوين أو الطعن في وعية الموالين أو المعارضين.

والخط الكارثي أن المؤسسة العسكرية المصرية تريد لعب الدورين معا، وهذا مستحيل نظريا وواقعيا، لأن الضدين لا يجتمعان، فالجيش المصري المسؤول عن حماية البلاد من أي عدوان خارجي، اقتحم عالم السياسة على غير بصيرة، فأعلن خارطة الطريق، ووضع رئيسها مؤامرا وحكومة، ونشر الدبابات والجنود في الشوارع. وهذه الانتقال من الخارج إلى الداخل، ومن التكتات إلى الطراقت، سبغلي دور الجيش الوطني، ويسمح على أي حزب استنفار داخلية قوية الأيدي، وتكلفه الكثير من الأرواح والوقت والجهد والمال. ولا يخفى أن مصر في أمس الحاجة للموارد من أجل الوقوف على قدميها.

والمسئف أننا نسمع عن إجراءات عسكرية في سيناء، من دون وجود أية مبادرات سياسية، وهنا يخفتي صوت العقل لمرء، ويعلو صوت الرصاص، والواجب أن تتولى الحكومة المصرية موضوع سيناء، وتطرح مبادرة سياسية تعتمد على الحوار مع شيوخ القبائل، والوقوف على حاجات أبناء المنطقة الذين تم تهيميشهم مدة طويلة، وتنفيذ مشروعات عاجلة لاحتثايش المتطرف من جنود.

ولا يمكن القضاء على الفكر المتطرف بالنيابذق والطارشات، بل يتم القضاء عليه بإزالة أسبابه (الفقر/ الجهل/ المرض)، فالفكر لا يُجابه إلا بالفكر. والمتطرف ففكر منحرف لن يهزم إلا أمام فكر التنمية الحقيقية للشعارةية، أما معالجة أعراض المرض ونسيان أصل المرض، فهو مضيق للوقت، وتيدير للموارد الوطنية.

وينبغي الانتباه إلى أن سيناء ذات بُنية عشائرية، ولا بد من احترام هذه البنية الاجتماعية، وإشراكها في منظومة المواطنة، ولن ننسى أن سيناء سيناء هم مواطنون مصريون، ولم يتم استيرادهم من الخارج، ولم يتأشوا من كون كعب آخر، وبالتالي فإن الحكومة المصرية تتحمل المسؤولية المجتمعية، وتوفير الحياة الكريمة لهم، ودمجهم بشكل كامل في منظومة الشعب، وعدم تفرقيهم مع مواطنين درجة ثانية.

وليس أحداً، إلا الأمتي فلا فائدة من، وهو، في واقع الأمر، مشكلة

وأما اعتماد الأمن على الاقتصاد بالكامل، ففُرُوس الأموال تهرب من

مذاهب بعينها، فقد جرى تزوير صورة الأزهر في الدستور المعطل، وافتعال سلطة رقابية للأزهر على مبدأ العمل بالشرعية الإسلامية، وكان للأزهر سلطة فوق سلطة البرلمان في التشريع، ونصوص الدستور توجه في العادة إلى الشرع الذي هو البرلمان، والاحكام إلى مخالفتها من عدمه محصور بدور الحكمة الدستورية العليا، ومن حق البرلمان-كما من حق المحكمة-أن تستعين برأي الأزهر كجامعة إسلامية عظمى، وليس أن يحل الأزهر محل البرلمان أو المحكمة، فالدولة الدستورية الديمقراطية تنقاد إلى القانون لا إلى الفتاوى، وليس لأحد-فردا كان أو مؤسسة-أن يتحول إلى سلطة دينية في الإسلام، وهو الدين العظيم الذي ينكر ابتداء مفهوم الدولة الدينية، ويخلو من الوساطة والكنهانة ورجال الدين، ففي الإسلام علماء وفقهاء، وليس بشر دين، ولا سلطة لرجال الدين، ومفهوم الشريعة الإسلامية ليس خافيا على أحد يعقل، ومبادئ الشريعة محكومة بالنص الديني المباشر الذي لا يحتمل تأويل، وموادها هي النقط الإبراني، والأيات طقسية الدلالة التشريعية الطابع في القرآن الكريم، وجملتها مثنا أي فقط من ستة آلاف آية هي مجموع القرآن، تصاف ليها احاديث النبي-صلى الله عليه وسلم-قطعية الورود قطعية الدلالة، وباكتمال القرآن الكريم انقطع الوحي الإلهي، وهو داثة النبي-صلى الله عليه وسلم-توقفت الأحاديث، وتشكلت ذاتها في الشمول الإبراني، في الإسلام، وهي تضم معاني الاعتقاد والعبادات والعلامات بخدومها الشرعية، وفي مقابل المعنى المحدد لدائرة الشمول الإبرامي، تكوت في التاريخ الإسلامي دائرة تتسع مع الزمن أسميها «دائرة الشمول

الوجهي»، وهي أقرب إلى معنى حضارى وثقافي يعطي الأولوية لقيم العدالة والتوحيد والعلم والساواة، وهي دائرة اجتهد إنساني محض محكوم بيقين عامه، يختلف في صياغتها الناس-من المسلمين وغيرهم-إلى يوم يعيئون، وفيها معنى الخلاف في الدنيا لا في الدين، وتاسيا بقول الرسول الأكرم «ما كان من أمر دينكم فإلي، وما كان من أمر دنياكم فانت أعلم به».

وفي صور الخلاف الميسر مذاهب وفروق وأحزاب فيها الفقه وفيها السياسة، فالشريعة مقدسة، والفقه ليس كذلك، والمذاهب من عمل البشر لا من عمل الله ورسوله، وهنا يبرز شذوذ المادة (219) في الدستور المعطل، فهي تتحدث عن مبدأها بعينها، وتضيف الملقه إلى معنى الشريعة المرزمة، وهذا ضلالا ديني قبل أن يكون خلا دستوريا، أريد به افتعال سلطة دينية لجماعات بعينها، بينما الإسلام-في مجراه الصافي-لا يعترف بسلطة دينية لأحد سوى الله ورسوله، ولا يعترف بولاية العقول في النمط الإبراني، ولا بولاية المرشد على النمط الخواني، ولا بولاية الشيخ على طريقة السلفيين الوهابيين، فهدء كلها أفكار ضالة بعيدة عن المزاج المصري المتفوق في فهم الإسلام، وأقرب من كون نقصان لحرف أو إخلال بمعنى.

إن أين الخلل والعيب؟ الخلل-بالتأكيد-ليس في مكانة الشريعة والدستور، فهذه قضية إجماع وطني، لكن العيب في ما

كان آخر، ليس في التسليم بدور ديني وتشريعي لأصل الدين، بل في خلط الدعوة للدين بأحزاب السياسة، وعلى النحو الذي

يقال لك معه، أن حزب الحرية والعدالة هو الذراع السياسية

فحص، ولا يصح التسليم به على التباس وغفوض واحتمال

استندعل بالترزأم مع الحرب الميدانية الدائرة، وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،

وأن الولايات المتحدة لم يقنعها قول لافروف «إن تسوية المشكلة تجعل من غير المجدي توجيه اي ضربة ضد سورية»، ذلك أن كيري لم يسقط احتمال توجيه ضربة عسكرية، قال «إن عسكريينا يحافظون على موقعهم

الاحتلال لإبقاء الضغط على نظام الأسد».

أما «إسرائيل، فنبدو مستبشرة ومستاءة في آن، صحيفة «جورناليم بوست»، عبرت بدقة عن موقفها المتلبس بقولها «إن خسارة الأسد لسلطة الكيميائية يُعدّ خبرا جيدا، ولكن ليس مكسبا

للمفتشين، أما الخبر السيئ فهو أن الأسد باق».

بل صحيح أن تدوير الأسلحة الكيميائية مهمة مستحيلة، كما يقول بعض الخبراء، أو في الأقل معقدة وطويلة الأمد، كما يقول بعضهم الآخر؟

خبراء متخصصون في المفتشين عن الأسلحة وفي عمليات الامم المتحدة، وفي مقدمهم ماركويس باندير صاحب صحيفة «لوس انجلس تايمز» الأمريكية، عرضوا المشاكل اللوجستية التي ستواجه المفتشين الدائرة في سورية وتقنية تأمين سلامة المفتشين، وحماية الأماكن التي سينورونها في ظل اشتباكات ومعارك تشمل مختلف أنحاء البلاد، وضمان عدم نقل الاسلحة والمواد الكيميائية إلى أماكن أخرى، سواء كانت تابعة للمنظام أو المعارضة، والخشية من احتمال تعرض المفتشين لاعتداءات من قبل جموعات متطرفة، وحتى الاستيلاء على الأسلحة واستخدمها.

الخبير المتخصص في شؤون الحد من انتشار السلاح الكيميائي ريمون زيلينسكاس يقول: «سيتحتاج الأمر إلى حماية أمنية مشددة،



**رأي القدس**

**اتفاق جنيف طوق نجاة للاسد**

شهدت جنيف السبت تواصل وزير خارجة روسيا سيرغي لافروف وأمريكا جون كيري لاتفاق نزع الاسلحة الكيماوية لدى نظام الرئيس بشار الاسد، لكن الاحتفال بالتوصل لهذا الاتفاق كان في دمشق وتل أبيب، ففي حين حصل الرئيس السوري على طوق نجاة، ازاح عنه شبح ضربة عسكرية قد تؤدي لضعافه وإنهاء نظامه، لم تحف اسرائيل ارتياحها لهذا الاتفاق الذي ينزع سلاح سورية الاستراتيجي.

ويعد ساعات من اعلان الاتفاق، طار وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل، وعرض على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو التوصل لاتفاق وتطويرات الازمة السورية.

كيري الذي بدأ مزهوا في تل أبيب بالتوصل لاتفاق جنيف، لم يتطرق حديثه مع نتانياهو لضرورة اخلاء الشرق الاوسط وبالتالي اسرائيل من الاسلحة الكيماوية، علما ان تل أبيب تمتلك وتنتهزها مستقران اسرائيليين بين المعلومات التي سيسيلها الاسد والمعلومات الموجودة لدى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

كما ان نتانياهو بدأ واضحا بتقصص دور الشرطي، وهو يعلن بينما كان يقف بجانب كيري ان الاختبار الفعلي للاتفاق سيكون تطبيقه والتحكيم الكامل لكل ترسانة الاسلحة الكيماوية لدى النظام السوري.

في حين كانت قربت البكتاتورية من نهاية عصرها، هذه حقيقة ظاهرة اذركها الحليف الاكبر، الدب الروسي، ولذلك سارع إلى استرضاء أمريكا باختراب تسوية ان تكون سوى مناورة في السياق الاساسي للامنة المستعجلة نفسها، وليست حلها نهائيا، والدمشق في الموقف الأمريكي ازاء العرض الروسي هو السرعة في الاعلان عن قبوله لها؛ كما ان كان الرئيس اوباما في انتظاره.

فالرجل لم يكن جادا طيلة تطورات هذا الحدث الدولي، كان في واقع الامر ساعيا وراء الانسحاب، ولكن في حرب لن تقع، فلم يصنع لنفسه مازقا عندما رفع سقف الرد على الوحشية الكيماوية إلى مستوى صيغة الحرب المحدودة، لم يصعد إلى أعلى الشجرة لكي يهوي منها إلى أسفل السافلين، وكلمة واحدة لم يكن رئيس البيت الابيض أسيرا ناقز سياسي او تاريخي، كما اعتقدت بعض صحافة الغرب والعرب معا، فان ذلك الخطيب الموهب يمارس أحدث ابداعات العصر في المجال العمومي، كان يولف ظاهرا اقتراضا كاملة الشروط والموافقات، وها هي هذه الظاهرة تقدم كلما كان يؤمل منها، فقد استمدت الراسدية قبل ان يتطرق إلى صياح و من بارجة امريكية واسعة قبالة الساحل السوري.

لقد تنازل الرئيس الكيماوي عن ترسانة الجيش السوري من أسلحة الدمار الشامل، قابلا بوضع هذه الترسانة، التي كان من الامن القومي انها تمثل الدفاع الاحتياطي الاخير عن الامن القومي المزمع والعربي معا في وجه العدو التاريخي المزمع إسرائيل، ضد ما لم تمتلكه هذه الدولة المستضعفة من القدرات النووية الفتاكة، وضماها إلى أسد عهده ما يسمى بالمجتمع الدولي، مفقديا بذلك قرارا دوليا آخر لم يصدر بعد، وإن راحت تتوهم كل حيثياتها والقانونية، ونحن على يقين من



**صفقة العصر بين عملاقي العالم ضد سورية الوطن وثورتها المدفورة!**

ومن ناحية ثانية فإنه جرد سورية الدولة من خط دفاعها الأمني والعسكري الأخير، اسقط معادلة توازن الربح ضد التفوق الإسرائيلي بالاسلحة الرئيسية الامريكي إلا القبول بالأدوار التي يمنحها اياها صاحبها الرئيسي، ما يفعل وزير خارجيته البارز جون كيري، هو إدخال بعض التعديلات الثابتة على البنود المرسومة مسبقا، لذلك يمكن لسويتين ان يسعى إلى إلغاء الثورة السورية، بحرمانها من مورادها كليا، وذلك بموافقة أمريكا المعهود الموثوقة، يستبشرون في البلد الفتوح كل حزمة، كل مؤسسة، كل قصر، حتى قصور / قلاع الطواغيت الحكاميين، بحثا عن الكيماوي المهرب عن آثاره، ووثائقه، كل شيء في الوطن السوري سوف يكون موضوعا قابلا للشك السبق، ومن ثم يمكن التنازل، اسراره!

اما الغائب الوحيد في هذه الكوكبية الكبيرة من صراع المصالح الدولية المتضاربة، فهي سورية الشعب وثورتها المنظرية تحديدا، لا يمكن العثور على من يبدع الادعاء بأنه يمثل هذا الفريق الغائب بين أبطال هذه التراجيديا الكونية الراهنة، حتى زال ليهذه الثورة دورها الفعالي في طبيعة الخاتمة النهائية لهذه الصفقة المريبة التي يعقدها عملاق السياسة الدولية، الأولى من نوعها في القرن الواحد والعشرين، فالثورة السورية مستمرة في الإسكاف على الأقل بإمكانيات التعطيل لآية تفاهات اجنبية

**مطاع صفدي\***

الجميع، لكن هذه التسوية ليست روسية الا باسمها، بل تكاد تكون من طبيعة المذهب اوباما عينه، ومن صلب منظوقه الفلسفي، لا يريد ان يفجر يديه المصالح البركاني لعصر من الحروب الجديدة، ساحاتها الأولى شرق واسطية، وأقفاها عالمية كونية، لن تدخل هذه المهمة مطلقا في اجندة التصفية لاعطال إمبراطورية، بدءا من تحريرها من ترثا حروبها الاستعمارية الثالثة أو لا.

كل هذا التسوية لحالة منع الفعل التي شلت فجأة الرئاسة الامريكية ورهطها القيايدي والاعلامي من حولها، قد يفيد في مفهمة الحدث الداهم من وجهة التاويل الاستراتيجي فحسب، لكنه لن يحيط ماديا بوعمله الموضوعية، ذلك ان إلغاء التهديد العسكري لا يعنى ان البلد الامريكية قد تسحبت جزئيا أو كليا من صميم حماة الازمة الراهنة، كما لا يعنى ابدأ ان الازمة شارفت نهايتها، كل ما تخضت عنه تقلبات احوال السياسة الدولية خلال الاسابيع الفالئت يمكن تلخيصه في بضع نقاط: اولها هي أن أمريكا عازمة على الوصول إلى هدفها بوسيلة الحرب العنيفة معاً في صميم عنقوانها السياسي الآن بوسيلة الحرب الصاروخية، أما النقطة الثانية فهي ان الديكتاتورية المتسلطة على دمشق أصبحت بمعزلين معا في صميم عنقوانها السياسي - هذا ان تبقى لها شيء منه يُعَدُّ - فمن ناحية اضطر الأسد إلى الاعتراف بخزون سورية الكيماوي علناً، وضماً إلى الاقرار باستخدامه ضد شعبه،

**اسدان ودب وعصا موسى والحرب سجال!**

**محمد صادق الحسيني**

■ وتنفست دمشق الصعداء وانكسرت موجات الحرب البحرية والجوية والبرية وفكت الغاز الفيديو الذي ارسله جنرال القدس، الإيراني الى اوباما عبر وسيط عربي قيل انه لعب الدور الحاسم في جعل سيد البيت الابيض يتردد في قصف دمشق وضواحيها!

■ وانتشعت غيوم الحرب من سماء عاصمة الشامات وراحت اساطيل الغرب تجرر اذنيالها من مياه المتوسط لتترك المجال للسياسة لتأخذ مداها في طور البحث عن حلول للازمة السورية!

ركب بوتين البحر المتوسط اذن وضرب السيد بعصاه البحر ورفعت ايران عصاهم الغليظة بوجه الامريكي فاذا باوباما يرضخ للعودة لخيار جنيف! اما الاسد الذي كانت الخطة ان يخرج من عربيه الى القضاء المفتوح فقرر ان يرمي بشياكه بوجه زعيم الغرب، وابتلع اوباما الطعم مضطرا لكونه كان يبحث عن اي وسيلة للتزول من الشجرة التي اصعد اليها قهرا!

نعم قد يقول قائل بان سورية خسرت سلاحا استراتيجيا رديعا هاما في معادلة الكر والفر مع تل أبيب ومن ورائها!

لكن من يقول ان هذا هو السلاح الاستراتيجي الوحيد الذي تمتلكه سوريا!؟

ثم من قال ثانيا بان هذه الخطوة التي اقدم عليها الاسد لن تكون هي القاتلة على طريق اجبار الكيان الصهيوني للخروج من مصونته البقاء بعيدا عن رقابة منع انتشار اسلحة الدمار الشامل!؟

ثم اذا كان بعض الغرب وبعض العرب فزحزح باهم جزعوا بعض ائبارع كما يتفكرون ان يظنون، فهل فكروا بان مياه المتوسط باتت عربية مسلمة شرقية بغطاء دعوي روسي بامتياز!؟

البيست هي المرة الأولى التي سيفاوخ فيها العرب والبرانيين (المسلمون) العالم كل العالم على شكل ومضمون وعمق مياه البحر المتوسطي يتساءل مرابيون مطلقون!؟

لماذا ربما كان الاخطر فيما حصل في الفصل الاخير من حرب واشنطن - تل أبيب على الأسد! لقد ظهر حزب الله كقوة بحرية وكمرست ايران شريكا استراتيجيا في معادلة توازن المتوسط، وحشر بوتين اوباما في «خاتنة اليك، كما يقال فزح القيصير بالداما والشرطخ، ما كان يريد ان ينجح ربحا استراتيجيا سابقيا بالضربة القاضية للبحر الى حارس سنجين صافيا على انقاس الروس والصينيين فيما لو سقط الاسد بحيلة «الضربة المحدودة» التي كانوا لها يخطون!

انه انجاز عربي اسلامي بامتياز يضاف لانجازات حرب الثلاث و ثلاثين يوما المتويزة المسجلة بعد ان ارادوها انتقاما من تلك «الخيبة» المستكوبة بها عواصم التحالف الدولي العربي العام 2006م!

اذا كان صحيحا بان الغرب قد يكون تمكن من سلاح دعوي دمشقي اقترض انه الوحيد الذي بيد الاسد، فمن الصحيح ايضا بان هذا الغرب السانج قد شرعن بكتنا يديه نفوذا ايرانيا - روسيا في اعالي البحار هو الاول من نوعه منذ قرونا!

من شنتغاي الى القيصير، وهي رحلة طريق الحرير التاريخية الشهيرة، ثمة بصمات ستظهر آثارها شيئا فشيئا ترسخ مع الأيام واقع معادلات دولية جديدة ستكون ابرز ملامحه انكسار الاحادية الامريكية مرة والى الابد و ظهور قطبين جديدين على الساحة الدولي لا فكاك منهما الدب الروسي والاسد الايراني!

محطة جنت 2 التي ادرت اوتها واشنطن وبفضل اموال البترول دولارات العري «السياب» شياكا تصطاد من خلاله اسد الشام، ستكون بعون الله وثبات محور المقاومة متماسكا رغم الضغوط الهائلة، المحطة التي سيعبر من خلالها العالم نحو باطلها جديدة ايا تكن ملامحها النهائية لكنها لن تكون سايكس بيكو 2 كما كان يحلم بعض اباطرة اوربوا العجوز وامريكا!

لقد خطط طوال حرب السننتين ونصف الماضية على بلاد الشام، بهدف شطب الاسد من خريطة المتوسط حتى يحلو الجو للاسرائيلي المنكفي منذ حرب ال33 يوما ليخرج من عزلته الدولية ويصبح سيد المسرح ويستعيد ذلك بعض ماء وجهه!

غير ان الفخ الذي نصب نتانياهو لوباما في الفصل الاخير من هذه الحرب كان بهدف توريثه بحرب مبهولة النتائج، ليس فقط فشلت في اخراج الاسد من المسرح السياسي، بل انها اتت بشريكين دوليين له هما الاسد الايراني والدب الروسي!

واذا ما ضما لهما اسد الله الغالب اي حزب الله وسيدده حسن نصر الله فاننا اصبحنا اليوم امام اسدين ودب وعصا موسى السحرية تضرب حيث نشاء وكيف نشاء ومتى نشاء لكن الحرب سجال والقادم اخطر ولا يعرف احد اي الفريقين سينقلب على الاخر في اول اختبار جديد!

لحظة سقوط هذه الهيبة ستكون لحظة حاسمة نحو الطريق الى تقويض هيمنتها على المجتمع.

سادسا واخيرا استعانت السلطة العربية بشقيها الجمهوري والملكي بالموثوث الثقافي والديني فغازلت هذا الموروث بطريقة انتقائية لاعادة صياغة حقيقتها الحقيقية لها بعد تاريخي شرعي فمن رؤساء الجمهوريات الى ملوك الملكيات نجد الطيقة الحاكمة تسعى الى تثبيت حكمها عن طريق استحضار حالة القائد المومن المدافع عن الاسلام و تراث المجتمع واستغل الدين لتقنع جماهيرها المعزولة عن صنع القرار انها لا زالت تدور في دائرة الاصابة الدينية والهوية كتخفية صريحة لفضائها وازمتها الوجودية من مختمها، وان استئاض بعض هذا الجمهور مثل هذه الاستحضارات الا ان الحقيقة كانت واضحة حيث تطور وعي الجمهور لدرجة اصبح من الصعب تجاهل حقوق الانسان والحرية التي كواجة اعلامية اخرى لواقع الحكم العسكري الامني، وان كانت هذه السلسلة الطويلة من خصائص دولة ما بعد الاستعمار العربية لا تكفي فنجد انها اتحدت مع كل ما خارجي لجميع هذه المنظمات المحلية وجدت نفسها محتضنة من قبل القوى الخارجية ومدعومة من قبلها مما جعلها تتعمق باستقرار مزيف آتى على حساب استقرار المجتمع وقدرته على الحد من توغل السلطة والكيح لجماعها المستشرية في مفاصله، وتحت هذه المظلات الثقيلة المتعددة ترعرعت الانتماءات الفئوية من قبلية و ائنية والاستقطابات السياسية وانتشارت المجتمع واستمرت انتهاكات حقوق الانسان والحرية وتردي مؤسسات المجتمع المدني وكلها سبكت حالة ضعف المجتمع وقوة السلطة في مواجهة التزام الترامكي الذي ورثته المجتمعات خلال فترة تزيد عن نصف قرن، من هنا بدأت مرحلة التغيير التي عرفتها المجتمعات العربية في السنوات القليلة الماضية وسميت تحت سمعيات متعددة كالثورة والربيع مرحلة صعبة ومخاض عسير.

وان كانت البداية في الميادين والشوارع الا انها اصطدمت بارث وعبء ثقيل تغلغل في المؤسسات والممارسة بل حتى في الوعي العربي الجمعي ومن الطبيعي ان يتراجم هذا الحراك او يفشل في مرحلته الاولى الا انه استطاع ان يخطو الخطوة الاولى في طريق صعب به الكثير من المطبات والعثرات.

\* كاتبة و اكااديمية من الجزيرة العربية

**تفكيك الدولة العربية ما بعد الاستعمار**

تفكيك الدولة العربية ما بعد الاستعمار

لكل معضلة او حراك فككت المؤسسات الامنية على حساب المؤسسات المدنية والافرتت في تفكيكها مما ادى الى تثبيت الحكم العسكري الذي لا يتبلور في فقط مؤسسات عسكرية تسكن التكتلات بل اصبح واقعا ملموسا وحقيقة على الارض ففرزت مفهوم القوة كحل لكل معضلة مهما كانت بسيطة ولو كان مسرحها الشارع والمحلة وجرت المجتمع من اي قوة لتقاوم التوغل العسكري في حياتها المعيشية، اصبحت القوة تستعاضها بسمة ملازمة للحكم العسكري تحت شعارات التي تمكن والامن القومي والذي آتى على حساب الامن الفردي بل اخترقه وجعله حالة مفقودة لمعطيات السلم الاجتماعي.

خامسا: بالاضافة الى عسكرة الدولة اتجهت السلطة الى السيطرة على المساحات الاعلامية والفكرية والتربوية لتضمن بذلك ادارة الوعي العربي وترويضه من خلال الترويج لمروية الحد من توغل السلطة والكيح لجماعها المستشرية في مفاصله، وتشكل هذا الوعي واخرتاقه بخطابها الوحيد وقاومت اي محاولة لاحداث ثغرة ولو بسيطة في مساحات الاعلام والفكر تعيد صياغة الوعي الجمعي او تشكك في مرويات السلطة، واتحدت الحركة بين الاعلام السلطوي والاعلام الجديد مما اضطر السلطة الى سن القوانين والتشريعات ضده ان هو انحاز عن الخط الرسمي او تبنى تفسيرها مغايرا له وجات هذه القوانين كاستراتيجية استباقية تضرب بها مساحات الحرية الجديدة التي وفرتها وسائل تقنية اعلامية حديثة، واتحدت الحركة بين الخطاب الرسمي والآخر والبطع لبعك القدرات الاقتصادية المتوفرة للسلطة ونهب ضحية هذه الحركة الكثيرون الذين تصدوا للخطاب الواحد والحقيقة الازلية التي تستعرضها السلطة في محافظها الاعلامية والفكرية حتى اصبحت صفحاتها السلفية بوك واحرف التويتز اشبه ما تكون برصاص تحالف السلطة وتلاحقه مما يعكس هوس السلطة العربية بيهيبتها التي شنتها وسائل الاتصال المفتوح، فالسلطة العربية تجاهد في سبيل عدم تلاشي هيبتها لانها تعلم ان

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**SANA LOUL**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Aklawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

للمن الرئسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 بناية المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 009626) 5066089

الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
للتشريع والاعلان  
**رئيسة التحرير: سناء العالول**  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

## ناجون من رحلة مضنية في بابوا غينيا الجديدة يرون «مذبحة دامية» في الأدغال

وقالت كينج، التي تعيش في بابوا غينيا الجديدة مع زوجها وتنظم رحلات مغامرات، إنها لا تعرف سبب الهجوم. وقال تيم فينستون، مدير رحلات تنزه سابق لهيئة الإذاعة الاسترالية أن السكان المحليين يعتقدون أن الهجوم ربما تكون من مجرمين سابقين وفارين من السجن يعيشون في الأدغال، بينما يقول آخرون إن العصابة ربما تكون من قرويين منافسين يشعرون بالغضب جراء فقدانهم فرص العمل مع مجموعات التنزه.

وقال المتنزه الاسترالي زولتان ماكلاري لهيئة الإذاعة الاسترالية من سيريه بالمستشفى إنه تعرض لهجوم في خيمته من رجل ملثم يحمل سكيناً، وأضاف « في نهاية المطاف لازلنا على قيد الحياة». وقال جون هيل إنه شاهد حملاً يتعرض لهجوم إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة خلال محاولته الهرب في الأدغال. وكانت المجموعة تسير في درب «بلاك كات تراك» الشهير من بلدة «سالاموا» الساحلية لبلدة «واو» الجبلية عندما تعرضوا لهجوم في منتصف الليل.

الثلثاء الماضي، ونقل المتنزهون المصابون جوا إلى استراليا لتلقي العلاج. وناشدت كينج تقديم المساعدة للحمالين المحليين المصابين الذين ينتظرون تلقي العلاج في مستشفى بابوا غينيا الجديدة. وقالت إن «الهجوم كان مذبحة دموية مسعورة لا معنى لها. أنا أشعر بالأسف لهؤلاء الرجال الذين أصيبوا بهذه الإصابات المروعة». وجمع كينج ومنتزهون آخرون أموالاً للحمالين لإجراء العمليات الجراحية التي يحتاجون إليها.

سيدني. د ب أ: روى أمس الأحد ناجون من هجوم للمتمين مسلحين بالأسلحة البيضاء خلال رحلة تنزه في مرتفعات بابوا غينيا الجديدة فطاع عانوا منها. وقالت كريستي كينج، قائدة رحلة السير لسبعة استراليين ونيوزيلندي واحد، لهيئة الإذاعة الاسترالية إن الهجوم «المسعور» أسفر عن مقتل اثنين من المحالين المحليين وإصابة سبعة أشخاص بجروح خطيرة. وبدأت شرطة بابوا غينيا الجديدة مطاردة للعصابة التي هاجمت المتنزهين وحمالهم التسعة عشر يوم

## فرار الآلاف عقب ثوران بركان في جزيرة سومطرة الأندونيسية

جاكرتا. د ب أ: أعلن مسؤول بإدارة الكوارث أمس الأحد إن الآلاف فروا من منازلهم أمس عقب ثوران بركان في جزيرة سومطرة الأندونيسية. وقال ستوتوبو بورو نوجروهو المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث إن جبل سينابونج بشمال سومطرة نثرت رمادا و صخورا صباح اليوم مما دفع السلطات لرفع مستوى التحذير للدرجة الثانية. ولم ترد تقارير حول وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية ولكن أكثر من 2700 شخص يعيشون بالقرب من البركان فروا إلى أماكن أكثر أمنا. وكان جبل سينابونج قد ثار في عام 2010 لأول مرة منذ 400 عام مما دفع 12 ألف شخص لمغادرة منازلهم. ويشار إلى أن الارخبيل الاندونيسي يقع في حلقة النار حول المحيط الهادئ المعرض للنشاط الزلزالي والبركاني ويذكر أن سومطرة تقع في منطقة منخفضة حيث تنزلق الصفائح التكتونية كل منها تحت الأخرى.

## تطبيقات الحفاظ على اللياقة البدنية وقياس الأداء الرياضي تدخل عالم الهواتف الذكية

الأنشطة الرياضية على خرائط تفاعلية بحيث يستطيع المستخدم رسم مسارات للتدريب والتواصل مع زملائه». ومن أفضل التطبيقات الرياضية المتوفرة حاليا موتو أكتيف وران كبير وران ميتر وراتناستيك بالإضافة إلى تطبيق بي سيكال المخصص لهواة ركوب الدراجات الهوائية. وهناك أيضا كثير من التطبيقات التي تساعد المستخدم على قياس أداء وظائفه البدنية مثل «هاي فيتس بال» على سبيل المثال. ورغم أن هذه التطبيقات تكون عادة مجانية أو رخيصة للغاية مقارنة بأسعار الأجهزة المتخصصة في قياس الأداء الرياضية التي تصل أسعارها أحيانا إلى حوالي مائة يورو، إلا أن توريث يفضل هذه الأجهزة ويقول إنها أصغر حجما وأخف وزنا كما أن بطارياتها يمكن أن تستمر في العمل لمدة أسبوعين دون الحاجة لإعادة شحن. بعكس الهواتف الذكية التي لا يمكن أن تعمل بدون إعادة شحن أكثر من يومين.

■ ميونخ. د ب أ: أصبحت التطبيقات الإلكترونية الخاصة بالحفاظ على اللياقة البدنية وقياس مستوى الأداء الرياضي تحظى باهتمام كبير من جانب مستخدمي الهواتف الذكية. وتعتمد فكرة هذه التطبيقات على إعطاء المستخدم بيانات دقيقة بشأن حالته البدنية أثناء ممارسة الرياضة مما يساعده في تحسين نمط حياته. ويقول جونتير توريث من مجلة «تشيب» الألمانية المتخصصة في مجال الكمبيوتر إن هناك كثيرا من الأجهزة التي تستخدم في قياس درجة اللياقة البدنية مثل جهاز «جويون» من شركة نايك وجهاز «فيتبيت» من شركة فليكس، ولكن الهواتف الذكية توفر ميزة إضافية وهي أنها تعطي بيانات ملاحية نظرا لاتصالها بالإنترنت الخاصة بالأقمار الصناعية فضلا عن اتصالها بشبكات الهواتف المحمولة. وأوضح توريث أن هاتين الخاصيتين تسمحان لبعض



النجمة الامريكىة جنيفر تبتسم لتورنتو السينمائي الدولي

## جنيفر تبتسم

● ابراهيم الشكري المخرج المغربي صاحب فيلم «الطريق الى كابول» حقق فيلمه رقما قياسيا باعتباره اكثر الافلام المغربية عرضا وتحقيقا للارباح.

● وصفت صحيفة «تلغراف» البريطانية، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه صاحب «الوجه الخشبي».

وقالت انه هو الذي يتحكم بخيوط «اللعبة» في سورية. فإذا كان او ياما يلعب معه بروح لاعب الشطرنج فان بوتين يلعب بوجه لاعب البوكر الخالي من التعبير.

● شهد فندق «رويال غاردين» في حي كنسنتون غرب لندن حفل زفاف الفلبينية هبة حجاج وأمجد أبو العز، بحضور لفيق من الامل والاصدقاء. وزف العروسين المطرب الياس فرسون.

● اقامت مؤسسة التعاون الفلسطينية مساء أمس حفلا خيريا احياء المطرب محمد عساف، الحائز على لقب محبوب العرب، في قصر الثقافة في العاصمة الاردنية عمان.



● الباحث الفلسطيني حسين أبو النمل صدر له كتاب جديد في بيروت بعنوان «حين كان الزعم الفلسطيني - اللبثاني جميلا» وبدأ الكتاب يحقق ازدهارا ايجابيا مع وصوله الى المكتبات.

● ودي آلن المخرج الامريكى المعروف سيتم تكريمه في حفل جوائز «غولدن غلوب» باعطائه جائزة «سيسل دي ميل» المرموقة وذلك تقديرا لاسهاماته في عالم السينما.

## وفاة أكبر معمر في العالم بالولايات المتحدة عن 112 عاما

■ نيويورك. د ب أ: توفي الأمريكي سالوستيانو سانثيز بلازكويز، أكبر معمر في العالم، في منشأة للرعاية الصحية في نيويورك عن 112 عاما، حسبما ذكرت تقارير إخبارية محلية مساء السبت.

وكان ناشر موسوعة جينيس للأرقام القياسية قد منح سانثيز بلازكويز لقب أكبر معمر في العالم في أعقاب وفاة المعمر الياباني يرومون كيورا في 12 حزيران/يونيو الماضي عن 116 عاما.

ولد سانثيز بلازكويز في الثامن من حزيران/يونيو 1901 في مقاطعة سالامانكا الأسبانية، وانتقل بعد ذلك إلى كوبا ثم هاجر إلى الولايات المتحدة.

وكان يعمل موسيقيا ثم عاملا بمناجم الفحم.

وتوفي سانثيز بلازكويز أول أمس الجمعة بمنشأة ريفرود للرعاية الصحية في جيرارد أيلاند شمال غرب ولاية نيويورك الأمريكية. وتكررت التقارير أن له ولدان وسبعة أحفاد وخمسة عشر من أبناء الأحفاد وخمسة من اولاد اولاد الأحفاد.

## اتهام كاني ويست بالضرب ومحاولة السرقة خلال شجار مع مصور في مطار لوس أنجلوس

■ لوس أنجلوس-يو بي بي اي: وجهت إلى معنى الزراب الأمريكي كاني ويست رسميا بتهمة الضرب ومحاولة السرقة الكبرى اثر شجار بينه وبين أحد المصورين في مطار لوس أنجلوس الدولي.

وقالت انه هو الذي يتحكم بخيوط «اللعبة» في سورية. فإذا كان او ياما يلعب معه بروح لاعب الشطرنج فان بوتين يلعب بوجه لاعب البوكر الخالي من التعبير.

● شهد فندق «رويال غاردين» في حي كنسنتون غرب لندن حفل زفاف الفلبينية هبة حجاج وأمجد أبو العز، بحضور لفيق من الامل والاصدقاء. وزف العروسين المطرب الياس فرسون.

● اقامت مؤسسة التعاون الفلسطينية مساء أمس حفلا خيريا احياء المطرب محمد عساف، الحائز على لقب محبوب العرب، في قصر الثقافة في العاصمة الاردنية عمان.

## رئيس فرقة باليه البولشوي الروسية يستعد للعودة لعمله بعد التعرض لهجوم

■ موسكو. د ب أ: صرح المدير الفني لفرقة باليه البولشوي الروسية ذات الشهرة العالمية سيرجي فيلين أمس الأحد لقناة تليفزيونية روسية بأنه يشعر بأنه قادر على العودة للعمل، وذلك بعد مرور ثمانية شهور على تعرضه لهجوم بمادة حمضية كاد يصيبه بخسوفان النظر.

وقال فيلين /42 عاما/، والذي لا يزال يرتدي نظارة شمسة لحماية عينيه بعد شهور من العلاج في مدينة أخن بالمانيا: «أرى الآن بقدر يكفي للشعور بالراحة».

وبعدما عاد إلى موسكو، قال إنه مستعد للعودة إلى العمل، حيث تستعد الفرقة لبدء موسمها الجديد اليوم الاثنين. أصيب فيلين بحروق في الوجه، ولا سيما عينيه، بعدما نثر ملثم مادة حمضية مركزة على وجهه في 17 كانون ثان/يناير الماضي. ولكنه يقول إنه يرى الآن بشكل يكفي جيدا لتمييز ما يجري على خشبة المسرح. ومع ذلك يقول إنه لا يزال أمامه عدة عمليات جراحية لعلاج لفترة طويلة.

وأفاد المستشفى الذي تلقى فيلين العلاج به بأنه قادر على الرؤية بعينه اليسرى بكفاءة 80%، فيما تستمر عملية تعافي عينه اليمنى.

● ابراهيم الشكري المخرج المغربي صاحب فيلم «الطريق الى كابول» حقق فيلمه رقما قياسيا باعتباره اكثر الافلام المغربية عرضا وتحقيقا للارباح.

● وصفت صحيفة «تلغراف» البريطانية، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه صاحب «الوجه الخشبي».

وقالت انه هو الذي يتحكم بخيوط «اللعبة» في سورية. فإذا كان او ياما يلعب معه بروح لاعب الشطرنج فان بوتين يلعب بوجه لاعب البوكر الخالي من التعبير.

● شهد فندق «رويال غاردين» في حي كنسنتون غرب لندن حفل زفاف الفلبينية هبة حجاج وأمجد أبو العز، بحضور لفيق من الامل والاصدقاء. وزف العروسين المطرب الياس فرسون.

● اقامت مؤسسة التعاون الفلسطينية مساء أمس حفلا خيريا احياء المطرب محمد عساف، الحائز على لقب محبوب العرب، في قصر الثقافة في العاصمة الاردنية عمان.

## رجل صوّر نفسه وهو يمارس الجنس مع فرس وكلبتيين

■ لندن، بريطانيا-يو بي بي اي: استمعت محكمة بريطانية إلى أن رجلاً في السابعة والأربعين من العمر صوّر نفسه بهاتفه الجوال وهو يمارس الجنس مع فرس وكلبتيين.

وقالت صحيفة «صندي ميروور»، أمس الأحد أن الشرطة البريطانية كانت اعتقلت، غراهام ريدفيرن، على خلفية قضية منفصلة وعُذرت على شريط الفيديو في هاتفه الجوال.

وأضافت أن ريدفيرن ادعى بعد اعتقاله بأنه «قام بتلك الممارسة بقصد التجربة فقط»، وقام بنشر إعلان على موقع فيسبوك للعمل في مجال الخدمات الجنسية قبل يومين من محاكمته.

وأشارت الصحيفة إلى أن ريدفيرن ابلغ محكمة التاج بمدينة شروزبري بأنه تعرض للاغتصاب في طفولته، كما اعترف أمامها بممارسة نشاطات جنسية مع حيوانات وحياز صور اباحية مفرطة.

وقضت المحكمة بمنع ريدفيرن من امتلاك الحيوانات الأليفة، وإدراج اسمه على لائحة مرتكبي الجرائم الجنسية لمدة 10 سنوات.

## تخمر بصلة داخل إناء حفظ يستنفر قوات الإطفاء ويخلى منزلا في ألمانيا

أوستفيلدرن (ألمانيا)- د ب أ: تسبب اختصار بصلة داخل إناء حفظ بأحد المباني السكنية في ألمانيا في استنفر 24 فردا من قوات الإطفاء وقوات الإنقاذ.

وقالت الشرطة الألمانية في مدينة أوستفيلدرن القريبة من شوتن تجارت جنوب غرب ألمانيا أمس الأحد إن الغازات الناتجة عن اختصار البصلة داخل الإناء المحكم الغلق مساء يوم السبت أدى إلى تطاير غطاء الإناء.

وأحدث هذا التطاير فرقة تشبه تلك التي تصدر عن الانفجارات الأمر الذي أدى بقوات الإطفاء والإنقاذ إلى إخلاء المبنى من سكانه ووضعهم في مكان آمن احترازيا.

وعلى الرغم من أن نتيجة الكشف باستخدام الأجهزة عن وجود غازات داخل المبنى جاءت سلبية إلا أن الراحة النفاذة قادت قوات الإنقاذ إلى المصدر الصحيح للمشكلة.

وتمكن سكان المبنى من العودة إلى شققهم بعد تهوية المبنى بشكل جيد.

## استعادة 104 قطع أثرية من مخزن للأثاث في أول عاصمة لمصر قبل 5100 عام

■ القاهرة-رويترز: قالت وزارة الثقافة المصرية أمس الأحد في بيان إنها استعادت 104 قطع أثرية من بين 238 قطعة أثرية سرقت من المخزن المتخفي بمنطقة ميت هريشة الأثرية جنوبي القاهرة والتي كانت عاصمة البلاد وقت توحيدها في دولة مركزية عام 3100 قبل الميلاد.

ولم يذكر البيان متى سرقت هذه القطع المفقودة ولكن الوزارة أعلنت في وقت سابق الشهر الماضي استعادة ثلاث قطع سرقت عقب ثورة 25 يناير 2011، من المكان نفسه حيث شهدت مصر انقلابا أمينيا منذ جمعة الغضب 28 يناير كانون الثاني 2011 أدى إلى تخريب وسرقة قطع من مواقع ومخازن ومتاحف منها المتحف المصري المطل على ميدان التحرير بالقاهرة حيث فقدت منه 54 قطعة ثم استعيدت قطع منها تماثيل خشبي للملك توت عنخ آمون.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار مصطفى أمين اليوم الأحد في البيان إن لجنة أثرية «بهدت على أثرية 104 قطع أثرية تمكنت الوزارة من ضبطها» ومنها تماثيل من البرونز يمثل العبودية إيزيس وهي ترتدي التاج وترضع ابنها حورس.

ومن المصنوعات أيضا عملات أثرية من البرونز والفضة يعود بعضها للعصر اليوناني الروماني ونموذج لسله ارتفاعها 17 سنتيمترا من الحجر الجيري مرعبة الشكل وألوان فخارية ورؤوس سهام من البرونز ومجموعة من تماثيل أوشابتي وهي تماثيل صغيرة كانت توضع مع التوفى لتحصيه في العالم الآخر.

## رجل إطفاء ليتواني يدور حول محيط بحر البلطيق ركضا

■ ريجا. د ب أ: تمكن رجل إطفاء من ليتوانيا مفرم بالرياضة من الدوران حول محيط بحر البلطيق ركضا وهرولة في 45 يوما عبر تسع دول تحيط ببحر البلطيق.

وصل طول المسافة التي قطعها الرجل إلى 3266 كيلومترا استغرقت 45 يوما ركضا حتى وصل إلى مدينة كلابييدا الساحلية في ليتوانيا يوم السبت.

قالت صحيفة «كلايبيدا دينا» على موقعها بشبكة الإنترنت إن الرجل انطلق من ذات المدينة في الأول من آب /أغسطس الماضي ودار حول بحر البلطيق مارا بدول ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا وروسيا وفنلندا والسويد والدنمارك وألمانيا وبولندا.

ونقلت الصحيفة عن الرجل ويدعى أريديجاوسكاس أنه قام بهذه التجربة ليجمع تبرعات لأضحايا الحرائق والمتعاقبين في إطفائها.



.. من بطيخ حوران! صبحي حليدي

جاء في الأنباء أن المزارع الياباني هيروشي كيورا نجح في إنتاج بطيخ على شكل قلب، حلو في الشكل والمذاق معا، ويصلح -فضلا عن الغذاء- بالطيخ-هدية طريفة في عيد الحب، كما تنبّه بعض العشاق. من جانبه، كانت فرحة كيورا غامرة لأنه تمكن من تهجين ثمرة تتيج لزوجائه أن «يأكلوا شيئا لذيذا، وبشكل بديع» في آن معا، كما صرّح.

ليت هذا الياباني المجتهد يتعرّف إلى مواطن سوري، مهندس زراعي، يدعى محمد الزعبي (لا أعرف له أرضا اليوم، راجيا أن يكون على قيد الحياة بادية ذي بدء)؛ لأنه نجح، قبل عشر سنوات إذا لم تخنّي الذاكرة، في إنتاج بطيخ فريد حقا، ووزن الثمرة الواحدة منه يتجاوز 60 كيلو غراما، أي ما يكفي لإطعام أكثر من مئة شخص! كذلك فإن في رأس محاسن ذلك الصنف من البطيخ أنه منتخب، غير مهجّن، وغير معدّل وراثيا، الأمر الذي يعني إمكانية زراعة بذور منه، تنتج نفس الصنف والوزن. والشروط المطلوبة ليست خارقة للمألوف، بل تتوفر في العديد من مناطق سورية الزراعية، صيف حارّ وجاف، وتربة غسارية خفيفة، وري بالتنقيط.

وحين بلغني الخبر في حينه، انتابني فرحة مضافة إلى تلك النابعة من الحسّ الوطني السوري الصريح، لأنّ المزرعة التي أنتجت ذلك البطيخ تقع في محافظة درعا، أو حوران كما نقول في سورية حين نصف تلك المنطقة على نحو أعرض. فهذه المحافظة الخيرة ظلمت مرارا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا أيضا، رغم أنها بين أبرز أهراء سورية (تماما مثل منطقة الجزيرة)؛ ليس في إنتاج الحنطة الحورانية الشهيرة فحسب، بل أيضا في إنتاج الشعير والزيتون والعنب والخضروات واللوزيات. وكان الشاعر الأردني عرار (1897-1949) قد امتدح خبزها القمحي في بيت شهير: «فلا عليك إذا أقرتني لبنا/ وقلت خبزتنا من قمح حوران».

فكيف لا يتضاعف الحسّ الأوّل ذاك، اليوم، في مناسبة المقارنة بين إبداع المزارع الياباني وإبداع المزارع السوري؛ ولكن، وهو الأمر الجوهري أكثر، على خلفية ما تعنيه حوران في وجدان الانتفاضة الشعبية السورية، حيث منها «هلت البشاير» كما تقول الأهزوجة الجميلة، وعلى ثراها سقط أوائل الشهداء؟ وكيف لا يزداد الفخر بحوران، الحاضنة التاريخية العريقة، بثّت الوقائع الفاصلة في التواريخ القديمة والوسيلة والحديثة والمعاصرة؛ ساحة صراع قوى إقليمية كبرى عتيقة، كالأنباط والرومان قبل الفتح الإسلامي في القرن السابع؛ وصنو الجولان، العريق والخصيب بدوره، تلك الجيرة التي ألهمت النابغة الذبياني حين هتف، راثيا النعمان بن المنذر: «بكي حارث الجولان من فقد ربه/ وحوران منه موحد متضائل»؟

وفي العودة إلى المهندس الزراعي السوري المبدع، أستعيد أينا آخر لعائلة الزعبي، الكبيرة والكريمة، هو الراحل محمود الزعبي، الذي تولى رئاسة مجلس الدمى الباصمة (أو «مجلس الشعب» حسب تسمية النظام)، قبل أن يتراش سلسلة وزارات، طيلة 13 سنة. وكما ظلم الشارع السوري «الحماصنة»، أهل حمص الذين ضربوا الرقم القياسي في بلوغ سدة الرئاسة السورية؛ كذلك فعل مع «الحوران»، من حيث تأليف النكات التي تدور حول مسائل مثل «لكنها في الجوهر لا تتبعد التبة عن الموضوع السياسي. محتوى الظلم أن أهل حوران لم يستفيدوا كثيرا، بل إن معظمهم لم يستفد أبدا، من وجود «أبو مفتح» في مجلس الشعب أو رئاسة الوزراء...»

وكأن رجيل الزعبي (الذي انتحر، أو نُحر، أو «انُحصر»...)، قد قطع استرسال ذلك المسلسل الذي عُرف، أواخر أيام الأسد الأب ومطلع تحضير الأسد الابن لورثته، باسم «حملة مكافحة الفساد»؛ فأسدل ستارا قفيليا- كان في الواقع مكبرا- مفاجئا، وعينيا أيضا- على فصول مسرحية تراجمكوميدي، أريد للزعي أن يكون بطلها وضحيتها، معا. الأمر الذي يراد إلى البطيخ، إذ نقول في بلاد الشام: «بلا كذا، بلا بطيخ»، دلالة على اليأس من أمر ما، أو السخط من عدم تحققه، أو نفض اليد منه أو استبعاده، والأرجح أن مواطنا صالحا مثل المهندس الزعبي كان، وهو يبتهج لمراى بطيخة تطعم مئة آدمي، مخولا في البرهة ذاتها بههمة ذات صلة بشمار السنوات الأولى من عهد الأسد الورث، مفادها: «بلا إصلاح، بلا بطيخ»...

له، كذلك، أن يستخدم الجزء الثاني من المقولة إياها، في توصيف ظاهرات شتى ذات صلة بالمشهد السوري الراهن، تخصّ جرائم النظام السوري، مثل مبادئ معارضات على غرار «الجلس الوطني» و«الاتلاف» و«هيئة التنسيق»؛ وتخصّ أكاذيب «اصدقاء الشعب السوري»، مثل جمجمة «محور الممانعة» وتفكيك ترسانة النظام الكيميائية، مقابل تركيب كل أسلحة النظام التقليدية الفتاكة؛ والبسار الغربي المتظاهر ضدّ أية ضربة عسكرية أمريكية، ثمّ اليسار نفسه صامتا صمت القبور عن المجازر كافة، بما فيها تلك الكيميائية...

وهذه الاعتبارات، وسواها، لا تلغي حقّ المهندس الزراعي محمو الزعبي، الذي لا يقل إبداعا عن زميله الياباني، في أن يستذكر بيتا ثانيا من عرار، ويقول: «سيعمت بلادي ضروب الخسف وانثكث/ حظائري واستباح الذئب قطعاني»؛ قبل أن يتجنر أعمق في أرضه الحورانية، ويقاوم، ويتصمّر كل يوم؛ صعبة خبز من حنطتها، ويطبخ عبقري من نعميات بطاها العبقرية!